الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٩ أيلول ٢٠٢٢ | الموافق ٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٢٥ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 29, 2022 | No. 3825 | 16th year

مخلوف: الإجراءات القسرية تعوق التمويل والمضي قدماً بمشاريعه

سورية تشارك في القمة العالمية الثامنة للاقتصاد الأخضر في دبي

وكالات

بمشاركة سورية انطلقت أمس أعمال القمة العالمية الثامنة للاقتصاد الأخضر في دبي، والتي تستمر لمدة يومين.

ويشارك في القمة العالمية للاقتصاد الأخضر عدد كبير من المتحدثين العالميين، والمسؤولين وممثلي المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى والخبراء والأكاديميين، إلى جانب قادة التمويل المستدام من جميع أنحاء العالم.

وفي جلسة وزارية مغلقة ضمن فعاليات القمة، أعرب وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف رئيس الوفد السوري المشارك في أعمال القمة، عن شكره لدولة الإمارات العربية المتحدة على دعوة سورية للمشاركة في القمة، باعتبار سورية جزءاً من التحالف العالمي للاقتصاد الأخضر.

وقال مخلوف: إن سورية شريك بكل الاتفاقيات الدولية البيئية وتلتزم بها، ولكن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب تعوق التمويل والمضي قدماً بمشاريع الاقتصاد الأخضر، مؤكداً أن سورية أدرجت البعد البيئي في خططها الاستثمارية وكرست التشاركية بين القطاعين العام والخاص، وإشراك الشباب والمجتمعات المحلية لتنفيذ هذه الخطط.

وافتتح رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي أحمد بن سعيد آل مكتوم صباح أمس أعمال القمة نيابة عن نائب رئيس دولة الإمارات – رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم.

ويناقش المشاركون في القمة التي تعقد تحت شعار «قيادة العمل المناخي من خلال التعاون.. خريطة الطريق لتحقيق الحياد الكربوني»، أربعة محاور رئيسة هي: الطاقة والتمويل والأمن الغذائي والشباب وغيرها من الموضوعات التي تسهم في دفع مسيرة التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتسريع عجلة التنمية المستدامة.

وتنعقد القمة هذا العام بالتزامن مع معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «ويتيكس» ودبي للطاقة الشمسية.

محافظ إدلب: تأهيل البنى والمرافق الخدمية التحتية ستنطلق بالمدينة وفق الإمكانات المتاحة

بتوجيه من الرئيس الأسد.. أهالي معرة النعمان إلى منازلهم بدءاً من الأسبوع المقبل

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

عملاً بتوجيهات الرئيس بشار الأسد، يستعد أهالي معرة النعمان بريف إدلب للعودة إلى منازلهم بدءاً من الأسبوع المقبل، وذلك حسب ما أعلن المحافظ ثائر سلهب أمس.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح محافظ إدلب أنه بتوجيه من الرئيس الأسد سُمح لأهالي مدينة معرة النعمان بالعودة إلى منازلهم، مشيراً إلى أن الجهات المعنية ستبدأ تنظيم عملية عودة الأهالي اعتباراً من بداية الأسبوع القادم.

المحافظ كشف أنه وبالتوازي مع عودة الأهالي إلى المدينة ستنطلق أعمال تأهيل البنى التحتية، والمرافق الخدمية في معرة النعمان التي تعرضت خلال الفترة الماضية لتخريب واسع من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، قبل دحرها على يد الجيش العربي السوري.

وأشار المحافظ إلى أن أعمال التأهيل ستشمل شبكات الكهرباء والمياه والطرق والهاتف وغيرها من الخدمات التي يحتاجها الأهالي في حياتهم، وستتم بشكل تدريجي، ووفق الإمكانات المتاحة والظروف المتوافرة، وبما يواكب أعداد المواطنين العائدين إلى منازلهم.

وحررت وحدات من الجيش العربي السوري في كانون الثاني من عام ٢٠٢٠ معرة النعمان الإستراتيجية بريف إدلب الجنوبي من الإرهاب بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية وتكبيدها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، لتبدأ، بعد بسط سيطرتها على المدينة، عمليات تمشيط واسعة لأحيائها وشوارعها لتفكيك الألغام والمفخخات، إضافة إلى مواصلة تمشيط المزارع والتلال المحيطة بالمدينة لتطهير الأنفاق التي كانت المجموعات الإرهابية تستخدمها للتخفي من استهدافات الجيش.

من جهة ثانية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» استهدفت بقصف مدفعي محيط نقطة الاحتلال التركي قرب قرية الكفير جنوب جسر الشغور التي ينتشر فيها إرهابيون، في حين استهدفت بصاروخ موجه تحركات مؤللة للإرهابيين في دير سنبل، وبالمدفعية مواقع لهم في تفتناز ومعارة النعسان بريف إدلب الشمالي والجنوبي، في حين وجهت الوحدات العاملة في ريف حماة رمايات مدفعية لمواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سهل الغاب الشمالي الغربي واستهدفت تحركات لمسلحيه في محاور التماس بقطاعات من «خفض التصعيد».

وأوضح المصدر، أن ضربات الجيش جاءت رداً على اعتداءات «النصرة» بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محاور بريف إدلب الجنوبي، وذلك في خرق جديد ومتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار في «خفض التصعيد».

على صعيد آخر، فرقت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» أمس بقوة السلاح متظاهرين في مدينة القامشلي، خرجوا احتجاجاً على إغلاق الميليشيات المعاهد والمدارس الخاصة والعامة التي تقوم بتدريس منهاج وزارة التربية السورية واعتدت عليهم بالضرب المبرح واختطفت عدداً منهم.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية تأكيدها، أن مسلحين تابعين لـ«قسد» قاموا بتفريق المحتجين الذين تجمعوا أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة في شارع السياحي ضد الممارسات القمعية للميليشيات التي تسببت بحرمانهم من التعليم بقوة السلاح وضربهم واختطاف عدد منهم.

وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات استقدمت تعزيزات عسكرية طوقت مكان الاعتصام واعتدت بالضرب على حاملي لافتات مكتوب عليها عبارات تطالب برفع اليد عن المدارس وإعادة فتح المدارس التي تدرس المناهج الحكومية.

وأكدت أنه تم الاعتداء على عدد من المدرسين من «معهد الأمل» واختطاف ثلاثة طلاب ومدرسين كانوا يحملون لافتات تندد بإغلاق المدارس وكذلك الاعتداء على عدد من الأهالي ممن كانوا يوثقون خروج التظاهرة.

«معرة النعمان» تحت سيطرة الدولة السورية بعد معارك عنيفة (عن الانترنت)

موسكو حذرت من تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية: تنذر بتأجيج الوضع في المنطقة

الأردن يكشف عن سعيه لإطلاق مبادرة عربية لحل الأزمة السورية

الوطن- وكالات

أكدت روسيا رفضها الاعتداءات الإسرائيلية على سورية ولبنان، مشيرة إلى أن هذه الاعتداءات تهدد دول المنطقة، وتنذر بتأجيج الوضع فيها.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي قوله في اجتماع لمجلس الأمن الدولي أمس: إن الإجراءات الإسرائيلية التعسفية، وغير القانونية تتجاوز الضفة الغربية، وقطاع غزة، لتؤثر على الدول العربية المجاورة، باستفزاز حوادث عديدة تنتهك سيادتها، مشيراً إلى أن «الحديث يدور حول سورية ولبنان».

وأضاف بوليانسكي: «نعارض مثل هذه الأساليب التي تؤدي إلى خلق تهديدات لدول أخرى، وتنذر بتأجيج الوضع في المنطقة ككل»، لافتاً إلى أن على المجتمع الدولي أن يلعب دوره البناء في إنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، وفي التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الحادة في الأراضي المحتلة.

الموقف الروسي المحذر من تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية على سورية، قابله موقف أردني لافت عبر عنه وزير الخارجية أيمن الصفدي الذي كشف عن مبادرة لإطلاق عملية سياسية بقيادة عربية هدفها حل الأزمة السورية.

وقال الصفدي في لقاء مع صحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية التي تصدر باللغة الإنكليزية: إن «الأردن يحمل مبادرة لإطلاق عملية سياسية بقيادة عربية هدفها حل الأزمة السورية وفق القرار ٢٢٥٤ و٢٦٤٢، وهو يحشد لدعم عربي ودولي لها»، وذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية أمس.

وأكد الصفدي، أن العملية التي تسعى بلاده لإطلاقها تشمل السعودية ودولاً عربية أخرى، عبر عن خشية بلاده من استمرار الوضع الراهن، واصفاً إياه بأنه «لا يمكن التعايش معه».

الوزير الأردني كان قد تحدث عن الدور العربي في حل الأزمة السورية خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الخميس الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ٧٧ في نيويورك، حسب بيان لوزارة الخارجية الأردنية لفت أيضاً إلى أن اللقاء تناول موضوع تفعيل الجهود المستهدفة لإنهاء الأزمة السورية ومعالجة تبعاتها.

وقال البيان حينها: إن «الصفدي بحث مع المقداد، الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأوضاع في سورية يضمن وحدة البلاد وتماسكها، ويحفظ سيادتها، ويعيد لها أمنها واستقرارها ودورها، ويخلصها من الإرهاب، ويهيئ الظروف اللازمة للعودة الطوعية للاجئين».

ونقل البيان عن الصفدي «تأكيده ضرورة تفعيل الجهود المستهدفة لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة جميع تبعاتها وبما يحقق طموحات الشعب السوري الشقيق ويحفظ أمنه ومصالحه»، لافتاً إلى «أهمية الدور العربي في هذه الجهود».

صناعيون في القابون: كيف يطلبون منا ضريبة دخل عن منشآت توقفت عن العمل منذ عشر سنوات؟

التفاصيل ص ٦

دير شبيغل: واشنطن حذّرت برلين من تعرض أنابيب «السيل الشمالي» للهجوم

موسكو: نمر بمرحلة مصيرية.. وأميركا تقترب لتصبح طرفاً في النزاع بأوكرانيا

وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن روسيا تمر اليوم بمرحلة مصيرية في تاريخها ستحدد مستقبل النظام العالمي، في حين أشار الكرملين إلى أن واشنطن تقترب من التحول إلى طرف في النزاع بأوكرانيا وهذا أمر خطر للغاية.

وقال لافروف، حسب وكالة «تاس»: تمر بلادنا اليوم بمرحلة مصيرية في تاريخها، وليس من المبالغة القول: إن مستقبل النظام العالمي يتم تحديده خلال ذلك، وعلينا أن نواصل العمل بإصرار وإبداع على المسرح العالمي، وشدد على أن روسيا ستواصل مع شركائها، دعم وترويج «أجندة بناءة وموحدة».

وفي سياق آخر حذر الكرملين أمس، من المخاطر الناجمة عن تورط الولايات المتحدة المتزايد في النزاع الدائر في أوكرانيا واقترابها من التحول إلى طرف فيه، وحسب وكالة «نوفوستي» جاء ذلك في معرض رد الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف على سؤال للصحفيين حول موقف موسكو من تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي أكد أن بلاده لا تعترف بالانضمام المحتمل لدونباس وزابوروجيه وخيرسون إلى روسيا، وأنها لن تمنع أوكرانيا من استخدام الأسلحة التي تتسلمها من الغرب، ضد تلك المناطق التي قد تصبح جزءاً من أراضي روسيا بناء على نتائج الاستفتاءات.

وقال بيسكوف: موقفنا من تصريحات بلينكن سلبي، يتورط الجانب الأميركي بحكم الأمر الواقع بشكل متزايد في هذا الصراع، ويقترب أكثر فأكثر من أن يصبح طرفاً في هذا الصراع، ما تترتب عليه مخاطر محتملة كبيرة للغاية.

وفي موضوع استهداف أنابيب «السيل الشمالي»، لم يستبعد الكرملين أن تكون الأعطال في خطوط الأنابيب نتيجة أعمال تخريبية، ووصف المتحدث باسم الكرملين فرضية أن روسيا تقف وراء الأضرار التي لحقت بخطي «السيل الشمالي» بالرواية الغبية والسخيفة.

من جهتها قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن موسكو تنتظر رد فعل الاتحاد الأوروبي على تصريحات وزير الخارجية البولندي السابق رادوسلاف سيكورسكي، الذي نشر في تغريدة له صورة من مكان تسرب الغاز مرفقة بعبارة «شكراً للولايات المتحدة».

من جانبها صرحت وزيرة الدفاع الألمانية كريستيني لامبريخت، بأن البحرية الألمانية تشارك بالتحقيق في أسباب انخفاض الضغط بخط أنابيب الغاز «السيل الشمالي ٢» وكلا خطي «السيل الشمالي».

وحملت جهات عدة الولايات المتحدة مسؤولية تسرب الغاز من خطوط «السيل الشمالي»، وفي دليل على ذلك أجرت البحرية الأميركية في حزيران الماضي مناورات عسكرية في الدانمارك حيث تمر الأنابيب.

وحسب بيان نشر على موقع البحرية الأميركية فإن التدريبات أجريت في حزيران الماضي، وركزت على التعامل مع الألغام، بما في ذلك مساعدة المركبات غير المأهولة تحت الماء.

بدورها كشفت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية طلبت إلى برلين توخي الحذر من وقوع تفجيرات وشيكة تطول أنابيب «السيل الشمالي».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (رويترز – أرشيف)

العراق أدان العمليات العسكرية الإيرانية في إقليم كردستان

إعادة انتخاب الحلبوسي يعيد المتظاهرين إلى الصدام في شوارع بغداد

وكالات

أعادت جلسة البرلمان العراقي الاحتجاجات إلى الشارع مجدداً، وسجلت الساعات الماضية محاولات للمتظاهرين لاقتحام المنطقة الخضراء في بغداد.

وفيما كان مجلس النواب يجري التصويت على رفض استقالة رئيسه محمد الحلبوسي، خرج المتظاهرون إلى الشوارع يهتفون بعبارات غاضبة عند ساحة التحرير، متوجهين نحو جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء.

وعند ساحة التحرير ومحيطها، تبادلت قوات الأمن والمتظاهرين الاشتباكات، ما تسبب بوقوع عدد من الإصابات بين صفوف المحتجين، فيما تحركت تظاهرات مشابهة في ميسان وذي قار والبصرة جنوب العراق تأييداً لما يحدث في بغداد.

ومع انقضاء الساعة الأولى من الجلسة، شهدت المنطقة الرئاسية قصفاً بصواريخ الكاتيوشا أسفر عن إصابة ٤ عناصر أمنية بينهم ضابط، حسب بيان رسمي من السلطات العراقية.

وأظهرت مشاهد جرى بثها، المحتجين وبرفقتهم آليات ثقيلة يحاولون فيها إزالة الحواجز الترابية من على جسر الجمهورية ليتمكنوا بعد ذلك من اجتياز الجسر، ولكنهم تراجعوا بعد لحظات إلى أماكنهم السابقة، بعد صدامات مع قوات الأمن التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع.

خلية الإعلام الأمني في العراق أعلنت عن إصابة ١٣٣ شخصاً، بينهم ١١ مدنياً وأربعة ضباط، في الاحتجاجات التي شهدتها بغداد، وجاء في بيان للخلية: «ندعو الجميع إلى الالتزام بالتوجيهات الصادرة عن الأجهزة الأمنية المختصة لكون هذه الإصابات وقعت في أجساد العراقيين وهم أبناء البلد الواحد».

وصوّت مجلس النواب العراقي، أمس على تجديد الثقة برئيسه محمد الحلبوسي، بموافقة ٢٢٢ نائباً، مقابل ١٣ نائباً فقط صوتوا باستقالة الأخير.

وفي تطور متصل، ردّت المحكمة الاتحادية العليا، الطعن المقدم بعدم صحة استقالة نواب الكتلة الصدرية، وقال مراسل وكالة الأنباء العراقية: إن المحكمة «ردت الطعن المقدم بعدم صحة استقالة نواب الكتلة الصدرية لعدم توافر المصلحة العامة لدى المدعين».

ويطالب التيار الصدري المدعوم من قوى مستقلة وقطاع كبير من الشعب، بحل البرلمان الحالي والمضي بإجراء انتخابات مبكرة بإشراف أممي، فيما تصر قوى الإطار وحلفاؤها الجدد من «السيادة» و«الديمقراطي الكردستاني»، على تفعيل عمل مجلس النواب وتشكيل حكومة جديدة طبقاً لنتائج انتخابات تشرين الأول الماضي.

على صعيد آخر، أدانت وزارة الخارجية العراقية استهداف إيران ٤ مناطق في إقليم كردستان العراق، باستخدام الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة الهجومية الانتحارية.

وقالت الخارجية: إن ذلك يُعدّ «تطوراً خطراً يهددُ أمن العراق وسيادته، وأضافت: «هذه الأعمال الاستفزازية، أُحادية الجانب، تعقد المشهد الأمني وتُلقي بظلالها على المنطقة، ولن تسهم إلا بمزيد من التوتر».

وأعلن حرس الثورة في إيران، في وقت سابق، بدء مرحلة جديدة من العمليات العسكريّة ضد مراكز التنظيمات الإرهابية في إقليم كردستان العراق.

وقال الحرس في بيان: «هذه العمليات ستستمر بقوة، ما لم يجرِ إبعاد التهديد وإزالة مقار التنظيمات الإرهابية، وتف سلطات الإقليم بتعهداتها وتلتزم بمسؤولياتها».

شهدت العاصمة بغداد إغلاق مجموعة من الطرق والشوارع الرئيسة والفرعية (أ ف ب)

مداهمات جمركية على صيدليات دمشق.. ومدير الجمارك سيلتقي تجار العاصمة

عبد الهادي شباط- رامز محفوظ

نفذت مفارز الجمارك مداهمات على صيدليات دمشق خلال الفترة الماضية لمصادرة الأدوية المهربة، وحسب ما أفاد به مصدر في الجمارك لـ«الوطن»، فإن سبب ذلك هو مبالغة الصيدليات في عرض وبيع الأدوية المهربة وأن بعض الصيدليات وصل بها الأمر لعرض الأدوية المهربة في واجهات الصيدليات.

من جهتهم اعتبر العديد من الصيادلة الذين تواصلت معهم «الوطن» أن حجم الأدوية المهربة في معظم الصيدليات لا يتجاوز ١٠ بالمئة وسبب وجودها هو طلب الأطباء لهذه الأنواع من الأدوية، لافتين إلى أن مطالبة الجمارك للصيدلي بالبيان الجمركي غير منطقية لأن هذه البيانات يحتفظ بها المستورد.

وفي متابعة أجرتها «الوطن» أوضح مصدر في نقابة الصيادلة أن هذه المداهمات توقفت وتم التنسيق مع المديرية العامة للجمارك حول ذلك.

في الغضون كشف عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق عن لقاء سيعقد يوم الأحد القادم مع مدير عام مديرية الجمارك ماجد عمران، لافتاً إلى أن التجار سيقومون بتقديم طروحاتهم ومشاكلهم ضمن القطاعات التجارية التي يعملون بها على مدير الجمارك من أجل إيجاد الحلول.

وفد من عكار شكر سورية لما قدمته لضحايا المركب اللبناني.. وتقديرات أن ١٦٠ شخصاً على متنه دفعوا أكثر من ملياري ليرة للمهربين

محامو طرطوس واللاذقية مستعدون للدفاع عن حقوق ذوي الضحايا وفريق تطوعي للتوكيل عنهم

دمشق- محمد منار حميجو
طرطوس- هيثم يحيى محمد

بينما زار وفد من عكار في لبنان، محافظة طرطوس أمس ضمّ عدداً من المخاتير والفعاليات الأهلية والاجتماعية، وأعرب عن شكره وامتنانه لما قدمته سورية قيادة وشعباً لضحايا المركب اللبناني الغارق، وجهت نقابة المحامين فرعيها في اللاذقية وطرطوس بالتوكيل عن ذوي ضحايا المركب.

وأكد نقيب المحامين الفراس فارس في تصريح لـ«الوطن» أن التوكيل عن ذوي الضحايا يشمل الدعاوى الجزائية والمدنية والشرعية، مؤكداً أن النقابة مستعدة لتحمل كامل الرسوم التي من الممكن أن يتحملها ذوو الضحايا.

وبين فارس أنه تم التواصل مع رئيسي فرعي النقابة في اللاذقية وطرطوس حتى يتم تحضير فريق تطوعي يقوم بهذه المهمة. وتضمن كتاب نشرته النقابة على صفحتها الرسمية على الـ«فيسبوك» أن النقابة تهيب بفرعيها في اللاذقية وطرطوس التواصل مع أهالي وذوي ضحايا المركب الغارق ومشاركتهم مصابهم وعرض المساعدة القانونية عليهم من خلال إقامة الدعاوى المتعلقة بتثبيت الوفاة وحصر الإرث الشرعي والقانوني، وكل ما يتعلق بالقضاء الشرعي والجزائي.

وفي السياق أعرب الوفد اللبناني خلال استقبال محافظ طرطوس عبد الحليم خليل لهم عن شكره وامتنانه، مضيفاً: إن كلماتنا تقف عاجزة عن وصف ما قدمته سورية قيادةً وشعباً لضحايا المركب اللبناني الغارق، متوجهين بالشكر للرئيس بشار الأسد والحكومة السورية والشعب السوري عامة وأهل طرطوس وأرواد خاصة.

من جهته قال محافظ طرطوس: قمنا بالواجب الإنساني والأخلاقي والعادات التي تربينا عليها تجاه إخوتنا ونفذنا توجيهات الرئيس الأسد.

واستطلعت «الوطن» آراء بعض الخبراء في المجال البحري والقوانين المتعلقة به حول غرق المركب اللبناني فقدر الخبير البحري والقانوني المحامي محمد عثمان أن ١٦٠ شخصاً كانوا على متن قارب الموت دفعوا أكثر من ملياري ليرة سورية للمهربين لقاء نقلهم إلى الشواطئ الإيطالية.

وأشار عثمان إلى أن تهريب البشر هي عمليات منظمة ومدروسة بما يشبه المافيا ويشترك فيها مجموعة من الأشخاص يتقاسمون الأدوار بهدف جمع أكبر قدر ممكن من الراغبين في الهجرة وبالتالي الاستيلاء على أكبر مبلغ ممكن.

د. بسام أبو عبد الله

إيران وبكائيات الغرب الجماعي!

بعد ساعات من وفاة مهسا أميني، انطلقت بشكل لافت حملة منظمة على وسائل التواصل الاجتماعي لتأجيج مشاعر الناس في إيران، وصب الزيت على النار، وتسخير غرف عمليات إعلامية تقود حرباً نفسية نعرفها في سورية جيداً منذ أحداث درعا، ولاحقاً مع كل حادثة صغيرة بهدف تدمير الروح المعنوية، والوصول لهزائم افتراضية للسوريين كما هو الحال مع حادثة أميني، بالنسبة للإيرانيين.

الغرب الجماعي وفقاً للمصطلح الروسي الجديد، قاد الحملة ضد إيران بمسؤوليه، ووسائل إعلامه، ومقالات كبار الصحفيين، ومن خلال تسخير إيلون ماسك شبكة الأقمار الاصطناعية التابعة لـ«سي آي إيه» لمصلحة ما سموه الناشطين، وكان من الواضح تماماً أن الشبكات التي تحركت على الأرض لا علاقة لها بمشاعر الناس، وعواطفهم وحقهم في التظاهر الذي لم يعترض عليه أحد، لكن السؤال هنا ما علاقة التعبير عن المشاعر بإحراق ١٧ فرعاً مصرفياً في جميع أنحاء البلاد، والتسبب بأضرار بقيمة ٤٠٠ مليار بالعملة الإيرانية؟ وما علاقة التظاهر السلمي بالاعتداء على مراكز الشرطة، وقوات الأمن المنوط بها حماية المتظاهرين؟ وما علاقة التظاهر السلمي بإحراق نسخ من القرآن الكريم، والشتم والسب ضد كل رموز الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟ ألا يذكرنا كل ذلك بما حدث في سورية مع بداية الحرب الهمجية عليها من استهداف لدور العدل، ومراكز الشرطة، ورموز الدولة وتدمير المنشآت الحكومية والخاصة أيضاً، وغيره الكثير؟ إنها الثورات الملونة التي ما زال «الغرب الجماعي» يعتقد أن بإمكانه أن يقلب الأنظمة المعادية له من خلالها، ومن خلال أسطوانات مشروخة عن حقوق المرأة والشباب، ومن يشبههم ولا يشبهنا، مع آلة دعاية إيديولوجية ضخمة تتحرك بطريقة أصبحت مكشوفة ومفضوحة.

في إيران يهاجم الإسلام المقاوم، والمتمسك بقيم ومبادئ ومقاصد سيدنا محمد (ص)، بينما كانت واشنطن ولندن صاحبة نظرية «الإسلام والديمقراطية» في عشرية البؤس والقتل التي مازالت تداعياتها ونتائجها تنهمر علينا في حياتنا اليومية، لكن الإسلام الذي يتحدثون عنه هو الشكلي المنافق المطبع والمنبطح، وليس ذاك المعتدل، الحريص على القيم والعادات والتقاليد، وخصوصية المجتمعات وتاريخهم وحقهم في صناعة مستقبلهم.

الغرب الجماعي يذرف الدموع على مهسا أميني لكن الانفصام الحاصل في مشاعره الإنسانية لا يحصل مع نساء فلسطين أبداً، ولا يحصل مع نساء سورية ولبنان واليمن والعراق، ولا يحصل مع نساء الدونباس حيث تقتل آلة الحرب المدعومة غربياً أسس الحياة والاستقرار.

«الغرب الجماعي» يقدم روايته عن التظاهرات في إيران بما يخدم سياساته ولذلك يصل دائما لنهايات فاشلة، ويصمت تمهيداً لجولة جديدة من محاولات تدمير المجتمعات من الداخل باسم الحريات والديمقراطية والنساء والشباب، لأن السؤال هنا: ما علاقة الغرب الجماعي مثلاً بإلزامية الحجاب داخل إيران، خاصة أن بعض الدول الغربية منعت الحجاب لديها مثلاً، واعتدت على الرموز الدينية للمسلمين، ومولت عتاة المتطرفين لتقول لنا: هذا هو الإسلام! وما علاقة «الغرب الجماعي» بالدفاع عن حقوق المرأة في إيران من دون أن يبرزوا مثلاً أن نسبة الطالبات في الجامعات الإيرانية تصل لأكثر من ٤٨ بالمئة من أعداد الطلاب، وأن المرأة الإيرانية تشارك في كل مفاصل الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وأن ٧ بالمئة من براءات الاختراع التكنولوجية هن لنساء، و٢٤ بالمئة بالشراكة مع الرجال، وأن ٤١ بالمئة من موظفي القطاع الحكومي هن من النساء، وأن ٦٥ بالمئة من الحرفيين هن نساء، وماذا نقول عن الرياضة والموسيقا وتربية الأجيال وتعليمهم؟ أما آن لهذا الغرب الجماعي أن يتوقف عن الكذب والندب والبكاء الكاذب باسم حقوق الآخرين؟

من يتابع الصحف الإيرانية بمختلف اتجاهاتها فسيجد أن هناك انتقادات واسعة لأداء الحكومة مثلاً، بما في ذلك موضوع «شرطة الأخلاق»، أو الأداء الاقتصادي، وكل القضايا الداخلية الإيرانية، لا تكميم للأفواه في طهران أبداً ذلك أن الحوار الداخلي مفتوح على مصراعيه في كل القضايا بما في ذلك قضية الحجاب، لكن ضمن إطار احترام سيادة إيران، وأسس الجمهورية، ورفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية ومراعاة خصوصيات وعادات وتقاليد المجتمع الإيراني، ذلك أن إيران دولة فيها مؤسسات وانتخابات، وصحافة حرة، وانتقادات مفتوحة للنظام السياسي، وليست دولة مغلقة لا حوار فيها.

يبدو واضحاً أن الغرب الجماعي يعمل على تفجير المجتمعات من الداخل، ويراهن على حصاره الاقتصادي المجرم للدول، وعلى أدواته الداخلية، إذ إنه أليس غريباً أن تتحرك التنظيمات الانفصالية التي تتحدث باسم الأكراد دفعة واحدة من شمال شرقي سورية إلى إيران بالنغمة نفسها، وعلى السياق نفسه؟ ثم أليس غريباً أن يتحول شمال العراق إلى مركز دولي لتفتيت دول المنطقة من سورية وإيران وتركيا إلى العراق، تحت عنوان واحد؟

الجنون لدى الغرب الجماعي، والهستيريا الواضحة ضد إيران سببه مواقفها الصلبة والمبدئية في المفاوضات النووية، وعدم تنازلها عن حقوقها الوطنية، وسببه انضمام طهران لمنظمة شنغهاي، وسببه تعميق التعاون الإستراتيجي مع روسيا، ودخول المسيرات الإيرانية ضد آلة الناتو العدوانية في أوكرانيا، وعدم تخلي إيران عن دعم حركات المقاومة في المنطقة، وخاصة في فلسطين، وسياسات إيران الإقليمية والعالمية التي تؤكد على نظام عالمي جديد يقوم على احترام الدول، والشعوب، وحقوقها الأساسية، تلك هي الأسرار وراء جنون الغرب، وحملته المضللة ضد إيران.

إن الحديث عن إيران لا يعني أبداً عدم وجود قصور هنا أو هناك، تقصير هنا أو هناك، سوء إدارة هنا أو هناك، مقاربات مختلفة لقضايا عديدة ومنها الملف الاقتصادي الاجتماعي الذي يحظى بنقاش واسع وكبير على صعيد الصحافة الإيرانية، والاتجاهات السياسية العديدة، فإيران دولة فيها مؤسسات، وآليات عديدة لحل المسائل الداخلية، وهي بالتأكيد لا تحتاج لأحد ليرشدها كيف تسير، وأين مصالحها الوطنية.

إشكالية «الغرب الجماعي»، وبكائياته أصبحت مكشوفة ومفضوحة لأنها هي هي في سورية وإيران وروسيا والصين وفنزويلا واليمن والعراق، وحتى ضد بعض الدول الأوروبية التي لا تطربها سياساتها ولا تتفق مع أجندة واشنطن ولندن.

في كتاب صدر في الولايات المتحدة تحت عنوان «الروايات الوطنية، والصراع الأميركي الإيراني» لمؤلفيه حسين باناي ومالكولم بيرن وجون تيرمان يقر مؤلفوه أن أميركا أخفقت مراراً في فهم إيران، ورغبتها في «التعامل معها بكرامة واحترام»، ويؤكدون أنه عندما تكون أميركا مستعدة لإظهار الاحترام للمصالح الإيرانية يتم إحراز تقدم، وعندما ترسل واشنطن إشارات ازدراء تنهار المحادثات، ليصل المؤلفون للقول إن هناك هوساً أميركياً بإيران، وهو فخ يقع به كل رؤساء أميركا.

صحيح أن التعاون «بكرامة واحترام» هو قضية أساسية بين الدول ولكن الكرامة الوطنية قضية تفرض فرضاً على الآخر، وليست منة، والكرامة قضية تحمى بالقوة، وبالحفاظ على المصالح الوطنية، وليس بالاستجداء، والاحترام والكرامة قضيتان تفرضان على الآخر، وليستا مادة للتفاوض مع أحد، وقد تكون أحد أسباب الهستيريا الغربية و«إيران فوبيا» التي أصبحت «روسيا فوبيا» و«سورية فوبيا» و«حزب الله فوبيا» و«الصين فوبيا»... إلخ.

العالم يتغير أيها السادة في كل مكان، وعلى الغرب الجماعي أن يدرك أن بكائياته أصبحت مكشوفة وعليه أن يبكي على نفاقه، وكذبه الذي انكشف وانفضح في إيران، وغيرها من أماكن كثيرة في العالم.

الأردن يكشف عن سعيه إلى إطلاق مبادرة عربية لحل الأزمة السورية

بعد لقائه مؤخراً وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد على هامش مشاركته باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ٧٧ في نيويورك، أعلن وزير الخارجية والمغتربين الأردني أيمن الصفدي أمس، سعي بلاده لإطلاق مبادرة عربية لحل الأزمة السورية.

وقال الصفدي في لقاء مع صحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية التي تصدر باللغة الإنكليزية: إن «الأردن يحمل مبادرة لإطلاق عملية سياسية بقيادة عربية هدفها حل الأزمة السورية وفق القرار ٢٢٥٤ و٢٦٤٢، وهو يحشد لدعم عربي ودولي لها»، وذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية أمس.

وأكد الصفدي، أن العملية التي تسعى بلاده لإطلاقها تشمل السعودية ودولاً عربية أخرى، وعبر عن خشية بلاده من استمرار الوضع الراهن، واصفاً إياه بأنه «لا يمكن التعايش معه».

الوزير الأردني كان قد تحدث عن الدور العربي في حل الأزمة السورية خلال لقائه المقداد الخميس الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ٧٧ في نيويورك، حسب بيان لوزارة الخارجية الأردنية لفت أيضاً إلى تناول موضوع تفعيل الجهود المستهدفة لإنهاء الأزمة السورية ومعالجة تبعاتها.

وقال البيان حينها: إن «الصفدي بحث مع المقداد، الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأوضاع في سورية يضمن وحدة البلاد وتماسكها، ويحفظ سيادتها، ويعيد لها أمنها واستقرارها ودورها، ويخلصها من الإرهاب، ويهيئ الظروف اللازمة للعودة الطوعية للاجئين».

ونقل البيان عن الصفدي «تأكيده ضرورة تفعيل الجهود المستهدفة لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة جميع تبعاتها وبما يحقق طموحات الشعب السوري الشقيق ويحفظ أمنه ومصالحه»، لافتاً إلى «أهمية الدور العربي في هذه الجهود».

وبحث الجانبان، حسب البيان، العلاقات الثنائية والتعاون الذي يخدم مصالحهما المشتركة، وركزا على قضايا أمن الحدود ومكافحة تهريب المخدرات والمياه والأمن الغذائي وموضوعات ثنائية أخرى.

ووفقاً للمصادر التي نقلت الخبر، فإن إعلان المبادرة الآن، يوحي بأن الوزيرين تناقشا بها وأنها تلقى قبولاً في دمشق وإلا ما كان الصفدي ليعلن عنها لو لم يحصل على دعم دمشق لها.

وأضافت: إن شكل المبادرة العربية التي تتبناها الأردن ليس واضحاً بتفاصيله، لكن هناك مؤشرات ظهرت في حوار الصفدي الذي تطرق لمواضيع التعافي المبكر وتسريع المشاريع المرتبطة به وربط تحسين الوضع الاقتصادي بعودة اللاجئين السوريين من الخارج، ونقل عنه قوله: «إن اللاجئين السوريين لن يعودوا في ظل الاقتصاد الذي ينازع ورزوح ملايين السوريين تحت خط الفقر».

كما أن المبادرة تقوم على عمل تدريجي وفق الصفدي الذي رأى أن على العرب اتباع نهج تدريجي يفضي إلى قيادة الحل للأزمة السورية، وأشارت المصادر إلى أن العقوبات الأميركية لم تغب عن لقاء الصفدي الذي أجراه من نيويورك مع الصحيفة وألمح خلاله لرضا أميركي عن هذه المبادرة بقوله: «أستطيع القول بصراحة إن الجميع يريد أن يرى نهاية للأزمة السورية، والجميع منفتح على آلية من شأنها أن تحقق هذا الهدف».

وأجرى الرئيس بشار الأسد في بداية تشرين الأول الماضي اتصالاً هاتفياً بملك الأردن عبد الله الثاني هو الأول من نوعه منذ اندلاع الأزمة في سورية منتصف آذار ٢٠١١، وتناول الحديث بين الرئيس الأسد والملك عبد الله العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وكالات

اعتدت عليهم بالضرب المبرح واختطفت عدداً منهم

«قسد» تفرق بقوة السلاح متظاهرين في القامشلي رفضاً لإغلاق المدارس

تظاهرات في القامشلي احتجاجاً على إغلاق ميليشيات «قسد» المعاهد والمدارس الخاصة والعامة التي تقوم بتدريس منهاج وزارة التربية السورية (عن الانترنت)

فرقت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» أمس بقوة السلاح متظاهرين في مدينة القامشلي، خرجوا احتجاجاً على إغلاق الميليشيات المعاهد والمدارس الخاصة والعامة التي تقوم بتدريس منهاج وزارة التربية السورية واعتدت عليهم بالضرب المبرح واختطفت عدداً منهم.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية تأكيدها، أن مسلحين تابعين لـ«قسد» قاموا بتفريق المحتجين الذين تجمعوا أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة في شارع السياحي ضد الممارسات القمعية للميليشيات التي تسببت بحرمانهم من التعليم بقوة السلاح وضربهم واختطاف عدد منهم.

وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات استقدمت تعزيزات عسكرية طوقت مكان الاعتصام واعتدت بالضرب على حاملي لافتات مكتوب عليها عبارات تطالب برفع اليد عن المدارس وإعادة فتح المدارس التي تدرس المناهج الحكومية، وأكدت أنه تم الاعتداء على عدد من المدرسين من «معهد الأمل» واختطاف ثلاثة طلاب ومدرسين كانوا يحملون لافتات تندد بإغلاق المدارس وكذلك الاعتداء على عدد من الأهالي ممن كانوا يوثقون خروج التظاهرة.

من جهته، نقل موقع «باسنيوز» الإلكتروني العراقي الكردي عن مصادر محلية: إن مسلحي «قسد» عمدوا إلى تفريق المتظاهرين بقوة السلاح وضربهم وإهانتهم واعتقال أكثر من ١٠ أشخاص منهم.

وأكد أن هناك عدداً من المصابين بين المحتجين جراء تعرضهم لضرب مبرح من مسلحي الميليشيات، وسط استياء كبير من المواطنين.

وسبق لميليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبر الذراع المسلح لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي- با يا دا»، وهي في الوقت ذاته تشكل العمود الفقري لـ«قسد»، أن هددت منظمات المجتمع المدني التي دعت إلى الاعتصام في مدينة القامشلي تنديداً بإغلاق المدارس والمعاهد الخاصة في المنطقة، حسب ما نقل «باسنيوز» عن مصدر مطلع.

وأوضح المصدر أن مسؤولي لجنة العلاقات التابعة لـ«قسد» أجروا لقاء مع عدد من ممثلي المنظمات المدنية في أحد المقرات العسكرية بمدينة القامشلي، لمناقشة قرار المنظمات بالتظاهر رفضاً لقرار إغلاق المدارس والمعاهد.

ووفق المصدر، فقد حذر مسؤولو اللجنة أعضاء لجنة المنظمات من الاستمرار في تنظيم المظاهرة وطلبوا منهم إلغاء النشاط أمس أمام مقر الأمم المتحدة بالمدينة، ومنذ أسبوعين أغلقت «قسد» معاهد ومدارس خاصة في مدينة القامشلي وحرمت الطلبة من حقهم في التعليم بعد أن استولت منذ عام ٢٠١٤ على أغلبية المدارس الحكومية في المحافظة، ومنعت التدريس فيها وحولتها إلى مقرات عسكرية لها وإلى سجون.

وفي الثامن من الشهر الجاري، حظرت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد» تدريس المناهج الوطنية في جميع المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة في مناطق سيطرتها شمال وشمال شرق سورية، وهددت «المخالفين» بفرض غرامة مالية والسجن الأمر الذي أدى إلى خروج تظاهرات شعبية في مناطق سيطرتها تندد بهذا الإجراء.

وكالات

الفلتان الأمني على أشده في مناطق سيطرة الميليشيات في دير الزور

مع تصاعد حالة الفلتان الأمني في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، قتل شخص وأصيب اثنان آخران أمس خلال اقتتال بين أفراد عائلة في ريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مواقع إعلامية معارضة أن شخصاً قتل وأصيب اثنان آخران أحدهما امرأة جراء اقتتال نشب بين إخوة من عائلة واحدة في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي.

وتحدثت المصادر أيضاً عن قيام مجموعة مسلحة بالاعتداء على أصحاب منزل في بلدة الحصان بريف المحافظة الغربي، مشيرة إلى أن مجموعة مسلحة داهمت فجر أمس، منزل المواطن وسرقت مبلغاً مالياً يقدر بـ٧٠٠٠ آلاف دولار أميركي، واختطفت ابنه البالغ من العمر ١٠ سنوات، وسط ترجيحات بأن عملية الاختطاف جاءت بدافع طلب فدية.

وفي الثامن عشر من الشهر الجاري، استهدف مسلحون بالرصاص مواطناً، أثناء خروجه من المسجد في قرية عايد التابعة لمدينة الطبقة غرب الرقة ضمن مناطق سيطرة «قسد»، بسبب خلاف على قطعة أرض، ما أدى إلى مقتله على الفور.

من جهة ثانية، أعلنت «قسد» أمس أنها ضبطت أسلحة ومتفجّرات لتنظيم داعش الإرهابي في أكبر مخبأ له بريف القامشلي، وذلك حسبما ذكرت نقلت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة للميليشيات التي تحدثت عن حصولها في وقت سابق على معلومات تفيد بالعثور على كميات كبيرة من الأسلحة لداعش، بالقرب من قرية القيروان، التابعة لتل حميس، بريف القامشلي.

وقال ما يسمى «المركز الإعلامي» التابع لـ«قسد»، في بيان عبر صفحته في موقع «فيسبوك»: «إن التحقيقات والمعلومات المثبتة، واعترافات عدد من عناصر التنظيم؛ ممن قُبض عليهم خلال العملية الأخيرة بالقرب من «مخيم الهول» بريف الحسكة الجنوبي الشرقي، أوصلتهم إلى مخبأ الأسلحة».

وأضاف: إن «الأسلحة كانت ستُستخدم في هجوم محتمل على «مخيّم الهول» وريف بلدتها، وشرق الحسكة، وسجن الثانوية الصناعية في حي غويران بالمدينة».

وكالات

«فرونتكس»: أكثر من ٤٠ ألفاً عبروا إلى دول غربية منذ بداية ٢٠٢٢ حتى تموز الماضي

عاصفة رعدية تودي بحياة ٣ لاجئين سوريين في بلغاريا

أكثر من ٤٠ ألفاً شخصاً عدد طالبي اللجوء السوريين الذين عبروا إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام الجاري وفق وكالة حماية الحدود والسواحل الأوروبية «فرونتكس» (عن الانترنت)

بينما أعلنت وكالة حماية الحدود والسواحل الأوروبية «فرونتكس» أن عدد طالبي اللجوء السوريين الذين عبروا إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام الجاري حتى تموز الماضي بلغ أكثر من ٤٠ ألفاً شخصاً، لقي ثلاثة منهم حتفهم جراء صاعقة برق في العاصمة صوفيا.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس، عن وزارة الداخلية البلغارية تأكيدها أن ثلاثة أشخاص سوريين لقُوا حتفهم جراء صاعقة برق في حديقة صغيرة وسط العاصمة صوفيا، بينما نُقل رجل في حالة حرجة إلى المستشفى.

وقالت خدمة الطوارئ البلغارية: إن أعمار السوريين الذين فارقوا الحياة بين ٢٠ إلى ٣٠ عاماً، على حين أصيب سوري رابع كان برفقتهم بجروح بنسبة ٢٠ بالمئة وذلك خلال عاصفة رعدية قوية مساء الثلاثاء.

وحسب المواقع، فإن السوريين الأربعة كانوا في حديقة وسط العاصمة، حين تغيّر الطقس فجأة إلى عاصف، وما إن احتموا بشجرة تقيهم المطر الذي انهمر بغزارة، حتى ضربتهم صاعقة من بين ٨٠٠ صاعقة ضربت المدينة خلال ساعة واحدة فقط.

وذكرت أن ٣ سيارات إسعاف وصلت إلى مكان الحادثة، ونقلت جثامين السوريين، في حين نقلت سيارة أخرى الجريح إلى قسم الطوارئ بمشفى Pirogov Hospital في صوفيا.

وأشارت إلى أن المشفى وعد بإصدار إفادة ظهر يوم أمس عن الحالة الصحية للسوري المصاب بحروق، علما أن الوكالات لفتت إلى أن وضعه حرج بعض الشيء، بينما لم يتم تحديد هوية الضحايا بعد.

ومساء الثلاثاء شهدت صوفيا عاصفة رعدية قوية، حيث غمرت الأمطار الغزيرة الأنفاق بالمياه وقطعت الكهرباء في بعض ضواحيها والقرى المجاورة.

ويفقد الكثير من طالبي اللجوء السوريين حياتهم على طريق الهجرة باتجاه أوروبا بطرق مختلفة منها الموت غرقاً في القوارب على حين يموت آخرون قنصاً أو اختناقاً.

ومنذ بداية الأزمة في سورية عام ٢٠١١ اضطر الكثير من المواطنين السوريين إلى اللجوء إلى دول أخرى نتيجة إجرام التنظيمات الإرهابية التي دعمتها ومازالت تدعمها دول منها أوروبية والنظام التركي، على حين ترفض تلك الدول عودتهم إلى بلادهم بعد أن أصبحت آمنة بفضل الجيش العربي السوري الذي تمكن من دحر تلك التنظيمات عن أغلب الأراضي السورية، وذلك بهدف الضغط على الحكومة السورية من خلال هذا الملف في المفاوضات السياسية.

بموازاة ذلك، نشرت وكالة «فرونتكس» آخر إحصائية لأعداد طالبي اللجوء – منهم سوريون –الذين عبروا سواحل وحدود دول الاتحاد الأوروبي عبر الطرق والشواطئ المختلفة خلال العام الحالي ٢٠٢٢، وذلك حسب ما ذكرت المواقع المعارضة أمس.

وذكرت الوكالة، أن إجمالي عدد طالبي اللجوء السوريين الذين عبروا إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ كانون الثاني ٢٠٢٢ حتى تموز الفائت بلغ ٤٠ ألفاً و٢٩٦ شخصاً، منهم ٣٣ ألفاً و٦٨٤ عبر طريق غرب البلقان، و٣٦٧٨ عبر طريق شرق البحر المتوسط، و٢٥٦٥ عبر طريق وسطه.

وأشارت إلى أن البيانات المقدمة تشير إلى عمليات الكشف عن عبور الحدود بشكل غير قانوني بدلاً من عدد من الأشخاص، حيث يمكن للشخص نفسه عبور الحدود الخارجية عدة مرات، ومع ذلك لا يوجد حالياً أي نظام تابع للاتحاد الأوروبي قادر على تتبع تحركات كل شخص بعد عبور الحدود بشكل غير قانوني، لذلك، لا يمكن تحديد العدد الدقيق للأشخاص الذين عبروا الحدود الخارجية بشكل غير قانوني.

ويعد طريق غرب البلقان أحد مسارات الهجرة الرئيسية إلى أوروبا، ما يعكس التدفق على طريق شرق البحر المتوسط، بعد العدد القياسي للمهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٥، وفق الوكالة التي ذكرت أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين اختاروا هذا الطريق انخفض بشكل مطرد لبضع سنوات، بيد أنه بدأ في الانتعاش مرة أخرى من عام ٢٠١٩ فصاعداً.

وفي حزيران الماضي، قالت «فرونتكس» في تقرير لها: «ارتفعت أعداد طالبي اللجوء الواصلين إلى أوروبا خلال الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠٢٢، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي».

وذكر التقرير أن ٨٦ ألفاً و٤٢٠ طالب لجوء وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الممتدة بين كانون الثاني الماضي حتى أواخر أيار، مشيراً إلى زيادة بنسبة ٨٢ بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وكالات

الجيش يستهدف محيط نقطة عسكرية للاحتلال التركي .. و«الحربي» يوقع عشرات الدواعش

بتوجيه من الرئيس الأسد.. السماح لأهالي معرة النعمان بالعودة إلى منازلهم

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

«معرة النعمان» تحت سيطرة الدولة السورية بعد معارك وقصف عنيف (عن الانترنت)

محافظ إدلب ثائر سلهب

بينما أعلن محافظ إدلب ثائر سلهب أمس أنه تم بتوجيه من الرئيس بشار الأسد السماح لأهالي مدينة معرة النعمان المحررة من الإرهاب في ريف إدلب الجنوبي بالعودة إلى منازلهم، واصل الجيش العربي السوري الرد على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، في وقت كثف الطيران الحربي السوري والروسي غاراته على أوكار مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية وأوقع العشرات منهم قتلى.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح محافظ إدلب أنه بتوجيه من الرئيس الأسد سُمح لأهالي مدينة معرة النعمان بالعودة إلى منازلهم، مشيراً إلى أن الجهات المعنية ستبدأ تنظيم عملية عودة الأهالي اعتباراً من بداية الأسبوع القادم.

وحررت وحدات من الجيش العربي السوري في كانون الثاني من عام ٢٠٢٠ مدينة معرة النعمان الإستراتيجية بريف إدلب الجنوبي من الإرهاب بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية وتكبيدها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، لتبدأ بعد بسط سيطرتها على المدينة عمليات تمشيط واسعة لأحيائها وشوارعها لتفكيك الألغام والمفخخات، إضافة إلى مواصلة تمشيط المزارع والتلال المحيطة بالمدينة لتطهير الأنفاق التي كانت المجموعات الإرهابية تستخدمها للتخفي من استهدافات الجيش.

من جهة ثانية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» استهدفت بقصف مدفعي محيط نقطة الاحتلال التركي قرب قرية الكفير جنوب جسر الشغور التي ينتشر فيها إرهابيون، في حين استهدفت بصاروخ موجه تحركات مؤللة للإرهابيين في دير سنبل، وبالمدفعية مواقع لهم في تفتناز ومعارة النعسان بريف إدلب الشمالي والجنوبي، في حين وجهت الوحدات العاملة في ريف حماة رمايات مدفعية لمواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سهل الغاب الشمالي الغربي واستهدفت تحركات لمسلحيه في محاور التماس بقطاعات من «خفض التصعيد».

وأوضح المصدر، أن ضربات الجيش جاءت رداً على اعتداءات «النصرة» بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محاور بريف إدلب الجنوبي، وذلك في خرق جديد ومتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار في «خفض التصعيد».

وفي البادية الشرقية، كثف الطيران الحربي السوري والروسي أمس غاراته على مواقع لمسلحي تنظيم داعش، في مثلث حماة– حلب– الرقة وأوقع عشرات القتلى في صفوفه في غارات استهدفت أوكارهم في منطقتي أثريا ببادية حماة والرصافة ببادية الرقة، وذلك وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

بدورها، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن مقتل عشرة من مسلحي داعش في غارات مكثفة للطيران الحربي الروسي استهدفت مناطق متفرقة من البادية.

في القنيطرة جنوباً، انفجرت عبوة ناسفة أثناء مرور سيارة شمال بلدة غدير البستان على الطريق العام عند مزرعة «المهيوبي» قرب القسم المحتل من الجولان السوري بريف القنيطرة، ما أدى إلى إصابة مواطنة بجروح، تم نقلها إلى المستشفى، وذلك وفق ما ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة.

شمالاً، أعلنت مصادر أمنية تابعة للنظام التركي «تحييد» قيادية في ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» التي تعتبرها أنقرة تنظيماً إرهابياً على حين ترى فيها الولايات المتحدة حليفاً لها، وحسب المصادر الأمنية، فإن العملية نفذتها استخبارات النظام التركي في منطقة الشيخ مقصود بمدينة حلب والتي تسيطر عليها «قسد»، وذلك وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

كما أعلنت وزارة دفاع النظام التركي «تحييد» عشرة مسلحين من ميليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد».

«البنتاغون» تتهرب من الإفصاح عن عدد ضحاياها المدنيين في سورية

في محاولة جديدة للتغطية على جرائمها بحق المدنيين في سورية والعراق، لم تفصح وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» عن أعداد الضحايا المدنيين إثر «الغارات الفاشلة» التي شنها ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بحجة محاربة الإرهاب، مشيرة إلى أنه خلال عام ٢٠٢١، كان هناك ٦ تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين محتملين، ٣ منها لا تزال قيد التقييم، في حين الثلاثة الأخرى «غير موثوقة».

وفي حصيلة جديدة لأعداد هؤلاء الضحايا، تحدثت «البنتاغون» في تقرير أصدرته بتفويض من «الكونغرس» (مجلسي الشيوخ والنواب) عن «سقوط المزيد من الضحايا إثر غارات أميركية فاشلة في سورية وأفغانستان»، وذلك حسبما نقل موقع «أثر برس» الإلكتروني أمس عن شبكة «cnn» الأميركية.

وجاء في التقرير: إن «١٠ مدنيين قُتلوا في عام ٢٠٢١ خلال غارة فاشلة بطائرة دون طيار نفذها الجيش الأميركي في العاصمة الأفغانية كابل في ٢٩ آب، قبل يوم واحد من انتهاء الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وكان ٧ من المدنيين الـ١٠ الذين قُتلوا في ذلك الحادث من الأطفال.

وذكر أنه «في العمليات العسكرية الأميركية في سورية والعراق خلال عام ٢٠٢١، كان هناك ٦ تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين محتملين، لكن ثلاثة منها لا تزال قيد التقييم، في حين عُدت الثلاثة الأخرى غير موثوقة»، معتبراً أن «أحدث أعداد الضحايا المدنيين من «البنتاغون»، تمثل انخفاضاً كبيراً عن العام السابق، ففي تقرير عام ٢٠٢٠، قدّرت «البنتاغون» مقتل ما يقرب من ٢٣ مدنياً نتيجة العمليات العسكرية الأميركية وإصابة ١٠ آخرين».

وفي عام ٢٠٢٠ اعترفت وزارة الدفاع الأميركية بقتلها أكثر من ١٣٠ مدنياً وإصابة ٩١ آخرين في العمليات العسكرية الأميركية في العراق وسورية وأفغانستان والصومال عام ٢٠١٩، على حين أظهر إحصاء أجرته مجموعة «مراقبة الحروب الجوية» أنه خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٩ في سورية تسببت هجمات «التحالف الدولي» بسقوط ما بين ٤١٦ و١٠٣٠ ضحية في صفوف المدنيين.

وفي عام ٢٠٢١ أعادت «البنتاغون» تقييم حصيلة القتلى والجرحى المدنيين الذين سقطوا في العمليات العسكرية الأميركية في الفترة الممتدة بين ٢٠١٧ و٢٠١٩، بحيث باتت الحصيلة الجديدة تقر بسقوط ٦٥ قتيلاً و٢٢ جريحاً، أغلبيتهم العظمى في سورية واليمن.

وتتعرض الإحصائيات التي تنشرها «البنتاغون» حول عدد الضحايا التي سقطت إثر غاراته للكثير من الانتقادات، ففي عام ٢٠٢٠ أفاد فرع منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة بأن واشنطن لا تزال تذكر أعداداً أقل من الحقيقية للضحايا المدنيين، وعام ٢٠٢١ أكد «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» وهو منظمة غير حكومية، أن «التحقيقات التي تجريها وزارة الدفاع والاعتراف بمسؤوليتها عن مقتل مدنيين يظلان غير كافيين على نحو رهيب»، وأعرب الاتحاد عن «ذهوله لواقع أن وزارة الدفاع لم تعرض أو تدفع في ٢٠٢٠ أي تعويض للأسر المدنية المعنية رغم تخصيص الكونغرس أموالاً لهذه الغاية».

وفي ١١ كانون الثاني الماضي، ذكرت صحيفة «انترناشيونال ذي نيوز» أن «البنتاغون»، أفرجت عن أول ملخص عن الاعتداءات التي شنتها القوة الجوية الأميركية منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه بعد أن منع سابقه دونالد ترامب نشر التقارير الشهرية عن عدد الضربات منذ شباط في عام ٢٠٢٠ محيطاً القصف الأميركي المتواصل بالسرية التامة.

وقالت الصحيفة حينها: إن «بيانات القوة الجوية الأميركية كشفت أن الولايات المتحدة أسقطت ٣٢٤٦ قنبلة وصاروخاً أخرى على أفغانستان والعراق وسورية منذ شباط عام ٢٠٢٠ حيث بلغ عدد القنابل والصواريخ المطلقة في عهد ترامب ٢٠٦٨ بينما بلغ عدد الصواريخ والقنابل التي تم إطلاقها في عهد بايدن ١١٧٨ حتى الآن».

يشار إلى أن وزارة الدفاع الأميركية تزعم في تقاريرها باستمرار أن سقوط هذه الضحايا نتيجة «الخطأ»، ولا تحمل المسؤولين عن هذه الأخطاء مسؤولية لأنها «غير مقصودة»!

وبهذا الصدد، سبق أن ادعى قائد القوات البرية الأميركية مايكل غاريت عام ٢٠٢١ حول هذه الأخطاء، أنه «لم يكن هناك أي عمل إجرامي متعمد أو خطأ، على الرغم من الكشف عن بعض العيوب في الالتزام بالبروتوكول المقرر»، زاعماً أن «التحقيق لم يبيّن أي سلوك لأي شخص خارج نطاق قانون الحرب» وذلك تعقيباً على الغارة التي كشف عنها تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حينها وأفاد بأن إحدى الغارات الأميركية على الباغوز بريف دير الزور أودت بحياة أكثر من ٦٠ امرأة وطفلاً.

وكالات

مدير «الأونروا»: تمكنا من مواصلة التعليم في سورية خلال الأزمة بسبب صمودنا

أشاد مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في سورية أمانيا مايكل إيبي بتعاون الحكومة السورية في المشاريع التي تديرها الوكالة التابعة للأمم المتحدة في هذا البلد ولاسيما في مجالات التعليم والتدريب، مؤكداً مواصلة الوكالة التعليم طوال ١٢ عاماً من الأزمة في سورية، يعود إلى صمود الحكومة السورية.

كلام المسؤول الأممي جاءت خلال افتتاح ملتقى التوظيف «شباب طموح» الذي بدأ أعماله أمس في مركز تدريب دمشق التابع للوكالة، حيث أكد إيبي أن نجاح جهود «الأونروا» يعتمد على تعاون ودعم المانحين والحكومة السورية والشركاء من القطاع الخاص السوري لتلبية الاحتياجات الملحة لـ٤٣٨ ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في سورية، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقال إيبي في كلمة له أمام المشاركين: «تمكنا من مواصلة التعليم طوال ١٢ عاماً من الأزمة في سورية، وهذا يعود إلى صمود الحكومة السورية والطلاب وأولياء الأمور، وهو أمر مهم جداً علينا أن نقر به وندركه تماماً».

وأضاف: «نريد أن يعرف اللاجئون الفلسطينيون أن لديهم خيارات، فمن خلال مساعدة الشباب على اكتساب المهارات المطلوبة لضمان زيادة فرص العمل وسبل العيش، تقوم «الأونروا» بدعم اللاجئين الفلسطينيين الشباب ليصبحوا مستقلين ويحققوا أحلامهم ويصبحوا قادرين على تقرير مستقبلهم».

وتابع: «نقدم التدريب لـ١٠٠ طالب سنوياً يأتون من محافظات سورية بعيدة، وقد تخرج أكثر من ٢٢٠٠٠ طالب وطالبة من اللاجئين الفلسطينيين من هذا المركز منذ تأسيسه في عام ١٩٦١، وتدير «الأونروا» أربعة مراكز أخرى للتدريب المهني في حلب وحمص واللاذقية ودرعا لدعم الشباب في تلك المناطق، ونحن نقدر الدعم والاعتماد لهذه الدورات ومراكز التعليم والتدريب الفني والمهني التابعة للأونروا من وزارتي التربية والتعليم العالي».

بدوره، ممثل الشركات الصناعية والتجارية المشاركة في الملتقى المدير الإداري ومدير العلاقات العامة في شركة الكمال لإنتاج الكهرباء والطاقة سليمان فريحات اعتبر أن الملتقى «يؤسس ويبني لتعليم وتشغيل الخريجين الذين تم إعدادهم وتدريبهم وتدريسهم على أيد خبيرة وذات تجربة عميقة في الأعمال الصناعية والتجارية وباقي الاختصاصات، وذلك لإثراء عقولهم وإمدادهم بكل وسائل العلم والمعرفة».

من جهته، أشار نائب المدير العام لشؤون «الأونروا» في سورية برافولا ميشرا إلى دور الملتقى في «مناقشة أفضل ما يمكن أن يقدمه برنامج الأونروا وإتاحة الفرصة لعقد اجتماعات لبحث تحسين ما يمكن تحسينه، وتقديم أفضل ما يمكن فعله من خلال الفرصة التي يتيحها الملتقى للتحدث والتفاعل مع المشاركين من طلاب وشركات».

القائم بأعمال المدير الإقليمي لبرنامج التدريب الفني والمهني في وكالة الغوث في سورية لينا عوض، قالت: «لقد تم تأسيس وتجهيز مركز تدريب دمشق المتوسط في وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين عام ١٩٦١ وقد انطلق من خلال برنامج التدريب والتعليم المهني الذي يقدم خدمات التأهيل والتدريب للشباب من اللاجئين الفلسطينيين وهو يعمل على تزويدهم بالمهارات والخبرات المرتبطة بسوق العمل على يد مدربين ذوي مؤهلات وخبرات عالية فهم دائمي العمل لتطوير المناهج لتبقى مواكبة لسوق العمل».

وأضافت: «إننا حريصون كل الحرص على التدريب الميداني لطلابنا في الشركات الخاصة التي ترتبط في مجالات تخصصهم من أجل تزويدهم بالكفايات اللازمة لسوق العمل وإتاحة الفرصة لهم للحصول على فرصة توظيف في مكان للتدريب عند التخرج».

وفي تصريحات للصحفيين على هامش الملتقى قال مدير شؤون «الأونروا» في سورية رداً على سؤال حول التعاون بين الوكالة ووزارتي التعليم العالي والتربية ومع بقية الشركاء في سورية قال: «الأونروا تقوم بالعمل في سورية بموافقة من الحكومة السورية والدورات التي نقدمها هنا في هذا المركز تم اعتمادها والاعتراف بها من وزارتي التعليم العالي والتربية، هناك تعاون واعتماد واعتراف بهذه الدورات، ما نقوم به سواء في هذا المركز أو في أي عمل تقوم به الأونروا في سورية يأتي نتيجة لموافقة الحكومة السورية».

وحول انعكاس تداعيات الحرب التي شنت على سورية على أداء «الأونروا» خلال السنوات الماضية قال إيبي: «الأونروا واللاجئون والسوريون تمتعوا بصمود خلال الأزمة التي دامت نحو اثني عشر عاماً، ولكن هذا المركز واصل تقديم التعليم إلى الطلاب عن طريق موظفيه، والمدربون استمروا في تقديم التعليم للطلاب وخلال ذروة الأزمة قدمنا الدعم للطالبات من خلال تقديم المواصلات لهن وكان لدينا ٧٠٠ طالب فقط والآن الوضع يتحسن باستمرار مع تحسن الوضع الأمني (في سورية) ولدينا اليوم نحو ١٣٦٠ طالباً ونقوم بتوفير فرص تدريب مهني وتقني من خلال دورات قصيرة الأجل لـ٨٠٠ طالب.

وتتواصل أعمال الملتقى يومين حيث يلقي مجموعة من الخبراء والمدربين عدداً من المحاضرات حول التسويق والعمل والتطوير المهني الفعال والاحترافي ونظام إدارة الجودة والفريلانسر والعمل عن بعد والتسويق عبر السوشيال ميديا، بالتوازي مع فعاليات المعرض المرافق للملتقى والذي تشارك فيه العديد من الشركات والمؤسسات والفعاليات الأكاديمية والصناعية والتجارية السورية.

مدير الأونروا: استمرارنا في التعليم لـ ١٢ عاماً يعود إلى صمود فلسطينيي سورية وحكومتها (عن الانترنت)

وكالات

قولاً واحداً

محمد نادر العمري

مؤشرات أنقرة الإيجابية لمغازلة دمشق.. ولكن!

مازال النظام التركي يبعث برسائل متناقضة في إطار زعمه بتصحيح علاقاته مع سورية، حتى باتت بعض هذه الرسائل ولاسيما السياسية والإعلامية منها، تتضمن مؤشرات إيجابية نقيضة لسلوك عدواني في الميدان العسكري تشهده بعض الجبهات، من خلال استمرار الاعتداءات التركية على بعض نقاط الجيش السوري في مناطق عدة بالشمال السوري بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني، إذ تتمثل أبرز هذه المؤشرات الإيجابية في:

أولاً– حالة عدم الاستقرار إن لم نقل حالة التخبط التي بدأت تنتشر في صفوف ما يسمى «الائتلاف المعارض»، الذي وإن لم يتلقَ طلباً رسمياً لوقف نشاطاته في تركيا، وفق زعم أعضائه، إلا أنه بدأ يتلمس تغييراً في التعامل التركي الرسمي معه، برز ذلك سواء من حيث عدم تغطية نفقة بعثته التي غادرت نيويورك لحضور اجتماعات الدورة ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة، أو من حيث تخفيض مستوى تمويل نشاط الائتلاف وإبلاغ أعضائه في أثناء اجتماع شهدته أنقرة نهاية شهر آب الماضي جمع ممثلين عنه مع مسؤولين في الخارجية التركية بخفض رواتب أعضائه بذريعة الأزمة الاقتصادية التي تعصف بتركيا.

ما سبق يوحي بأن النظام التركي لم يتخذ خطوة كاملة تجاه دمشق فيما يتعلق بملف المعارضة، بل يسعى هذا النظام لنصف خطوة وهو ما يتيح له بالاحتفاظ بورقة المعارضة للضغط على دمشق في إطار التفاوض الأمني أو حتى السياسي من جانب، ومن جانب آخر حصر خيارات هذه المعارضة بين القبول بالتوجهات التركية أو إعادة هيكلتها من خلال تشكيل جسم سياسي جديد يكون مقبولاً للحكومة السورية على طاولة المباحثات في مرحلة مقبلة.

ثانياً– توجه النظام التركي بافتتاح المعابر التي تشكل صلة الوصل والرئة الاقتصادية للمنطقة الشمالية السورية، وذلك بعد إعلان الحكومة السورية افتتاحها لمركز التسوية ضمن إطار المصالحة في خان شيخون بمدينة إدلب، وهو ما يعني أن النظام التركي حاول الإيحاء بالتعاطي إيجابياً مع الجهود السورية لإجراء تسويات تمهد لعودة السوريين من مناطق سيطرة المسلحين أو من المخيمات في الأراضي التركية، وهو ما دفع النظام التركي للضغط على التنظيمات المسلحة لافتتاح ثلاثة معابر في ريفي إدلب وحلب، قد تبدأ بمعبر «أبو زندين» على أن يعقبها معبرا «ترنبة وميزنار» بعد تأهيلهما لوجستياً، ويهدف النظام التركي من ذلك إلى تطبيع العلاقات الاقتصادية الجزئية بشكل غير مباشر مع الدولة السورية وهو ما يتطلب تنسيقاً أمنياً وصولاً لتنسيق سياسي، وفي الوقت ذاته سيشكل افتتاح هذه المعابر تناغماً بين توجهات النظام التركي للتخلص من أعباء اللاجئين السوريين ومساعي الحكومة السورية بإجراء تسويات لهم، يتزامن ذلك مع مسارعة تركيا لتوحيد الفصائل المسلحة ودمجها في جسم عسكري موحد يكون خاضعاً لها ويقلل فرص استثمارها من دول أخرى، ولاسيما الولايات المتحدة الأميركية الرافضة لأي مصالحة تركية سورية بواسطة روسية وإيرانية، فضلاً عما تشهده مدينة إدلب وريفها من تصفيات لقيادات مسلحة أجنبية أو راديكالية ترفض أي تسوية تنتهي بعودة المدينة لسلطة الحكومة السورية، لذلك تتهم هذه المجموعات من يقوم بالتصفية بأنهم أدوات بيد النظام التركي في إطار توجهه للمصالحة مع سورية نتيجة خضوعه للضغوط من روسيا التي قامت مؤخراً وبمشاركة سلاح الجو السوري بتصعيد وتوسيع استهدافات مراكز تجمع وتدريب الفصائل المتطرفة في إدلب.

ثالثاً– على الرغم مما تضمنه بيان حركة حماس، ذات الخلفية الإيديولوجية الإخواني، من غزل واضح لدمشق وإعرابها عن تضامنها معها ضد الاعتداءات الصهيونية في إطار مساعيها لتصحيح علاقاتها مع سورية، غير أن هذا الإعلان وهذه الاستدارة جاءت نتيجة عوامل عدة أبرزها: الدور الذي لعبه حزب الله اللبناني عموماً وأمينه العام حسن نصر الله بشكل خاص لتذليل العراقيل بين سورية وحماس بهدف توحيد قوى المقاومة بدعم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد وقف الدعم المالي للحركة من قطر وإخراج قسم من كوادرها خارج الأراضي القطرية، إلا أن مثل هذه الاستدارة ما كانت لتقوم بها حركة حماس من دون ضوء أخضر ممنوح لها من قبل مركز تنظيم الإخوان في تركيا.

تحسين حلبي

موسكو وواشنطن والحل الذي يراه الرأي العام الأميركي

أصبح الإنفاق الأميركي للدعم العسكري لأوكرانيا يزداد حتى وصل المبلغ الإجمالي إلى ما يزيد على ٦٠ مليار دولار حتى الآن وذلك خلال سبعة أشهر من الحرب الدائرة على الأراضي الأوكرانية في مواجهة روسيا وهو مبلغ كبير وغير مسبوق لدولة مثل أوكرانيا، تضاف إليه قيمة الدعم العسكري الذي أنفقته ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وحلف الأطلسي.

وعلى الرغم من هذا الدعم العسكري الهائل لا تزال العملية العسكرية الروسية تتابع عملياتها وتوسعها على الأراضي الأوكرانية وحماية الأراضي التي تسيطر عليها، لكن هذه التطورات بدأت تولد انقساماً داخل ساحة الدول الأوروبية ومخاوف متزايدة من حرب نووية عالمية تولد أسبابها الولايات المتحدة نتيجة للتصعيد ورصد المزيد من المليارات المخصصة للدعم العسكري لأوكرانيا، وهذه المخاوف عبرت عنها داخل الساحة الأميركية حركة شعبية واسعة يقودها عدد كبير من المنظمات المركزية الأميركية غير الحكومية المعارضة للحروب، ففي الأسبوع الماضي حشدت هذه المنظمات عدداً كبيراً من المشاركين في العاصمة واشنطن وفي ١٥ مدينة مركزية من المدن الكبيرة في الولايات على شكل مسيرات طالبت من خلالها الإدارة الأميركية بفتح مفاوضات فورية مع موسكو لإيقاف النار والالتزام بالحل التفاوضي والكف عن التصعيد العسكري الذي تقوده وتحرض عليه أوكرانيا، وقرر قادة هذه المنظمات بمشاركة العسكريين المتقاعدين منهم تنظيم لقاءات مع عدد من أعضاء الكونغرس في داخل مكاتبهم في مبنى الكونغرس لتوضيح المخاطر التي تحملها سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن وفريقه المتشدد من الصقور للتسبب بحرب نووية مع روسيا والصين سيدفع ثمنها أكثر من نصف البشرية خلال عشر سنوات.

ومع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية النصفية للكونغرس الأميركي في تشرين الثاني المقبل يرى الكاتب السياسي وأحد النشطاء في «منظمة ائتلاف السلام ضد الحرب الأميركية في أوكرانيا» ميرسي فينوغراد في تحليل نشره الأسبوع الماضي في مجلة «أنتي وور» أن قادة هذه المنظمات يعملون على تجنيد الرأي العام الأميركي للامتناع عن انتخاب دعاة الحروب تحت شعار أن هذه المنظمات «أعلنت رفضها للعملية العسكرية الروسية لكنها تعترف بأن إدارة بايدين استفزت روسيا في موضوع أوكرانيا» وأن «تطورات هذه الحرب ضد روسيا أصبحت تثير مخاوف جدية من وقوع حرب نووية لا يمكن استبعادها إلا بالمفاوضات والحل السلمي»، وقد شكلت أكثر من ١٥ منظمة مركزية إطاراً موحداً ومنظماً لنشاطها لمعارضة الحروب وإيقاف تمويلها في أوكرانيا وغيرها من مناطق العالم.

ومع ازدياد التداول باحتمال أن تؤدي الحرب الأميركية في أوكرانيا إلى مواجهة نووية بين الولايات المتحدة وروسيا، يستعيد نشطاء هذه المنظمات الحل الذي توصل إليه الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي عام ١٩٦٣ مع رئيس الاتحاد السوفييتي نيكيتا خوروتشوف حين نشرت موسكو قاعدة للصواريخ في كوبا القريبة من حدود ولاية فلوريدا الأميركية، حيث وقعت أول أزمة حرب نووية بين واشنطن وموسكو في عام ١٩٦٢ وجرى حلها باتفاق بين القوتين النوويتين تنازلت فيه واشنطن عن قاعدتها لصواريخ «جوبيتر» النووية في تركيا القريبة من حدود الاتحاد السوفييتي مقابل سحب الصواريخ السوفييتية من كوبا القريبة من الولايات المتحدة.

ويبدو أن انهيار الاتحاد السوفييتي بعد عام ١٩٩١ دفع الولايات المتحدة إلى فرض نظامها العالمي الأحادي القطب واستغلته لنشر صواريخها في دول عديدة في أوروبا الشرقية وضمتها إلى الحلف الأطلسي فأعادت بهذا الشكل، خلق أزمة نووية جديدة وأزمة حرب عالمية ثالثة، بهدف المحافظة على هيمنتها ومنع أي دولة في العالم من مناهضة سياساتها الامبريالية وتسلطها على شعوب العالم، فمنذ قرن والولايات المتحدة تقود سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب وفرض مصالحها في القارات الأربع بقوة الجيوش والحروب، وكان أكثر عدد من شعوب العالم يرى فيها عدواً خلال القرن الماضي وما قبله وما بعده، وهذا ما يثبته وجود قواعد عسكرية لها حتى الآن في أكثر من ١٢٠ دولة في العالم أنشأتها بالقوة المسلحة لتحقيق مصالحها في تلك الدول وتضييق الخناق على استقلالها، كما سفكت القوات الأميركية دماء الأبرياء في معظم بقاع العالم، ولا يشبهها بهذا الدور إلا الإمبراطورية الرومانية في القرون الماضية والإمبراطورية البريطانية في القرنين التاسع عشر والعشرين، لكنها اليوم في هذه الحرب تواجه فيها قوى كبرى نووية، ولن يكون بمقدورها المحافظة على إمبراطوريتها الامبريالية وعلى أحادية القطب بين القوى الكبرى.

الكرملين حذر من تورط واشنطن المتزايد في أوكرانيا.. والأسطول الروسي تسلم غواصة نووية

لافروف: روسيا تمر بمرحلة مصيرية ستحدد مستقبل النظام العالمي

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن روسيا تمر اليوم بمرحلة مصيرية في تاريخها ستحدد مستقبل النظام العالمي، في حين أشار الكرملين إلى أن واشنطن تقترب من التحول إلى طرف في النزاع بأوكرانيا وهذا أمر خطر للغاية.

يأتي ذلك في حين استلم الأسطول الروسي غواصة «نوفوسيبيرسك» الصاروخية النووية، بينما أحبطت القوات الروسية هجوماً أوكرانياً في شمال دونيتسك وقتلت نحو ٤٠٠ جندي خلال يوم.

وحسب وكالة «روسيا اليوم» قال لافروف، خلال حفل بخصوص صدور طابع بريدي بمناسبة الذكرى الـ٢٢٠ لتأسيس وزارة خارجية روسيا الاتحادية: كانت الأهداف الرئيسية لسياستنا الخارجية ولا تزال هي ضمان الأمن القومي للبلاد، وضمان سيادتها وسلامة أراضيها، وتهيئة الظروف الخارجية المواتية للتنمية الداخلية المستدامة، وتعزيز موقف روسيا على الساحة العالمية».

وأضاف: تمر بلادنا اليوم بمرحلة مصيرية في تاريخها، وليس من المبالغة القول إن مستقبل النظام العالمي يتم تحديده خلال ذلك، علينا أن نواصل العمل بإصرار وإبداع على المسرح العالمي.

وشدد لافروف على أن روسيا ستواصل مع شركائها، دعم وترويج «أجندة بناءة وموحدة».

وفي سياق آخر حذر الكرملين أمس، من المخاطر الناجمة عن تورط الولايات المتحدة المتزايد في النزاع الدائر في أوكرانيا واقترابها من التحول إلى طرف فيه، وحسب وكالة «نوفوستي» جاء ذلك في معرض رد الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف على سؤال للصحفيين حول موقف موسكو من تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي أكد أن بلاده لا تعترف بالانضمام المحتمل لدونباس وزابوروجيه وخيرسون إلى روسيا، وأنها لن تمنع أوكرانيا من استخدام الأسلحة التي تتسلمها من الغرب، ضد تلك المناطق التي قد تصبح جزءاً من أراضي روسيا بناء على نتائج الاستفتاءات.

وقال بيسكوف: موقفنا من تصريحات بلينكن سلبي، يتورط الجانب الأميركي بحكم الأمر الواقع بشكل متزايد في هذا الصراع، ويقترب أكثر فأكثر من أن يصبح طرفا في هذا الصراع، ما تترتب عليه مخاطر محتملة كبيرة للغاية.

وعلى خطٍ موازٍ أعلن بيسكوف، أن الجدول الزمني للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يضم الآن لقاءات مع رئيسي جمهورية دونيتسك ولوغانسك، مؤكداً في الوقت ذاته أن هذه اللقاءات ستعقد.

وقال بيسكوف للصحفيين: سنخبركم بإدراج هذه اللقاءات على الجدول الزمني إذا كان هذا الأمر ممكناً، وفي أي حالة من الأحوال، بالطبع، ستعقد هذه اللقاءات، ولا يزال وضع الجدول الزمني مستمراً حتى الآن.

وأعلن كل من رئيسي جمهوريتي دونيتسك دينيس بوشيلين ولوغانسك ليونيد باسيتشنيك في وقت سابق أمس، أنهما يتوجهان إلى موسكو لاستكمال الجزء القانوني لانضمام جمهوريتيهما إلى روسيا.

وفي سياق منفصل قالت وزارة الدفاع الروسية: إن الغواصة الصاروخية النووية الأولى من مشروع 885M «ياسن» التي تحمل اسم «نوفوسيبيرسك»، وصلت إلى إقليم كامتشاتكا للخدمة في أسطول المحيط الهادئ الروسي.

وأضافت الوزارة في بيانها: تم تجديد قوات الغواصات التابعة لأسطول المحيط الهادئ بغواصتين نوويتين في وقت واحد، وهما الغواصة الذرية الصاروخية الإستراتيجية مشروع ٩٥٥ أ، بوريه أ الحاملة لاسم الأمير أوليغ، والغواصة النووية المزودة بصواريخ مجنحة مشروع ٨٨٥ م، ياسن م الحاملة لاسم نوفوسيبيرسك.

وذكرت الوزارة أن هاتين الغواصتين نفذتا عملية انتقال من أسطول الشمال إلى أسطول المحيط الهادئ، ووصلتا إلى نقطة التمركز الدائم في كامتشاتكا.

وأفادت الوزارة بأن الغواصة «نوفوسيبيرسك» خلال رحلتها البحرية شاركت في البعثة القطبية «أومكا ٢٠٢٢»، وخلال ذلك أطلقت وهي طافية من مياه بحر تشوكشي صاروخاً مجنحاً مضاداً للسفن من طراز «أونيكس»، على هدف بحري وأصابته.

و«نوفوسيبيرسك» هي أول غواصة من مشروع 885M «ياسن»، تم البدء ببنائها في ٢٦ تموز ٢٠١٣، ونزلت إلى المياه في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٩، وهي تحمل صواريخ مجنحة من طراز «أونيكس» و«كاليبر».

أمنياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن هجوماً أوكرانياً على محور كراسني ليمان في شمال دونيتسك باء بالفشل، وخسرت القوات الأوكرانية هناك أكثر من ٧٠ قتيلاً.

وفي إفادة صحفية للمتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أضاف إنه في منطقة خاكوف المجاورة أدت ضربات مكثفة إلى القضاء على أكثر من ١٥٠ عسكرياً أوكرانياً.

وذكر كوناشينكوف أن أكثر من ٩٠ مسلحاً تمت تصفيتهم بضربة شنتها القوات الروسية على نقطة انتشار مؤقتة للجيش الأوكراني والمرتزقة الأجانب قرب مدينة نيكولايف.

وفي منطقة زابوروجيه أسفرت غارة جوية روسية عن مقتل أكثر من ١٠٠ جندي من المجموعة التكتيكية «تشيكا» واللواء ٥٦ الأوكرانيين.

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الأذربيجانية: إن وزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيرموف، بحث خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الثلاثي حول قره باغ.

وأضافت الوزارة في بيانها أمس: جرى اتصال هاتفي بين بيراموف ولافروف، وناقش الجانبان خلال الاتصال، الوضع الحالي في المنطقة بما في ذلك القضايا المتعلقة بتنفيذ البيانات الثلاثية وتبادلا وجهات النظر حول قضايا الساعة على جدول أعمال التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكالات

مراقبون دوليون أكدوا أن عمليات الاستفتاء في دونباس متوافقة مع المعايير الدولية

زابوروجيه وخيرسون: لا ننتمي بتاتاً إلى أوكرانيا وخرجنا فعلياً منها

أعلن عضو مجلس إدارة مقاطعة زابوروجيه فلاديمير روغوف أن هذه المنطقة لا تنتمي بتاتاً إلى أوكرانيا، ولم تعد جزءاً منها وأن هذا القرار نهائي ولا رجعة فيه، في حين أكدت سلطات مقاطعة خيرسون أن المنطقة خرجت فعلياً من أوكرانيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن روغوف الذي يترأس كذلك حركة «نحن مع روسيا» قوله أمس: تم فرز كل الاستمارات وظهرت النتائج الرسمية للاستفتاء، ولم تعد مقاطعة زابوروجيه جزءاً من أوكرانيا، ولقد انفصلت عنها رسمياً، هذا القرار نهائي ولا رجوع فيه وسنعود إلى روسيا.

وشدد روغوف على أن التكتيك الذي انتهجته سلطات كييف والمتمثل في تخويف السكان عبر القصف المكثف والتفجيرات الإرهابية في مقاطعة زابوروجيه تكلل بالفشل، مؤكداً أن نظام فولوديمير زيلينسكي لم يتمكن من تحطيم روح الشعب ورغبته في العودة إلى وطنه التاريخي الحقيقي روسيا.

وكان فرز أصوات الاستفتاء الذي جرى على عدة أيام في مقاطعة زابوروجيه أظهر أن أكثر من ٩٣,١١ بالمئة من الناخبين صوتوا لمصلحة الانضمام إلى روسيا ووافقت اللجنة الانتخابية على هذا القرار.

وعلى خط مواز صرح نائب رئيس إدارة مقاطعة خيرسون كيريل ستريموسوف، بأن منطقة خيرسون خرجت فعلياً من مكونات أوكرانيا، بقرار من أغلبية سكان المنطقة.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال المسؤول المحلي في خيرسون بهذا الشأن: قرر سكان مقاطعة خيرسون بأغلبية الأصوات، الخروج من أوكرانيا النازية الحالية، وعملياً خرجت منطقة خيرسون من أوكرانيا النازية، التي تحولت إلى ما يشبه ألمانيا الفاشية، وتمثل في الواقع مصالح الغرب الجماعي وليس مصالح الشعب الأوكراني.

وأشار ستريموسوف إلى أن سكان منطقة خيرسون ينتظرون الآن قرار روسيا بإدخال المنطقة في مكوناتها، ككيان جديد.

وكانت استفتاءات حول الانضمام إلى روسيا قد أجريت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ من الشهر الحالي في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، وكذلك في مقاطعتي خيرسون وزابوروجي.

وحسب نتائج فرز ١٠٠ بالمئة من بطاقات الاقتراع، صوت في جمهورية دونيتسك الشعبية، ٩٩,٢٣ بالمئة لمصلحة الانضمام إلى الاتحاد الروسي، وفي جمهورية لوغانسك الشعبية صوت لهذا الهدف ٩٨,٤٢ بالمئة، وبنسبة ٨٧,٠٥ بالمئة في مقاطعة خيرسون، و٩٣,١١ بالمئة في مقاطعة زابوروجيه.

وفي السياق اعتبر مراقبون دوليون أشرفوا على عمليات الاستفتاء التي أجريت في مناطق دونباس وخيرسون وزابوروجيه أنها خطوة نحو تسوية سياسية للنزاع في أوكرانيا، فضلاً عن استنادها إلى مبدأ حق تقرير المصير للشعوب الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار المراقبون في مؤتمر صحفي عقدوه في موسكو أمس إلى حقائق الضغط على المشاركين في الاستفتاءات من نظام كييف، وأكدوا أن تنظيم التصويت في عمليات الاستفتاء كان متوافقاً مع المعايير الدولية.

وأوضحوا أن إجراء التصويت في الاستفتاء تم على أساس التعبير الحر عن إرادة المواطنين ولم تكن هناك أي وقائع ضغط عليهم، مشيرين إلى أن مدن دونباس وخيرسون وزابوروجيه تعرضت للقصف بالقذائف من قوات كييف، خلال سير عمليات الاستفتاء.

وكالات

الصين دعت إلى حل الأزمة في أوكرانيا دبلوماسياً

فنزويلا: أوروبا وأميركا «تنتحران اقتصادياً»

جددت الصين دعوتها إلى حل الأزمة في أوكرانيا بالسبل الدبلوماسية، في حين أكدت فنزويلا أن أوروبا والولايات المتحدة تنتحران اقتصادياً من خلال محاولاتهما الضغط على روسيا.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون قوله في اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن أوكرانيا أول من أمس: التطورات الأخيرة في أوكرانيا تظهر أنه يتعين على الجميع السعي إلى السلام والتمسك به، إذ إن مواجهات الكتلة والعزلة السياسية والعقوبات والضغط لن تؤدي إلا إلى طريق مسدود.

وأضاف الدبلوماسي الصيني: إن المهمة المتاحة هي دفع الأطراف لفتح الباب أمام التسوية السياسية في أسرع وقت ممكن، ومراعاة الشواغل المشروعة لكل طرف في المفاوضات، وطرح جميع الخيارات القابلة للتطبيق على الطاولة.

وأشار إلى أن التوقيع على مبادرة «حبوب البحر الأسود» أظهر بالفعل أنه حتى في حالات الصراع يمكن للدبلوماسية أن تسفر عن نتائج وتجلب الأمل.

وأكد تشانغ أن موقف بلاده ثابت وواضح ويقوم على احترام سيادة وسلامة أراضي جميع البلدان ومراعاة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة مع الأخذ بعين الاعتبار الشواغل الأمنية المشروعة لجميع البلدان.

على خط مواز أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن أوروبا والولايات المتحدة «تنتحران اقتصادياً» من خلال محاولاتهما الضغط على روسيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مادورو قوله في تصريح: اختارت أوروبا والولايات المتحدة الانتحار الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعهما واقتصادهما، وذلك من أجل إلحاق الضرر بروسيا، كل ذلك بسبب عقدة الـ«روسيافوبيا».

وأضاف مادورو: إن الغرب يفضل أزمة الطاقة والأزمة الاقتصادية على حوار السلام مع روسيا، داعياً جميع الأطراف للعودة إلى الحوار الدبلوماسي لمنع تصعيد النزاع ونشوب حرب عالمية جديدة.

وكالات

استطلاع: أكثر من نصف الأميركيين سئموا من دعم بلادهم لأوكرانيا

كشف استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه أمس الأربعاء أن أكثر من نصف الأميركيين سئموا من استمرار دعم بلدهم لأوكرانيا، ويريدون حلاً دبلوماسياً لإنهاء الأزمة في هذا البلد.

وحسبما نقلت عنه وكالة «سانا» ذكر موقع «انسايدر» الأميركي أن الاستطلاع الذي أجراه معهد كوينسي ستيت كرافت الأميركي للأبحاث أن ٥٧ بالمئة من الأميركيين يؤيدون بشدة أو إلى حد ما فكرة توجه الولايات المتحدة للمفاوضات الدبلوماسية في أقرب وقت ممكن لإنهاء الأزمة في أوكرانيا ولو تطلب الأمر من الأخيرة تقديم تنازلات وإجراء تسويات مع روسيا.

كما وجد الاستطلاع أن ما يقارب نصف الأميركيين يعارضون إرسال مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، كما أكد ٦١ بالمئة منهم أن الأزمة الأوكرانية أثرت عليهم من الناحية المالية وأنهم يشعرون بالضغوط الاقتصادية جراءها، وأعرب ٥٨ بالمئة عن معارضتهم تقديم واشنطن مساعدات عسكرية لكييف بالمستويات الحالية في ظل معاناة بلادهم من ارتفاع أسعار البنزين وتكلفة السلع.

ووفقاً لمعهد كوينسي ستيت كرافت فإن أوكرانيا هي الآن أكبر متلق للمساعدات العسكرية الخارجية الأميركية، موضحاً أن جهود واشنطن الدبلوماسية تتضاءل مقارنة باستثماراتها العسكرية مع ضخ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مليارات الدولارات إلى كييف بحجة «مواجهة روسيا».

وكالات

بعد حالات التسرب في «السيل الشمالي».. أوروبا حذرت من أي «عبث» بمنشآتها للطاقة

غروشكو: مستعدون لإجراء تحقيق مشترك في الحادث

من «شكراً لأميركا» إلى اتهام روسيا.. أبرز ردود الفعل الدولية على حادث «السيل الشمالي» (أ ف ب)

أعلن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس الأربعاء، أن الاتحاد يعتبر أن تسرب الغاز في خطي أنابيب الغاز «السيل الشمالي» في بحر البلطيق «ليس مصادفة» وسط مؤشرات على «عمل متعمد»، بدورها أكدت موسكو استعدادها لإجراء تحقيق مشترك في الحادث.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعرب بوريل في بيان له أمس عن «قلق بالغ» إزاء التسرب في خطي «السيل الشمالي ١ و٢» اللذين يربطان روسيا بألمانيا، قائلاً: قضايا السلامة والبيئة لها الأولوية القصوى، هذه الحوادث ليست عرضية وتؤثر فينا جميعاً، وقال البيان إن كل المعلومات المتوافرة تشير إلى أن حالات التسرب تلك هي نتيجة عمل متعمد.

ودعا بوريل إلى إجراء تحقيق قائلاً: سندعم أي تحقيق يهدف إلى الوصول إلى وضوح كامل بشأن ما الذي حدث ولماذا؟ وسنتخذ المزيد من الخطوات لزيادة استقرارنا في مجال أمن الطاقة.

وحذر الاتحاد الأوروبي من أن أي عبث متعمد بمنشآت الطاقة الأوروبية غير مقبول بتاتاً وسيقابل برد قوي وموحد.

وأعلنت السلطات السويدية أول من أمس الثلاثاء أن حادث تسرب الغاز من خطوط الأنابيب الروسية «السيل الشمالي ١ و٢» في مياه السويد والدنمارك، ناجم عن انفجارات قد تكون تخريبية، بينما رجح رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي وقوف روسيا وراء الحادث!

بدوره لم يستبعد الكرملين أن تكون الأعطال في خطوط أنابيب «السيل الشمالي» نتيجة أعمال تخريبية، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس إن موسكو تنتظر رد فعل الاتحاد الأوروبي على تصريحات وزير الخارجية البولندي السابق رادوسلاف سيكورسكي، الذي نشر في تغريدة له صورة من مكان تسرب الغاز مرفقة بعبارة «شكراً للولايات المتحدة».

إلى ذلك أعرب نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو عن استعداد بلاده للنظر في طلبات إجراء تحقيق مشترك في أسباب الحادث الذي وقع في خط أنابيب السيل الشمالي لكنه أشار إلى أن الدول الأوروبية لم ترد على أي طلبات بهذا المضمون بعد.

ومن جانبها صرحت وزيرة الدفاع الألمانية كريستيني لامبريخت، بأن البحرية الألمانية تشارك بالتحقيق في أسباب انخفاض الضغط بخط أنابيب الغاز «السيل الشمالي ٢» وكلا خطي «السيل الشمالي».

ونقلت وكالة «رويترز» عن لامبريخت قولها: إن التخريب المزعوم لخطوط الأنابيب في بحر البلطيق هو تذكير آخر بأننا نعتمد على البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك تحت الماء، وأشارت إلى ضرورة توضيح الوضع وتحديد المسؤولين عنه.

وحملت جهات عدة الولايات المتحدة مسؤولية تسرب الغاز من خطوط «السيل الشمالي»، وفي دليل على ذلك أجرت البحرية الأميركية في حزيران الماضي مناورات عسكرية في الدنمارك حيث تمر الأنابيب.

وحسب بيان نشر على موقع البحرية الأميركية فإن التدريبات أجريت في حزيران الماضي، وركزت على التعامل مع الألغام، بما في ذلك مساعدة المركبات غير المأهولة تحت الماء.

وأعلن المشغل الرسمي لخط أنابيب الغاز «السيل الشمالي» الإثنين عن انخفاض قياسي بالضغط المساهم بنقل الغاز في الأنابيب، وقال في بيان: إن حالة طوارئ على الخط واحد من خط أنابيب الغاز سجلت انخفاضاً قياسياً بمستوى الضغط، حيث تم الإبلاغ عن الحادث على الفور لخدمات السواحل في ألمانيا والدنمارك والسويد وفنلندا وروسيا.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

أميركا والعالم

إنجاز بايدن الاقتصادي على مفترق طرق

دينا دخل الله

على الرغم من أن الرئيس الأميركي جو بايدن أصبح جاهزاً للاحتفاء بنجاح خطته الاقتصادية إلا أن استمرار التضخم وعدم استقرار عوامل اقتصادية أخرى قد أفسد عليه الفرحة، ففي الآونة الأخيرة اعتقد البيت الأبيض أنه حصل على قصة نجاح اقتصادية تستحق التوثيق، ولم يبقَ عليه سوى إيجاد طريقة لإقناع الناخبين بها.

لعل ما أعطى الرئيس بايدن دفعاً قوياً في الاقتصاد هو عدة عوامل أهمها:

أولاً: أنه حصن نفسه بعدد من التشريعات الاقتصادية الناجحة التي ساعدت في تمكن سجله الاقتصادي والذي يعتبر أهم عنصر في إرثه الرئاسي.

ثانياً: ساعدت هذه التشريعات في تغيير وجهة نظر الناس تجاه الاقتصاد بعد أشهر من ارتفاع الأسعار.

ثالثاً: ارتفاع الأجور وانخفاض في أسعار البنزين.

لكن في الوقت الذي أراد فيه البيت الأبيض أن يجني ثمار انتصاراته الاقتصادية بدأت المشاكل بالظهور، فعلى الرغم من الانخفاض الكبير في أسعار البنزين إلا أن التضخم لم يتغير، كما أن المشهد الاقتصادي العالمي القاتم ترك أثراً كبيراً على الأسواق الأميركية ما بدا واضحاً في الهبوط الحاد لكل من سوق «داوجونز» و«ستاندرد آند بورز»، وكل هذا وضع البيت الأبيض في موقف حرج خاصة بعد أن أمضى الرئيس أغلب وقته في محاربة التضخم والركود.

على ضوء هذه التطورات انقسم الفريق الديمقراطي داخل البيت الأبيض وخارجه إلى قسمين: فريق متفائل يرى أن التقدم الاقتصادي والتشريعات المرافقة كفيلة أن تدعم الديمقراطيين في لعبة الاستحقاق البرلماني القادم وبالتالي تبقيهم في السلطة، وأكد ذلك روبرت ولف، المستشار الاقتصادي في فريق الرئيس السابق باراك أوباما، قائلاً: «يجب أن نشعر بالارتياح في ضوء ما تم إنجازه مؤخراً».

من ناحية أخرى يرى فريق أكثر تشاؤماً أنه على الرغم من الانخفاض في سعر البنزين والنفط إلا أن أسعار الغذاء والسكن لاتزال مرتفعة جداً، كما أن الحرب المشتعلة في أوكرانيا قد ترفع أسعار النفط والبنزين مرة أخرى، بالإضافة إلى أن محاولات الاحتياطي الفدرالي السيطرة على التضخم قد تُدخل البلاد في الركود.

قال المستشار الاستراتيجي الديمقراطي جيمس كارفيل مشيراً إلى التضخم الذي يخيم على رئاسة بايدن: «لا يمكن أن نتجاهل ما هو واضح، علينا أن نتناقش حول كيفية مساعدة الناس في التعامل مع ارتفاع تكاليف المعيشة».

في الأسابيع القليلة الماضية طلب مستشارو بايدن من الديمقراطيين مواجهة الشكوك حول الاقتصاد بالحديث عن نمو الأجور وازدياد عدد الوظائف في قطاع التصنيع ما يدل، حسب مراقبين، أن البيت الأبيض لا يرى أن أميركا على وشك الدخول في ركود اقتصادي.

يقول روبرت ولف واصفاً الواقع الاقتصادي الأميركي: «نحن الآن عند مفترق طرق حيث نصف الاقتصاديين يرون أن البلاد ستدخل في ركود والنصف الآخر يرى أن هذا غير صحيح. نصفهم يعتقد أن التضخم وصل إلى أوجه وسيبدأ بالانحسار والنصف الآخر يعتقد أن التضخم سيبقى لفترة أطول، أسعار النفط ستتقلب وسوق العمل أيضاً، ما يجعل التنبؤ بمستقبل الأحداث صعباً».

لعل هذه الحالة الاقتصادية المتقلبة هي التي دفعت الرئيس بايدن وفريقه إلى اعتماد إستراتيجية التركيز على الحاضر لربما تساعد بوادر التحسن الحالية الحزب في الانتخابات النصفية للكونغرس في تشرين الثاني المقبل.

طهران قصفت مواقع لمعارضين لها في شمال العراق وبغداد تدين

رئيسي: العدو يسعى إلى إثارة الفتن لأنه يهاب إيران القوية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (أ ف ب)

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن العدو يسعى لإثارة الفتن داخل البلاد، نظراً لمخاوفه من تعاظم اقتدار وازدهار إيران القوية، وذلك في وقت أكدت فيه الشرطة الإيرانية أنها ستتصدى لكل من يريد الإخلال بالأمن بكل قوة وحزم، على حين أكدت طهران أنه تم إحراز الكثير من التقدم في مفاوضات رفع الحظر وأن التوصل إلى اتفاق في الملف النووي يمكن لو تحلى الجانب الأميركي بالواقعية.

وحسب وكالة «إرنا» أكد رئيسي في تصريح أمس الأربعاء خلال اجتماع مجلس الوزراء ضرورة الترويج لاقتدار إيران على الصعيد الدولي، وإعداد برامج ونتاجات ثقافية وفنية خالدة لإرغام العدو على الإقرار بقوة الردع الإيرانية، والارتقاء بالمستوى المعرفي للأجيال القادمة حول مكانة بلادهم المرموقة في المنطقة والعالم.

وتطرق رئيسي إلى اللقاءات التي جمعته مع نظرائه في الدول المختلفة على هامش اجتماع القمة السابع والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مبيناً أنه استعرض في هذه المباحثات، الإنجازات التي حققتها ايران في شتى المجالات، الأمر الذي لقي إشادة هؤلاء القادة والتأكيد على رغبتهم في الاستفادة من هذه الازدهارات.

وعلى صعيد آخر، لفت رئيسي إلى الزيارة الأربعينية مؤكداً بأن هذه المراسم العظيمة أقيمت هذا العام في ظروف مختلفة نظراً للحشود المليونية التي توجهت إلى العتبات المقدسة، وأيضاً جودة الخدمات المميزة التي رصدت في هذا السياق.

من جانبها أكدت الشرطة الإيرانية أن منتسبيها سيقفون إلى آخر لحظة أمام المتآمرين وأعداء الثورة الإسلامية، وسيتصدون لكل من يريد الإخلال بالأمن بكل قوة وحزم.

وقالت قيادة الشرطة في بيان أمس: إن أعداء نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحفنة من المخربين يحاولون بمختلف الطرق الإخلال بالأمن وسلب راحة أبناء الشعب الإيراني الواعي فيما استطاعت القوات المسلحة من خلال وحدتها ويقظتها إفشال مخطط هؤلاء العملاء، معتبرة أن القوات المسلحة بمختلف صنوفها من الجيش والحرس الثوري وقوات التعبئة تقوم إلى جانب الشعب الإيراني بالتصدي لكل من يريد الإخلال بالأمن.

وشدد البيان على أن قوات الشرطة لن تسمح للأعداء بتنفيذ مخططاتهم الشيطانية الرامية لإضعاف إيران وشعبها.

في غضون ذلك أصدرت العلاقات العامة بمقر «حمزة سيد الشهداء» التابع للقوات البرية للحرس الثوري، بياناً أعلنت فيه أن هذه القوات استهدفت بـ٣٦٠ صاروخاً قوياً وطائرات مسيرة مواقع ومقر الزمر الإرهابية المنتشرة في شمال العراق من جديد وأكدت استمرار العملية حتى تفكيك مقرات الإرهابيين.

وحسب وكالة «إرنا» أكدت القوات البرية أنه في أعقاب مساعي الزمر الإرهابية والانفصالية المنتشرة في منطقة شمال العراق إثارة الفوضى وانعدام الأمن في ايران، بدأت منذ ٢٤ ايلول الجاري سلسلة من العمليات ضد مواقع العناصر المناوئة للثورة الإسلامية، مشيرة إلى أن العمليات مستمرة حتى تفكيك مقر الجماعات الإرهابية.

من جهتها أدانت العراق القصف الإيراني الذي أدى إلى مقتل ٩ على الأقل وجرح ٣٢ آخرين، وقالت الخارجية في بيان إنها «تدين بأشد العبارات الاستهداف المدفعي والصاروخي من قبل الجانب الإيراني، متزامناً مع استعمال عشرين طائرة مسيرة تحمل مواد متفجّرة، طالت أربع مناطق في إقليم كردستان العراق، وأوقعت أعدادا من القتلى والجرحى، في تطور خطر يهدد أمن العراق وسيادته، ويضاعف آثار الخوف والرعب على الآمنين من المدنيين».

ورأت الخارجية العراقية أن «هذه الأعمال الإستفزازيّة، أحادية الجانب، تعقد المشهد الأمني وتلقي بظلالها على المنطقة ولن تساهم إلا بالمزيد من التوتر»، مجددة «رفض حكومة العراق لأي منطق عسكري لمواجهة التحديات الأمنية»، مؤكدة أنها «ستركن لكل ما يكفل عدم تكرار ذلك وبأعلى المواقف الدبلوماسية».

من جانب آخر تباحث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش حول آخر التطورات المتعلقة بمفاوضات رفع الحظر، معتبراً الوصول إلى اتفاق بأنه ممكن لو تحلى الجانب الأميركي بالواقعية، كما ناقش الطرفان بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحسب وكالة «إرنا» قال وزير الخارجية الإيراني في هذا اللقاء الذي جرى أول من أمس الثلاثاء على هامش اجتماع القمة الـ ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: لقد تم إحراز الكثير من التقدم في المفاوضات ونعتقد أنه يمكن التوصل إلى اتفاق لو تحلى الجانب الأميركي بالواقعية.

من جانبه أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش بالقول: أننا دعمنا دائماً عودة جميع الأطراف إلى الاتفاق وآمل أن نرى تحقيقه قريباً.

ومن جانب آخر أكد عبداللهيان في الاجتماع سيادة الديمقراطية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائلاً: إننا نعتبر الاحتجاج السلمي حقاً للشعب، لكن الاحتجاج السلمي يختلف عن الفوضى والعبث بالنظام العام للبلاد، فيما ثمن الأمين العام للأمم المتحدة بدوره الدور المهم لإيران في الإسهام بإحلال السلام والأمن في المنطقة.

وكالات

بعد شهرين على حل البرلمان

انتخابات مجلس الأمة الكويتي اليوم

يتوجه الناخبون الكويتيون اليوم الخميس إلى مراكز الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس النواب في دورته ١٨ بعد مرور شهرين على حل البرلمان في الكويت بمرسوم أميري.

وحسب وكالة «كونا» يتنافس في انتخابات اليوم على ٥٠ مقعداً تمثل ٥ دوائر انتخابية، ٣١٣ مرشحاً، من بينهم ٢٢ امرأة، على حين يبلغ عدد الناخبين المقيدين في الدوائر الانتخابية الخاصة بانتخابات مجلس الأمة ٧٩٥٩٢٠ ناخباً، ويبلغ عدد الذكور منهم ٣٨٨١٠٧، في حين أن عدد الإناث ٤٠٧٨١٣.

بدوره أعلن وكيل قطاع الصحافة والنشر والمطبوعات بالتكليف في وزارة الإعلام الكويتية لافي السبيعي في وقت سابق، أن ما يعرف بيوم الصمت الانتخابي، يصادف يومي الأربعاء والخميس، ٢٨ و٢٩ أيلول الجاري، مشيراً إلى أنه خلال الصمت الانتخابي يحظر عرض أي إحصائيات واستطلاعات الرأي للمراكز المرخصة وذلك حفاظاً على عدم الإخلال بالعملية الانتخابية على أن يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

إلى ذلك، أصدرت المحكمة الدستورية الكويتية أول من أمس الثلاثاء قراراً قضى بعدم قبول الطعن المباشر على قانون الانتخاب ورفض طلب وقف انتخابات مجلس الأمة المقدم من عدد من المحامين.

وأفيد في هذا السياق بأن غرفة المشورة في المحكمة الدستورية قضت بعدم قبول الطعن بمرسومي البطاقة المدنية وضم المناطق، ورفضت الطلب المستعجل بوقف الانتخابات، لافتة إلى أن انتخابات مجلس الأمة ستجرى اليوم الخميس، كما كان محدداً في قرار مجلس الوزراء الكويتي الصادر في آب الماضي.

وأعلن ولي العهد الكويتي، ونائب أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في حزيران الماضي، حل مجلس الأمة والدعوة إلى انتخابات عامة، وذلك في خضم أزمة سياسية في البلاد بين الحكومة والسلطة التشريعية المتمثلة في مجلس الأمة الكويتي، ما أدى إلى تقديم الحكومة استقالتها في أكثر من مناسبة.

ويحظى مجلس الأمة الكويتي الذي كان تأسس في عام ١٩٦٣، بسلطة تخوله استجواب رئيس الحكومة وأعضائها وكذلك التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، فيما كان تعرض المجلس على مدى ست عقود للحل ١٠ مرات.

وذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أن انتخابات اليوم الخميس تشارك فيها شخصيات معارضة وتيارات سياسية قاطعت الاقتراع منذ عقد متهمة السلطات التنفيذية بالتأثير على عمل البرلمان.

وكالات

ترجيحات بأن يكون سليمان فرنجية صاحب أكبر الحظوظ حتى الآن

نواب لبنانيون: الدعوة لانتخاب رئيس الجمهورية دستورية إنذارية.. والتعطيل وارد

بيروت - سماهر الخطيب

تنعقد قبل ظهر اليوم الخميس أولى الجلسات المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية في البرلمان اللبناني بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري باعتبار أن الأولوية باتت انتخاب الرئيس بعد إقرار الموازنة.

في هذا الصدد، أكد النائب قاسم هاشم لـ«الوطن» أن «هذه الجلسة تستند إلى الأصول الدستورية ووفق صلاحيات دستورية من حيث الاحتكام إلى المهل الدستورية، حيث أوشكنا على نهاية نصف المهلة الدستورية التي أعطيت للمجلس لانتخاب رئيس جمهورية خلال مدة ٦٠ يوماً»، موضحاً أن «صلاحيات رئيس مجلس النواب هي التي تخوّله الدعوة إلى هذه الجلسة»، وأنّ برّي وعد سابقاً بأن «تكون الجلسة حيث يرى أن هناك ضرورة للدعوة إليها، ورأى الآن أن الظروف أصبحت مؤاتية لضرورة الدعوة وضرورة الانتباه بأننا أصبحنا في منتصف المهلة ويجب ألا نفوت الفرصة لانتخاب رئيس وإخراج البلد من أي مغامرات يمكن أن تحصل لحظة الفراغ إذا ما وصلنا إليه».

وفيما يتعلق بإمكانية تعطيل الجلسة أوضح هاشم، وهو من حزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان، أنّه في اللعبة الديمقراطية يجوز لأي فريق أن يعمل على تعطيل الجلسة، وخير دليل تطيير نصاب جلسة إقرار الموازنة من فريق سياسي لذلك كل هذا يبقى في إطار لعبة الكتل وكيفية مقاربتها للاستحقاق، منوهاً بأن المهم في الأمر أن رئيس مجلس النواب نبيه بري أراد أن يقول لكل القوى السياسية إنه آن الأوان للانتباه لهذا الاستحقاق، على أمل الإسراع بالحصول على تفاهم وتوافق حول اسم معين أو جملة من الأسماء أو آلية معينة للتفاهم بين القوى والكتل النيابية.

وختم بالقول: إن لم نصل إلى الخواتيم في هذه الجلسة فستكون بمنزلة حث للقوى السياسية على تفعيل حراكها ومشاوراتها في كل الاتجاهات.

بدوره اعتبر النائب حسن مراد أن الجلسة اليوم هي لتسريع جلسات انتخاب الرئيس وعدم الوقوع في الفراغ، وهي ضغط على كل الفرقاء كي يحددوا خياراتهم بأسرع وقت، ودلالة من الرئيس بري على أن لبنان لا يتحمل الفراغ، متوقعاً «ألا يكون هناك نصاب»، مستطرداً بالقول: «إنما يبقى لبنان بلد المفاجآت»، ومرجحاً إمكانية تكرار سيناريو جلسة الموازنة وفقدان النصاب، لأنه في النهاية ليس هناك مرشحون واضحون وكل فريق ذاهب ليطرح الاسم الذي يريده ولم يتبلور اسم واضح حتى الآن.

ورداً على ما قاله «القوات اللبنانية» أوضح مراد، القيادي في «حزب الاتحاد» اللبناني أن من حق الرئيس بري ضمن المهلة الدستورية أن يدعو لجلسة مفادها ألا تأخذوا وقتكم وإذا أردتم عدم المجيء فلا تأتوا إنما يجب عليكم الاستعجال ضمن المهلة على أن يكون هناك اسم لإنقاذ البلد.

وحول ما يتم تداوله بشأن اعتبار هذه الدعوة عرقلة لتشكيل الحكومة، أوضح مراد أنها لا يمكن أن تفسر كضغط لتشكيل حكومة سريعاً، وكذلك كضغط لتسمية رئيس جمهورية أيضاً.

وعن الفراغ الرئاسي، تمنّى مراد ألا يحدث ذلك، معتبراً أن «تشكيل حكومة في هذا الوقت معناه أن رئيس الجمهورية ستطول تسميته قليلاً»، مرجحاً بأن تكون ذات الأسماء مع تبديل للحقائب الوزارية.

وعن الوضع الاقتصادي، قال مراد: المتنفس الوحيد للبنان هو سورية التي أدخلت إلى لبنان أولاً عن طريق التصدير البري ما يعادل المليار دولار في عام ٢٠١٩، ونحن من أغلقنا الباب على أنفسنا، وثانياً موضوع النازحين السوريين والضغط الاقتصادي الموجود على لبنان، وثالثاً سورية لديها الكثير من المعامل والإنتاج والصناعات المنتجة التي يمكن أن نستعين بها وتخفف من الأعباء علينا.

وأكد أن عودة العلاقات هنا لمصلحة البلدين وهذا يتطلب من لبنان مباحثات مباشرة مع الحكومة السورية ولا يجوز أن يبقى أصدقاء سورية يتكلمون معها بالمفرد، المفروض التواصل كحكومة.

بدوره أوضح المستشار عبد الله ناصر الدين لـ«الوطن» أن «المجلس النيابي يتحول إلى هيئة ناخبة ابتداءً من أول أيلول حسب الدستور، فالتزم رئيس مجلس النواب بدعوة الهيئات الناخبة داخل المجلس النيابي للجلسة في ٢٩ أيلول على قاعدة أنه ترك للتسميات السياسية فترة طويلة أن تولد اتفاقاً بين الكتل النيابية الموجودة على اسم محدد»، منوهاً بأنه «لا يوجد مرشحون علنيون لرئاسة الجمهورية سوى الوزير سليمان فرنجية الذي يبدو أنه يحظى بعدد الأصوات التي نالها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهي ٦٥ صوتاً»، لافتاً إلى أن هذه الأصوات هي دون التيار الوطني الحر، وفي حال حصوله على ٦٥ صوتاً يعني أن لا أحد يستطيع أن يأتي بـ٦٣ صوتاً ولذلك ربما تذهب التسوية نحو فرنجية ولو ليس بالجلسات القادمة، مرجحاً «الشغور الرئاسي».

وبالنسبة لتشكيل الحكومة نوه ناصر الدين إلى وجود اجتهادات كثيرة بأن الحكومة الحالية يمكنها أن تمتلك مجتمعة صلاحيات رئيس الجمهورية حتى لو كانت حكومة تصريف أعمال، منوهاً: أما جلسة اليوم فالمطلوب أن يحصل المرشح لرئيس الجمهورية على ٨٦ صوتاً، وفي الدورة الثانية يكون النصاب ٨٦ والتصويت ٦٥ والمعلومات تقول بتعطيل الجلسة، مؤكداً أن الحراك الرئاسي لم يظهر بعد والقرار خارجي أكثر منه داخلي.

البابا يزور البحرين بداية تشرين الثاني المقبل

أعلن الفاتيكان، أمس الأربعاء، أن البابا فرنسيس سيزور البحرين من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني للمشاركة في منتدى للحوار بين الشرق والغرب، ليكون أول حبر أعظم يزور المنامة.

وحسب وكالة «أ ف ب» قال مدير دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي ماتيو بروني في بيان: تلبية لدعوة من السلطات المدنية والدينية، سيجري البابا فرنسيس رحلة رسولية إلى البحرين من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني، مبيناً أنه سيزور مدينتي المنامة وعوالي بمناسبة منتدى البحرين للحوار: الشرق والغرب من أجل تعايش إنساني.

وفيما لم يتم نشر المزيد من التفاصيل حول الزيارة، من المرجح أن يزور البابا كاتدرائية سيدة العرب في عوالي، والتي فتحت أبوابها العام الماضي، وهي تقع على مسافة ١,٦ كيلومتر من مسجد كبير.

وفي عام ٢٠١٤ استقبل البابا ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في الفاتيكان، وقال الكرسي الرسولي في ذلك الوقت إن الاثنين ناقشا السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والمساهمة الإيجابية للمجتمع المسيحي في البلاد.

وكالات

سقوط ٣ صواريخ كاتيوشا داخل المنطقة الخضراء.. والبعثة الأممية تدعو إلى اعتماد الحوار

مجلس النواب العراقي يجدد الثقة بالحلبوسي وشلل يصيب شوارع بغداد

شهدت العاصمة بغداد إغلاق مجموعة من الطرق والشوارع الرئيسة والفرعية (أ ف ب)

صوّت مجلس النواب العراقي، أمس الأربعاء، على تجديد الثقة برئيسه محمد الحلبوسي، في حين سقطت ٣ صواريخ كاتيوشا داخل المنطقة الخضراء أحدها في محيط مبنى المجلس، والطرق المؤدية إليه شهدت إغلاقاً كاملاً وضرب شلل تام شوارع بغداد.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» ذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان أمس أن المجلس صوت على تجديد الثقة برئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مضيفة: إن العدد الكلي للمصوتين بلغ ٢٣٥ نائباً، مشيرة إلى أن الموافقين على الاستقالة ١٣ نائباً فقط والرافضين للاستقالة ٢٢٢ نائباً.

بدورها دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق جميع الأطراف إلى اعتماد الحوار البناء، وقالت في تغريدة أمس: ندعو الجميع إلى الامتناع عن الترهيب والتهديد والعنف، مبينة أن هناك حلولاً ولكن لكي ترى هذه الحلول النور نحتاج إلى حوار بنّاء في أقرب وقت مناسب وهو أمر ضروري.

في الغضون قال مصدر أمني عراقي رفيع لـ«واع» إن «ثلاثة صواريخ كاتيوشا سقطت داخل المنطقة الخضراء، أحدها في محيط مبنى مجلس النواب»، بينما أعلن الإعلام الأمني العراقي إصابة ضابط و٣ من قوات الأمن بقصف استهدف المنطقة الخضراء، وأكد صالح محمد العراقي وزير زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس أن قصف المنطقة الخضراء يراد من خلاله إيقاع الفتنة، مؤكداً: نرفض رفضاً قاطعاً استعمال العنف والسلاح الذي قامت به جهات مجهولة تريد من خلاله إيقاع الفتنة في عراقنا الحبيب.

وأضاف: إن من قام بهذا العمل هو المحتل وأذنابه من الإرهاب وفلول البعث الصدامي أو جهات تريد النيل من سمعة الإصلاح والمصلحين أو اتهام «الثوار» بذلك، موضحاً: «نحن قلنا وما زلنا نقول إن الوطن أغلى من كل شيء، وإن بسطت يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي لأقتلك والله ولي المصلحين».

وبالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس النواب أمس شهدت مجموعة من الطرق والشوارع الرئيسة والفرعية إغلاقاً تاماً في معظم أرجاء العاصمة، في وقت شلت فيه الطرق المتبقية ليصيب الهلع لدى طلبة السادس إعدادي لتعذرهم بالوصول إلى مراكز الامتحان.

وحسب «المعلومة» أغلقت جسور السنك والجمهورية والمعلق والطابقين وبيروت وجسر الأحرار وهي الرابط الوحيد بين جانبي بغداد من دون سابق إنذار، فضلاً عن قطع شارع الرشيد والصالحية والسنك بالصبات الكونكريتية.

وأضافت: إن متظاهرين قطعوا بعض الطرق على سريع محمد القاسم وجسر ديالى بشكل تام من أجل عرقلة عقد جلسة مجلس النواب الخاصة بالتصويت على إقالة الحلبوسي من رئاسة المجلس.

وتسببت الأزمة حسب «المعلومة» بنكسة معنوية لطلبة السادس إعدادي بسبب قطع الطرق بوجههم خلال أدائهم امتحانات الدور الثاني، ما أدى إلى تعذر وصول المئات منهم إلى مراكزهم.

ولم يصدر أي توضيح رسمي يبين أسباب هذه الإجراءات والقطوعات، إلا أن وكالة الأنباء العراقية الرسمية نقلت عن مصدر أمني رفيع قوله: إن الإجراءات الأمنية المتخذة في بغداد احترازية مع موعد استئناف مجلس النواب جلسته أمس.

وأكد المصدر أن مداخل العاصمة بغداد الخارجية مفتوحة أمام حركة السير مع اتخاذ إجراءات تفتيشية على السيارات الداخلة قبل السماح بدخولها.

وتزامنت تلك الإجراءات مع تلويح أنصار التيار الصدري بالنزول إلى الشارع للاحتجاج ضد عودة البرلمان ومنع التصويت على رئيس الجمهورية.

وكالات

القابون الصناعية إلى الواجهة من جديد

صناعيون: كيف يطلبون منا ضريبة دخل عن منشآت توقفت عن العمل منذ عشر سنوات؟

وزارة المالية لم تجب عن تساؤلات «الوطن» ولم ترد على رئيس غرف التجارة السابق

نوار هيفا – إيمي غسان

عادت قضية منطقة القابون الصناعية بكل ما فيها من تعقيدات وأخذ ورد سابق بين الصناعيين والوزارات المعنية ومحافظة دمشق إلى الواجهة، وذلك بعد مناشدة الصناعيين وزارة المالية لإعفائهم من ضريبة الدخل والتزامات مالية أخرى كون المنطقة متوقفة عن العمل منذ عام ٢٠١١.

الفيصل في الموضوع كما يتضح من الكلام السابق هو وزارة المالية التي أرسلت «الوطن» أسئلتها إليها منذ أربعة أيام، ولم تحصل منها حتى لحظة كتابة هذه السطور على جواب، رغم ملاحقتنا اليومية للموضوع والتواصل لأكثر من مرة في اليوم، والمبرر انشغال المعنيين بالرد بالاجتماعات الكثيرة في الوزارة، وتأجيلنا في كل يوم لليوم التالي حتى اليوم.

منذ يومين، ناشد الرئيس السابق لاتحاد غرف تجارة سورية، غسان القلاع في صفحته على موقع فيس بوك، المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة المالية لإصدار قرار بإعفاء أصحاب المعامل والعقارات في منطقة القابون الصناعية من ضريبة الدخل، موضحاً أن المنطقة نُهبت منذ عام ٢٠١١، وما تبقى فيها لا يصلح حتى حديد خردة بحسب تعبيره، وتابع: إضافةً إلى أن المنطقة الصناعية في القابون تم استملاكها لمصلحة المحافظة لبناء مدينة جديدة تزين مدخل العاصمة الشمالي، وانتقل أصحاب الفعاليات التي استُملكت من قبل المحافظة إلى عدرا أو بادية الشام، وسيتم لاحقاً توزيع أسهم على أصحاب العقارات والمعامل في منطقة القابون الصناعية ينتفع بها الورثة أو ورثة الورثة كما قال، وتساءل القلاع: بأي منطق أو قانون تلاحقهم الدوائر المالية بضريبة الدخل حتى هذه اللحظة؟ ولماذا لا يتم إعفاؤهم ما لم يثبّت أنهم يعملون ويربحون ولو في مكانٍ آخر؟

«الوطن» تواصلت مع مجموعة من الصناعيين حول الموضوع، فقال الصناعي عاطف طيفور لصحيفة «الوطن»، إن هناك قراراً بالطي تزامن مع قرار المخطط التنظيمي، لكامل الملفات المالية بعدم دفع الصناعي أي ضريبة مالية أو خدمات بالمحافظة أو تراخية أو تأمينات اجتماعية أو اشتراكات الكهرباء، أي كل ما يتعلق بمنشأة صناعية قيد العمل.

> طيفور : معاملات المالية ترهق الصناعيين

وأكد طيفور أن هذا القرار كان لمن توقف عن العمل، ومن اختار نقل المنشأة لمكان آخر محدد كعدرا مثلاً يتابع التزاماته المالية، لكن هذا القرار لم ينفذ، وجميع الصناعيين ما يزالون يدفعون كل التزاماتهم ومنها اشتراكات الكهرباء التي هي فعلياً بدون عدادات، للمالية والمحافظة والتأمينات بما فيها كل الضرائب، رغم وجود قرار رئاسة مجلس الوزراء بإيقاف الدفع من قبل الصناعيين.

أما عن إقدام الصناعيين على تقديم طلب إيقاف عمل للمالية لإيقاف الدفع الضريبي بناء على قرار الإيقاف، بيّن طيفور أن الصناعي غير مُطالب برفع طلب بعد قرار إيقاف العمل بالمنطقة وإيقاف أعمال الترميم وإيقاف الإنتاج، وهذا القرار تبنته المالية لاستكمال أعمال المخطط التنظيمي في منطقة القابون وعليه يتم إيقاف كل المعاملات والرسوم والضرائب الخاصة بكل المنشآت الصناعية ضمن هذه المنطقة.

وأضاف: نحن كصناعيين لا نستطيع إيقاف العمل لأنه في حال حصل الإيقاف فإن العودة للعمل تتطلب ترخيص عمل جديداً، كما أن الوضع في منطقة القابون هو نقل السجل الصناعي ذاته وليس توقيف منشأة، وهم تكفلوا بكامل هذه الإجراءات الروتينية تسهيلاً للصناعي فلماذا اليوم يطالبون بالدفع؟.

وأوضح طيفور أن الأمر الوحيد الذي يطالب به الصناعي هو حقوق العمال وما يتعلق بموضوع التأمينات الاجتماعية، لأنه في حال كان هناك عمال مكلفون ضمن هذه المنشأة ولم يقدم الصناعي على طيّها في التأمينات، فإن العامل له الحق بأن يُدفع عنه للتأمينات التي لها حق بالضرائب، أما دفع اشتراكات كهرباء لعدادات مسروقة فهو أمر غير منطقي.

وأشار طيفور إلى أن الصعوبة لا تكمن بقيمة الدفع بالنسبة للصناعي، بل بروتين وآلية الدفع، وعندما يقدم أي صناعي اعتراضاً على مخالفة قرار الدفع يكون الرد بالمالية بأن تدفع أولاً ثم نتابع أمر الإيقاف، معاملة الإيقاف تستغرق نحو العام في دوائر المالية وهو ما أرهق الصناعي، لأنه وفي حال عدم الدفع ينتقل بعدها الصناعي لمرحلة الحجوزات.

المنطقة اليوم ليست منطقة صناعية بل تحولت قانونيا لمنطقة استثمارية، وهذه العقارات موقفة بأمر من رئاسة مجلس الوزراء والمحافظة ونهايتها بمرسوم، الصناعي اليوم لا يهمه القديم لكنه يطالب من يوم المرسوم لليوم بتنفيذ أمر الطي للقرار.

من جهته الصناعي عماد الحمصي أوضح أنه من الصناعيين الذين حصلوا على إيقاف دفع ضرائب الدخل، وأنه كل نهاية عام يجدد عملية التوقف.

وأشار إلى أن هذه العملية اكتشفها بالمصادفة عندما علم بأمر الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة، لتخلف دفع ضريبي في التأمينات الخاص بمنشأته الصناعية في منطقة القابون، مبيناً أن سبب التخلف في الدفع ليس التهرب الضريبي، لأنه سدد كامل التزاماته المالية قبل أن تُدمر المنطقة، لكنه توقف عن الدفع منذ عام ٢٠١١ ظناً منه أن توقف المنشأة يوقف الدفع الضريبي.

وأوضح الحمصي أنه وبعد أن فك قرار الحجز الذي تم تمديده استثنائياً لعام ٢٠٢٠، عمل على مراجعة المالية نهاية كل عام لدفع الترتيبات المالية الخاصة بمنشأته، مبيناً أنه حتى اللحظة لا يعلم إن كان أمر الإيقاف مازال ساري المفعول أم إنه بحاجة لتجديد قيد في التأمينات كما هو الحال المتبع في المالية.

وأضاف الحمصي: إن ما أرهقه هو المدة الذي استغرقها العمل لفك الحجز أكثر من المبلغ نفسه فالعملية استغرقت نحو العامين مشمولة فيها كامل الضرائب ودفع قرابة المليون ونصف المليون غرامات للتأمينات.

الذهب ينخفض عالمياً ويحافظ على أسعاره محلياً

الوطن

قالت وكالات إن أسعار الذهب تراجعت أمس مع صعود الدولار وعوائد سندات الخزانة الأميركية إلى مستويات هي الأعلى منذ عدة سنوات، بعد تصريحات متشددة من مسؤولي البنك المركزي الأميركي والتي عززت توقعات رفع حاد لأسعار الفائدة.

وذكرت وكالة رويترز أن سعر الذهب انخفض في المعاملات الفورية ٠.٣ بالمئة إلى ١٦٢٤.١٢ دولاراً للأوقية مقترباً من أدنى مستوى في عامين ونصف العام البالغ ١٦٢٠.٢٠ دولاراً الذي لامسه في وقت سابق من الأسبوع. وانخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب ٠.٣ بالمئة إلى ١٦٣١.٦٠ دولاراً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى نزلت الفضة في المعاملات الفورية إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع، وسجلت في أحدث التعاملات انخفاضاً ١.٤ بالمئة إلى ١٨.١٧ دولاراً للأوقية.

ونزل البلاتين ٠.٧ بالمئة إلى ٨٤٢.٥٢ دولاراً بعد أن سجل في وقت سابق أدنى مستوى منذ الخامس من أيلول الجاري، وانخفض البلاديوم ١.٢ بالمئة إلى ٢٠٦١.٣١ دولاراً.

بينما حافظ الذهب محلياً على أسعاره محلياً بحسب نشرة الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بدمشق، التي أوضحت أن سعر الغرام عيار ٢١ مبيع ٢١٠ آلاف ليرة، وشراء ٢١٤٥٠٠ ليرة، أما الغرام عيار ١٨ مبيع ١٨٤٢٨٦ ليرة.

«كبسات» جمركية على صيدليات دمشق.. وتهريب أدوية سورية لخارج القطر

مصدر في الجمارك: وصل الأمر ببعض الصيدليات لعرض المهربات في الواجهة

عبد الهادي شباط

نفذت مفارز الجمارك عدة (كبسات) على صيدليات دمشق خلال الفترة الماضية لمصادرة الأدوية المهربة، وحسب ما أفاد به مصدر في الجمارك لـ«الوطن»، فإن سبب ذلك هو مبالغة الصيدليات في عرض ومبيع الأدوية المهربة وأن بعض الصيدليات وصل بها الأمر لعرض الأدوية المهربة في واجهات الصيدليات وفي متابعة أجرتها «الوطن» أوضح مصدر في نقابة الصيادلة أن هذه «الكبسات» توقفت وتم التنسيق مع المديرية العامة للجمارك حول ذلك.

بينما اعتبر العديد من الصيادلة الذين تواصلت معهم «الوطن» أن حجم الأدوية المهربة في معظم الصيدليات لا يتجاوز ١٠ بالمئة وسبب وجودها هو طلب الأطباء هذه الأنواع من الأدوية وأن معظم المعروضات في الصيدليات من خارج المستحضرات الطبية هي منتجات محلية لكن مطالبة الجمارك للصيدلي في البيان الجمركي غير منطقية لأن هذه البيانات يحتفظ بها المستورد وتطلب منه عند إدخال البضائع وليس من الصيدلاني وهو ما يستدعي التركيز على مدخلي الأدوية المهربة للسوق المحلية ومتابعة مستودعاتهم وعدم التركيز على النافذة الأخيرة في مبيع الأدوية خاصة أن دخول الجمارك للصيدلية يثير استغراب المواطنين كما يثير الشائعات والشبهات حول الصيدلية وهو ما يتسبب بضرر مباشر للصيدلية.

وفي الجمارك أورد مصدر أنه تم خلال الفترة الماضية ضرب (ضبط) مستودعات كبيرة لتخزين الأدوية قبل ترحيلها وبيعها في السوق المحلية ومنها مستودعات بريف دمشق حيث تبين أن الأدوية في المستودع من دون بيانات جمركية أو بيانات قديمة تعود لسنوات وتم استغلالها لإدخال كميات إضافية من الأدوية، إضافة لأدوية مخالفة ومنتهية الصلاحية، وتم في حينها تنظيم قضية جمركية وإعلام الجهات المعنية ومنها التجارة الداخلية لكون مخالفة انتهاء الصلاحية من اختصاص التجارة الداخلية كما تم تنظيم ضبط تمويني إلى جانب الضبط الجمركي وتسليم كل هذه الكميات لوزارة الصحة التي تعمل على إتلاف هذه الأدوية بما يضمن عدم عودة هذه الأدوية للسوق واستخدامها.

وأوضح المصدر أن هناك قضية تهريب أدوية تم تسجيلها خلال الفترة الماضية لدى الجمارك لكنها تفيد بتهريب أدوية سورية إلى خارج الحدود وأن معظم الأدوية كانت مضادات الرشح و«الكريب» ومضادات التهاب ومسكنات خاصة لمرضى الأورام الخبيثة وتم التعامل مع القضية عبر الأنظمة المعمول بها لدى الجهاز الجمركي حيث يتم التعامل مع مثل هذه القضايا (تهريب الأدوية) بحزم واتخاذ عقوبات رادعة لما يحمله تهريب الأدوية من إدخال أدوية غير معلومة المنشأ وغير مطابقة المواصفات لكونها تدخل من دون عرضها على أي مخبر لتحديد مدى مطابقتها للمواصفات وكل ذلك يعرض من يستخدمها للضرر الصحي المباشر.

> نقابة الصيادلة: الموضوع انتهى وتم التنسيق مع الجمارك

مدير الجمارك سيلتقي تجار دمشق

الحلاق لـ«الوطن»: سنطرح بعض الإشكاليات التي تضر بالتجارة والمداهمات الجمركية على الأسواق نظمت حالياً ولم تعد كما كانت

رامز محفوظ

كشف عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق عن لقاء سيعقد يوم الأحد القادم مع مدير عام مديرية الجمارك ماجد عمران، لافتاً إلى أن التجار سيقومون بتقديم طروحاتهم ومشاكلهم ضمن القطاعات التجارية التي يعملون بها على مدير الجمارك من أجل إيجاد حلول.

وكشف الحلاق في تصريح لـ«الوطن» عن وجود بعض الإشكاليات التي سيتم طرحها خلال الاجتماع مثل ضرورة قبول بيان جمركي لبضائع مستوردة بشكل نظامي لكنها لم تبع خلال مدة محددة، إذ إنه أحياناً تعتبر الجمارك بعض البيانات منتهية الصلاحية، لافتاً إلى أنه من المفترض أن تكون صلاحية البيان الجمركي مفتوحة مادام المنتج معروفاً وهو نفسه لم يتغير.

وأشار إلى وجود بعض المواد التي لم يتم بيعها والتي منع استيرادها مثل المواد المنزلية، فتعتبرها الجمارك في بعض الأحيان غير مطابقة للبيان الجمركي وهذا الأمر سيتم طرحه بشكل كبير من التجار، إضافة إلى الإشكالية حول بعض المواد التجميلية التي لم يتم تصريفها والتي سيتم طرحها أيضاً ومناقشتها مع مدير الجمارك.

وأوضح أنه بالنسبة للمواد الغذائية فإن صلاحيتها هي التي تحدد مدة البيان الجمركي ففي حال كانت صلاحية المادة سنة أو ثلاث سنوات على سبيل المثال فإن مدة البيان تنتهي مع انتهاء الصلاحية.

وبخصوص مداهمات الجمارك للأسواق أكد الحلاق أن المداهمات على الاسواق لا تتم جزافاً، وإنما عندما يكون هناك تخوف من وجود مادة مهربة أو غير مطابقة للمواصفات، مشيراً إلى وجود قانون خاص الغاية منه معالجة موضوع التهريب والمواد المنتهية الصلاحية.

وأوضح بأن المداهمات الجمركية على الأسواق نظمت حالياً وصارت أفضل من قبل باعتبار أن عضو غرفة التجارة الذي يرافق الدورية الجمركية على دراية تامة إن كانت هذه المادة أو تلك دخلت السوق تهريباً أم غير مهربة.

وأفاد الحلاق أن ما يطرحه التجار دوماً، هو أنه في حال وجود تشاركية أعلى بين وزارة الاقتصاد ووزارة التجارة الداخلية والمصرف المركزي حول احتياجات السوق، فمن الممكن الوصول إلى نقطة مهمة وهي استمرار قطاع الأعمال بالسير ولو بشكل بطيء وغير متسارع لحين الوصول فيما بعد لمرحلة الانتعاش وتحسين الواقع الاقتصادي بشكل أفضل وأجود.

من جهته بين عضو مجلس إدارة الغرفة ياسر اكريم لـ«الوطن» أن الغاية من اللقاء مع مدير عام الجمارك استمرار التواصل بين الجمارك والتجار والصناعيين من أجل طرح كل همومهم على الجمارك بهدف الوصول إلى لغة مشتركة بين الطرفين ستنهض بالعمل التجاري والصناعي.

ولفت إلى أن موضوع التكاليف الجمركية المفروضة على البضائع سيتم مناقشته مع مدير عام الجمارك من أجل الوصول إلى وضوح للرؤية، كما ستتم مناقشة وطرح موضوع الدوريات والمداهمات الجمركية للأسواق، لافتاً إلى أن كل التجار يطالبون بشكل دائم أن تكون الجمارك على الحدود وليس في الأسواق كي يتخلصوا من الخوف لديهم من مداهمات الأسواق.

> اكريم: التجار يطالبون بوجود الجمارك على الحدود وليس في الأسواق

وحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي في غرفة التجارة سيتم خلال اللقاء الاطلاع على الطروحات التي سيتم عرضها من التجار والتعاون مع مديرية الجمارك في معالجة المعوقات التي تعترض النشاط الاقتصادي، في ضوء أحكام القوانين والأنظمة النافذة وبما ينعكس إيجاباً على المصلحة العامة.

تفعل التعاون التقني مع منظمة العمل الدولية

النبهان لـ«الوطن»: نعمل على إعادة فتح مكتب المنظمة في دمشق للاستفادة من خبراتها

محمود الصالح

افتتح معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد فراس النبهان ورشة تدريب نوعية لمفتشي الضمان الاجتماعي في العاصمة اللبنانية بيروت بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية ببيروت، وذلك في إطار جهود الوزارة لاستئناف نشاط منظمة العمل الدولية والاستفادة من التقنيات والخبرة في هذه المنظمة التي انضمت سورية إليها منذ عام ١٩٤٧.

وبين النبهان في تصريح لـ«الوطن» أن هذه الورشة تهدف لرفع كفاءة مفتشي الضمان الاجتماعي بمهارات فنية تقنية عالية المستوى بالاستفادة من الخبرات لدى مركز التدريب الدولي لمنظمة العمل الدولية، ويشمل برنامج التدريب عدة محاور متصلة بموضوع التفتيش على الضمان الاجتماعي ويشارك في الورشة عدد من مفتشي مؤسسات الضمان الاجتماعي من عدة دول (سورية، عمان، مصر، لبنان، الأردن، وغيرها من دول الإقليم).

وأشار معاون الوزير إلى أهمية التعاون مع منظمة العمل الدولية والاستفادة من الخبرات الفنية بما ينعكس إيجاباً على منظومة الحماية الاجتماعية في سورية والضمان الاجتماعي، واستعرض أبرز التشريعات ذات الصلة لحماية حقوق العمال في سورية والتي تتفق بحسب ما أشار بشكل كامل مع اتفاقيات العمل الدولية، لافتاً إلى بعض التعديلات التي يتم العمل عليها سواء على قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ قانون التأمينات الاجتماعية بما يهدف لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل مزيداً من الشرائح بما ينعكس إيجاباً على حماية العمال وزيادة إنتاجيتهم.

وبين معاون الوزير أنه والوفد السوري المرافق له التقى رئيسة مكتب منظمة العمل الدولي في لبنان ربا جرادات، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الصلة باستئناف نشاط منظمة العمل الدولية في سورية، والاتفاق على توسيع الخطة من أجل فتح مكتب مشاريع في العاصمة السورية دمشق لمنظمة العمل الدولية من أجل استئناف عمل المنظمة في سورية، وتناول اللقاء عدداً من المحاور في مجال بناء قدرات العاملين بمنظومة الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

وأشار إلى أهمية دعم المنظمة لسورية ولاسيما في هذه المرحلة بما يحقق تلبية متطلبات عملية التعافي بقطاع العمل بشكل عام بما يحقق مزيداً من المرونة المنضبطة لحماية حقوق العمال.

بدورها شكرت ربا الجرادات معاون الوزير والوفد المرافق له على زيارتهم لمكتب المنظمة ووعدت بتسريع الخطا باتجاه افتتاح مكتب تمثيل للمنظمة في العاصمة السورية دمشق والتنسيق مع إدارة المنظمة في جنيف، مؤكدة رغبة المنظمة باستئناف التعاون التقني والعمل في سورية، داعيةً لتحقيق مزيد من الدمج للخبرات الفنية بمنظمة العمل الدولية مع الأنشطة ذات الصلة بسوق العمل وقطاع العمل التي يتم تنفيذها مع الوكالات الأممية الشريكة، وذلك تمهيداً للبدء بتجهيز الأرضية لاستئناف نشاطهم في سورية.

ومن ثم تلا ذلك عقد اجتماع مع مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في منظمة العمل الدولية لوقا برليانو تم خلاله بحث التعاون بثلاثة مجالات رئيسية منها إمكانية دعم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بتطوير التقنيات البرمجية الناظمة لعملها وتوفير الدعم التقني والفني بمجال تطوير التشريعات العمالية ولاسيما القانون الناظم لعمل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لكونه ضمن إطار التطوير حالياً، والدعم التقني للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لإجراء دراسة اكتوارية حول وضعها المالي بما يضمن مزيداً من الفعالية بإدارة استثماراتها وتحقيق الاستدامة بموارد المؤسسة.

٨ لجان لإنجاز معاملة المركز التحويلي الكهربائي في «الشيخ نجار» الصناعية بحلب!

حلب- خالد زنكلو

كشف أحد مهندسي التنفيذ لمنشآت صناعية في المدينة الصناعية بالشيخ نجار في حلب، أن معاملة ربط أي منشأة بالمركز التحويلي الكهربائي في المدينة تتطلب تشكيل ٧ لجان من شركة الكهرباء ولجنة ثامنة في المدينة، كإجراء روتيني بيروقراطي يعوق استثمارات المدينة.

وبين المهندس محمد جمول لـ«الوطن»، من خلال متابعته إجراءات إيصال الكهرباء لمنشآت في المدينة الصناعية عن طريق المركز التحويلي وبتوكيل من أصحابها، أنه مضطر «للتعامل مع ٨ لجان تشكل لهذه الغاية، على الرغم مما تتسببه من هدر لمال ووقت أي صناعي يرغب في الاستثمار داخل المدينة الصناعية، مركز الثقل الصناعي النوعي والأهم في حلب وشمال البلاد واهم روافع الاقتصاد الوطني».

وعن عدد اللجان المكلفة بالكشف على المركز التحويلي الكهربائي في «الشيخ نجار» الصناعية لإتمام المعاملة الخاصة به، يقول جمول: «بعد تقديم الطلب في المدينة الصناعية ودفع سلفة الاكتتاب في شركة الكهرباء تبدأ «رحلة اللجان» بلجنة للكشف على موقع المركز لتزويد الصناعي بمخطط للمركز ولجنة لمراقبة أعمال تنفيذ المركز التحويلي، وتقوم بالكشف عليه أكثر من مرة، ثم لجنة لاستلام الأعمال المدنية بعد انتهاء التنفيذ، إلى جانب لجنة من مركز المدينة الصناعية لإعداد الدراسة الكهربائية، وأخرى من شركة الكهرباء لتدقيق دراسة اللجنة السابقة».

ويضيف: «هناك لجنة، مؤلفة من مهندس التنفيذ من الشركة فقط، للكشف على الموقع وتسليمه للمتعهد الذي سيقوم بأعمال الربط، ثم لجنة للكشف على المواد الكهربائية التي يشتريها الصناعي واللازمة للمركز، ومطابقتها مع دراسة اللجان السابقة بعد تركيبها، عدا اللجنة المشكلة من مهندس التنفيذ فقط للكشف على المركز بعد انتهاء التنفيذ المدني والكهربائي لتقديم مذكرة استلام نهائي من أجل تغذية المركز بالكهرباء، وذلك قبل أن يقوم عناصر من الشركة بتغذية المركز التحويلي بالكهرباء».

وتساءل عن جدوى وجود النافذة الواحدة في المدينة الصناعية «التي مهمتها تبسيط الإجراءات أمام الصناعيين وحصر جميع معاملاتهم داخلها لتيسيرها والتشجيع على الاستثمار، إلا أن شركة كهرباء محافظ حلب استقررت بمعاملة المركز التحويلي الكهربائي في المدينة الصناعية لتعقيد الإجراءات وسلبت من النافذة الواحدة دورها المنوط بها، في هذا المجال».

وخاطب مسؤولي شركة كهرباء محافظة حلب بقوله: «هل هو مركز تحويلي أم مفاعل نووي، ٨ لجان من أجل إنجاز معاملة المركز التحويلي الكهربائي، وبعدها يجب على المهندس أو الصناعي الذي يتابع المعاملة أن يحضر إلى شركة الكهرباء في كل مرة ليقوم بإيصال اللجنة إلى الموقع بسيارته للكشف ثم إعادة أعضائها إلى الشركة، وذلك بمواعيد محددة عليه الالتزام بها، من أجل إجراء الكشف».

وختم حديثه بالقول إنه يمكن اختصار جميع هذه اللجان بمساعد مهندس ومهندس في قسم الكهرباء التابع للمدينة الصناعية، وإراحة الصناعي من عناء المعاملة الفريدة من نوعها.

٤٩٠٨ مواطنين استفادوا من حملة التقصي المبكر عن السرطان بحماة

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ مديرو المشافي الوطنية بمحافظة حماة لـ«الوطن»، أن ثمة تفاعلاً كبيراً من المواطنين مع الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان، إذ تشهد المشافي استجابة ممتازة من المراجعين الراغبين بالكشف المبكر عن سرطان الثدي أو عنق الرحم أو البروستات.

وأوضحوا، أن عدد صور الماموغرام التي أجريت في مشفى حماة الوطني منذ بداية انطلاق الحملة، بلغ نحو ١١٨ صورة، و٢٨ تحليلاً لطاخة عنق الرحم، و١٢ للبروستات.

وفي مجمع الأسد الطبي ١٩٠ صورة ماموغرام و٦٨ تحليل عنق الرحم و٤٩ تحليل بروستات.

وفي العيادات الشاملة ١١١ صورة ماموغرام و٥٠ تحليل عنق الرحم و١٩٠ للبروستات.

وفي مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني بسلمية ١٦٥ صورة ماموغرام، و٩٨ تحليل عنق الرحم، و٦٥ للبروستات.

أما في مشفى مصياف الوطني فقد تم إجراء ١٦٧ صورة ماموغرام و٩٥ تحليل عنق رحم و١١١ تحليل بروستات.

وفي مشفى السقيلبية الوطني ١٦٠ صورة ماموغرام، و٣٥ تحليل عنق الرحم، و١٠ للبروستات.. وبيَّن عدد من المستفيدين والمستفيدات من الحملة أن كل الخدمات التي قدمت لهم كانت مجانية، بما فيها النقل من قراهم للمشافي المذكورة. وأوضح عدد من المراجعين لتحليل البروستات أن الحملة فرصة مهمة كي يطمئن المراجع على صحته، وليكون العلاج مبكراً ومجدياً في حال ثبوت الإصابة.

فيما رأت مراجعات أن الحملة تجسد فعلاً شعارها « وعيك هو قوتك»، والدليل على ذلك إقبال النساء على صور الماموغرام وتحاليل عنق الرحم، للاطمئنان على الحالة الصحية بشكل عام، وللكشف المبكر عن السرطان، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

وبلغة الأرقام بيَّن مدير الصحة الدكتور أحمد جهاد عابورة، أن عدد المستفيدين من الحملة بلغ حتى صباح أمس نحو ٤٩٠٨ مواطنين. وأوضح أن عدد صور الماموغرام التي أجريت في مراكز التصوير من بداية الحملة وحتى نهاية اليوم في ٢٧ الجاري، بلغ ١٧٢٣ صورة، وتحاليل عنق الرحم ١٣٣٩ تحليلاً، والبروستات ٢٤٢٨ تحليلاً.

ولفت عابورة إلى أنه تم أمس تحريك العيادة المتنقلة في قرية دنيبة بريف سلمية الجنوبي إلى قرية تلدرة بريف سلمية الغربي، لتخديم الأهالي في القرى الغربية من مدينة سلمية، والقرى الشرقية لمدينة حماة.

وأشار إلى أن إدارة الحملة بالمحافظة تعمل جاهدة على تأمين النقل المجاني للمراجعين، مع إعداد بيانات خاصة بهم، وذلك حفاظاً على صحتهم وسلامتهم، وعملاً بشعار الحملة «وعيك هو قوتك» بحيث يكون لديهم وعي كامل وثقافة صحية للوصول إلى أسرة قوية ومحصنة صحياً.

جامعة دمشق تخصص باصات لنقل أساتذتها

متابعة لما طرحته «الوطن».. أزمة الكتاب الجامعي بدمشق على الطاولة.. ووعود بالحلول؟

فادي بك الشريف

متابعة لما طرحته «الوطن» حول أزمة الكتاب الجامعي في الكليات والفائض الكبير من المطبوعات وعدم الإقبال الكبير عليها من عديد الطلبة، قررت جامعة دمشق وضع حد لهذا الموضوع ولاسيما مع انطلاق العام الدراسي الجديد عبر آليات وخطة عمل لتشجيع الإقبال على الكتاب واتخاذ الإجراءات اللازمة مع الكليات عبر لحظ مكامن الخلل.

والغريب رغم الحديث عن وجود فائض إلا أن تأكيدات عدد من الطلبة تتحدث عن وجود نقص في الكتاب الجامعي في بعض الكليات وخاصة «العلوم السياسية»، لتغدو كلمة الفصل لجامعة دمشق بالتشدد في هذا الموضوع وإيجاد الحلول الناجعة للحد من أي استغلال من شأنه التوجه إلى الملخصات والنوط المنتشرة في الأكشاك مقابل عدم اعتماد الكتاب الجامعي، الأمر الذي يخلق تأثيراً سلبياً كبيراً على مديرية الكتب والمطبوعات.

«الكتاب الجامعي وأزمته» وعدد من القضايا التي تخص الأساتذة والطلبة كانت حاضرة في اجتماع مجلس جامعة دمشق برئاسة الدكتور محمد أسامة الجبان الذي أكد ضرورة تشجيع الطلاب على العودة للكتاب الجامعي، مشيراً إلى اتجاه الجامعة نحو اعتماد آلية جديدة للكتب والمطبوعات، تمهيداً لمشروع الكتاب الجامعي الإلكتروني.

وأكد نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب محمد تركو لـ«الوطن»، أن هناك لجنة مشكلة لتطوير الكتاب الجامعي وتشجيع الطلب عليه، مع بحث الآليات الخاصة بالطباعة والنشر والتوزيع.

هذا وقدم مدير الكتب والمطبوعات الدكتور منهل الأحمد عرضاً عن واقع المديرية التي تضم ٧٥٠ ألف كتاب جامعي من جميع الاختصاصات العلمية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الأحمد أن هذه الكتب تعود لسنوات من الأزمة تمت طباعتها ولا تلقى طلباً من الطلاب، كاشفاً أنه تمت لهذا العام الدراسي طباعة عناوين ٢٠٠ كتاب جامعي لمختلف الكليات بواقع نسخ يصل إلى قرابة ١٠٠ ألف نسخة كتاب.

وأكد الأحمد أن هناك خسارة في كل كتاب مطبوع بين ٧٠ لـ٨٠ بالمئة، من إجمالي سعره، ولاسيما أن مبيع الكتاب للطالب حسب عدد الصفحات يتراوح بين ٢٠٠٠ و٦ آلاف ليرة، على حين يكلف أكثر من ١٠ آلاف ليرة، لذا من الضروري معالجة الأمر واتخاذ الحلول المناسبة.

وأشار مدير الكتب والمطبوعات إلى وجود تقصير من بعض المعتمدين في الكليات ممن لا يعلمون المديرية بحاجتهم من الكتب ما ينعكس سلباً على الطلبة ويضطرون إلى تأمينها بتكلفة أكبر مما يحمل أعباءً إضافية على الطلبة، مضيفاً: جاهزون لتلبية حاجة أي كلية لطباعة الكتب الجامعية ليصار إلى تنفيذها وتأمينها، لكن هناك تقصيراً لزوم حاجة الطباعة من بعض الطلاب.

وفيما يخص وضع الكتب في «العلوم السياسية»، لفت الأحمد إلى أنه ستتم معالجة الموضوع في الكلية بما ينعكس على تأمين الكتاب للطلبة وذلك بالتنسيق مع عمادة الكلية.

وحول مشروع الكتاب الإلكتروني، أكد الأحمد أن الأمر قابل للتطبيق خلال الفترة القادمة، على أن تعقد ورشة عمل تخصصية بحضور المعنيين وأصحاب الشأن، بما فيه مناقشة المقترحات اللازمة من الجميع والتوصل إلى نتائج ملموسة، ليطبق المشروع بشكل تدريجي.

في سياق متصل بعمل جامعة دمشق، قدم في مجلس الجامعة عرض عن المشروع الخاص بخدمة تأمين النقل لأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، ليصار إلى البدء بالخدمة الأحد القادم عبر (١١) خطاً لتغطية معظم مناطق دمشق وريفها.

وناقش المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله المتعلقة بالعملية التعليمية والبحثية والخدمية في الجامعة، وبحث خطة العام الجامعي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣ من تأمين المستلزمات الأساسية للعملية التعليمية وتجهيز القاعات الدراسية والمخابر.

ودعا رئيس الجامعة، العمداء لتزويد إدارة الجامعة بخطة عمل المجموعات الطلابية التطوعية التي تقدم خدمات للكليات بالتعاون مع الهيئات الطلابية، داعياً للاستفادة من التجارب الناجحة لبعض الكليات في هذا المجال.

• الجبان: مشروع «الكتاب الإلكتروني» وآلية جديدة للكتب والمطبوعات

• الأحمد لـ«الوطن»: الجامعة تخسر ٧٠ إلى ٨٠ بالمئة من سعر الكتاب

عدم توافر المازوت سيسبب خسارة لمزارعي العنب في السويداء

السويداء-عبير صيموعة

بدأت معاناة مزارعي العنب في السويداء تتفاقم جراء عدم قدرة معاصر الدبس على ساحة المحافظة على استقبال كامل مواسمهم، موضحين في شكواهم لـ«الوطن» أن عدم تأمين مادة المازوت بالكميات المطلوبة لزوم تشغيل المعاصر بطاقتها الإنتاجية الكاملة سيؤدي إلى ضياع إنتاجهم وتعبهم على مدى عام كامل في حال لم تسع الجهات المعنية في المحافظة إلى تأمين مادة المازوت بالكميات المطلوبة لتشغيل المعاصر بأسرع وقت.

وأكد باسل جمال وهو صاحب إحدى المعاصر في بلدة عرمان، والتي تشتهر بأنها من أقدم المعاصر في المحافظة أن تأخير اتحاد الحرفيين بتأمين مادة المازوت بوقتها المحدد والمطلوب أدى إلى اصطفاف الجرارات المحملة بالعنب أمام المعاصر لأيام ما ألحق ضرراً كبيراً بالعنب وبأرزاق المزارعين على حد سواء، موضحاً قيام الاتحاد بتأمين دفعة إسعافية مع بدء العمل ضمن المعاصر إلا أنه ما لبث أن قام بحسمها من الجدول المرفوع من قبل أصحاب المعاصر علماً أنها لم تكن كافية.

وأشار إلى قيام أصحاب المعاصر برفع جداول أسبوعية لحاجة كل معصرة بحسب تعليمات اتحاد الحرفيين إلا أن التأخير بوصول المادة عرقل العمل وحال دون تنفيذ عمليات العصر بوقتها موضحاً أن الإشكالية الأخرى تتمثل بعدم تأمين كامل الكميات المطلوبة من المادة، إذ يحتاج كل طن من العنب إلى ١٢٠ ليتراً من المازوت إلا أن ما يتم تأمينه لا يتجاوز الـ٧٥ ليتراً وهو ما أدى إلى انخفاض بنسبة الإنجاز إلى أكثر من ٢٥ بالمئة، موضحاً أن الطن من العنب نهاية الموسم يحتاج إلى أكثر من ١٢٠ ليتراً من المازوت بسبب النقص في عمليات قطر العنب.

ولفت أصحاب المعاصر في بلدة عرمان إلى أن التأخير في تأمين مادة المازوت بوقتها المطلوب سوف يلحق ضرراً وخسارة كبيرة بمواسم المزارعين وسيؤدي إلى خسارة تعبهم طوال العام مع عجز جميع المعاصر عن تأمين المادة من السوق السوداء، مشيرين إلى أنه في حال لجأ أصحاب المعاصر إلى تأمين بعض الكميات من السوق السوداء فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع تكاليف أجور العصر للصفيحة الواحدة التي تم تحديدها على مستوى المحافظة ككل بتكلفة ٧٥ ألف ليرة وهو ما سينعكس بالمطلق على أسعارها ليبقى المواطن الحلقة الأضعف في سلسلة الإنتاج والتصريف.

بدوره أكد رئيس اتحاد الحرفيين في المحافظة تيسير أبو ترابة قيام الاتحاد بتزويد كل المعاصر بمادة المازوت وفق الجداول المرفوعة من الوحدات الإرشادية ووفق الاحتياج بناء على توصية لجنة المحروقات في المحافظة والتي يترأسها المحافظ، موضحاً أنه يتم تزويد كل معصرة من المعاصر بمادة المازوت أسبوعياً لمرة أو مرتين بحسب توافرها، ومبيناً أنه في حال حدث أي تأخر فهو بسبب تأخر المزارعين برفع جداول الاحتياج، علماً أن العمل جار على قدم وساق لتزويد جميع المعاصر وذلك وفق جداول واردة من أصحاب المعاصر أنفسهم للحؤول دون توقف العمل وخسارة المزارعين لمحصولهم لأن التأخير في عمليات العصر يؤدي إلى تلف المادة.

صالات في سلمية من دون مواد مقننة

مدير فرع «السورية للتجارة»: مشكلة الجهاز قيد المعالجة وننتظر نتيجة المسابقة المركزية

حماة- محمد أحمد خبازي

يشكو مواطنون في حماة من تأخر ورود رسائل المواد المقننة، ومن بطء توزيعها، ومن خلوها من صالتي مدينة سلمية ١ و٢ على سبيل المثال لا الحصر.

وبيَّن الشاكون لـ«الوطن» أنهم وطنوا بطاقاتهم في الصالات منذ اليوم الأول لافتتاح الدورة الجديدة لتوزيع المواد المقننة، ولكن لم تصلهم رسائل حتى الآن، وأوضحوا أن العديد من الصالات توزع يومياً السكر والرز، لعدد محدود، على حين بعض الصالات لا توزع بحيث لا تتحرك أدوارهم التي يتابعونها على مدار الساعة عبر تطبيق «وين»، إلا قليلاً.

وبين مواطنون أنهم يشترون كيلو السكر من الأسواق بالسعر الحر مابين ٥٥٠٠ – ٦٠٠٠ ليرة، وكيلو الرز نخب ثانٍ مابين ٤٥٠٠ – ٥٠٠٠ ليرة.

ومن جانبه، بيَّن مدير فرع «السورية للتجارة» بحماة، أن دورة توزيع المواد المقننة افتتحت منذ ١٤ يوماً، وقد بلغت الكميات الموزعة من السكر ٨٢٦٠٩٤ كيلو، وعدد البطاقات المستفيدة ليوم أمس نحو ١١١٨٩٦ بطاقة وبنسبة ٢٧ بالمئة من عدد الطلبات المسجلة، ومن الرز نحو ١٧٠٣٨١٤ كيلو، وعدد البطاقات المستفيدة نحو ٢٧٤٥٨٢ بطاقة وبنسبة ٦٩ بالمئة من عدد الطلبات أو البطاقات المسجلة.

وأوضح اليوسف أن هذه النسبة تعد ممتازة قياساً لعدد أيام التوزيع. معيداً الفرق بين نسبتي توزيع السكر والرز، إلى البدء بتوزيع الرز قبل السكر لكون توريداته للصالات كانت أسبق.

ولفت اليوسف إلى أن المادتين متوافرتان وترد كميات منهما تباعاً للصالات، وليس هناك أي مشكلة بمادة السكر، فهي ترد من معمل سكر تل سلحب ومعمل سكر بحسياء بشكل طبيعي وكالمعتاد.

وحول عدم توافر السكر والرز في بعض صالات مدينة سلمية، بيَّنَ اليوسف أن الصالة رقم ١ جهاز قطع البطاقات فيها معطل، والصالة رقم ٢ ليس فيها موظف، ويمكن للمواطنين إعادة توطين الطلب في صالات المدينة الأخرى.

وأوضح أن مشكلة تعطل الجهاز تعالج مع شركة تكامل، فيما ننتظر نتائج المسابقة المركزية لحل مشكلة الصالة رقم ٢ بسلمية، وليصار إلى رفد الصالات بالعديد من الموظفين والعاملين.

تحضير فريق تطوعي للتوكيل عنهم

محامو طرطوس واللاذقية للدفاع عن حقوق ذوي ضحايا المركب

فارس لـ«الوطن»: سوف تتحمل النقابة كل الرسوم

| محمد منار حميجو

أكد نقيب المحامين الفراس فارس أن الكتاب الذي أصدرته النقابة والذي تضمن التوكيل عن ذوي ضحايا المركب الذي غرق قبالة ساحل طرطوس يشمل الدعاوى الجزائية والمدنية والشرعية، مؤكداً أن النقابة مستعدة لتحمل كامل الرسوم التي من الممكن أن يتحملها ذوو الضحايا.

وأصدرت النقابة أمس كتاباً نشرته على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» وجهت فيه فرعيها في اللاذقية وطرطوس بالتوكيل عن ذوي ضحايا المركب اللبناني الذي كان يوجد عليه سوريون ولبنانيون وفلسطينيون.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد نقيب المحامين الفراس فارس أن النقابة اتخذت هذه الخطوة لأنها هي حالة إنسانية وإيماناً بدور النقابة الإنساني والاجتماعي، مشيراً إلى أن النقابة اتخذت سابقاً مثل هذه الخطوات بالقيام بحالات إنسانية.

وبين فارس أنه تم التواصل مع رئيسي فرعي النقابة في اللاذقية وطرطوس حتى يتم تحضير فريق تطوعي يقوم بهذه المهمة، مشيراً إلى أن النقابة سوف تتحمل كل الرسوم التي من الممكن أن تترتب على ذوي الضحايا.

فارس أشار إلى أن هناك العديد من المحامين طلبوا توكيلهم عن ذوي الضحايا ولفتوا انتباه النقابة إلى هذا الموضوع وأنه يجب أن يكون لها دور في هذا الموضوع، وبالتالي فإن النقابة استجابت لطلبهم بإصدار هذا الكتاب وأن يكون هناك فريق تطوعي يقوم بهذه المهمة، لافتاً إلى أنه سوف يتم تكليف عضوين أو ثلاثة من مجلس النقابة متابعة إجراءات هذا الموضوع مع رئيسي فرعي النقابة في اللاذقية وطرطوس.

وتضمن الكتاب أن النقابة تهيب بفرعيها في اللاذقية وطرطوس التواصل مع أهالي وذوي ضحايا المركب الغارق ومشاركتهم مصابهم وعرض المساعدة القانونية عليهم من خلال إقامة الدعاوى المتعلقة بتثبيت الوفاة وحصر الإرث الشرعي والقانوني، وكل ما يتعلق بالقضاء الشرعي والجزائي.

وبين أن ذلك يتضمن الوكالة وتحضير الدعاوى والادعاء بالمطالبة بحقوق ضحايا المركب، وكل الإجراءات اللازمة من دون تحميل ذوي الضحايا أي مصاريف وعلى أن تتحمل النقابة كل النفقات والمصاريف، وتحضير فريق من المحامين المتطوعين، وطلبت إلى الفرعين إعلامها بالإجراءات المتخذة وأسماء المتطوعين من المحامين بالسرعة القصوى.

وبلغ العدد الكلي لضحايا القارب اللبناني الذي غرق قرب الشواطئ السورية حتى مساء أمس الأول ١٠١ جثة، كما تم تسليم عشرات الجثث إلى ذويها بعدما تم التعرف عليها.

وتوقع المحامي العام في طرطوس هيثم الحرفوش أن يتم التعرف على الجثامين المتبقية خلال الأيام القادمة، مشيراً إلى أنه في حال بقيت جثامين لم يتم التعرف عليها من أهلها ولم يتم استلامها فإنه سيتم تكليف مجلس المدينة دفنها وفق الأصول في المقبرة الجديدة ويعطى كل قبر رقماً محدداً يطابق الرقم المعطى حالياً للجثمان وهو محفوظ في البراد.

مخاتير وفعاليات أهلية من عكار في زيارة شكر وامتنان لسورية قيادةً وشعباً

| الوطن

زار وفد من عكار في لبنان محافظة طرطوس أمس ضم عدداً من المخاتير والفعاليات الأهلية والاجتماعية حيث كان في استقباله محافظ طرطوس عبد الحليم خليل وأمين فرع حزب البعث محمد حسين.

وخلال اللقاء أعرب الوفد عن شكره وامتنانه وقالوا إن كلماتهم تقف عاجزة عن وصف ما قدمته سورية قيادةً وشعباً لضحايا المركب اللبناني الغارق والمتمثل باهتمام المحافظ ومتابعته وما قدمته الكوادر الصحية وعناصر وفرق الإنقاذ على اختلافها وأهلنا في جزيرة أرواد، الذين سطروا حكاية مروءة ونخوة وهذا ليس بغريب عن الشعب السوري.

كما توجهوا بالشكر للسيد الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية والشعب السوري عامة وأهل طرطوس وأرواد خاصة.

المحافظ قال إننا قمنا بالواجب الإنساني والأخلاقي والعادات التي تربينا عليها تجاه إخوتنا ونفذنا توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، وقال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي: إن سورية ولبنان شعب واحد في بلدين كما قال القائد المؤسس حافظ الأسد ونحن حين نكون بجانب إخوتنا اللبنانيين في النوائب وغيرها فإننا نسير على نهج ومدرسة القائد المؤسس والرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الاسد وعملنا بعاداتنا وأصالتنا.

دروس قاسية من زورق الموت اللبناني

خبير بحري: ١٦٠ شخصاً على متن القارب دفعوا أكثر من ملياري ليرة للمهربين

مدير شركة بحرية: مئات الأشخاص يوضعون على متن قارب صغير غير صالح للملاحة

| طرطوس: هيثم يحيى محمد

ما تزال قضية الزورق اللبناني الذي غرق في مياه المتوسط الأسبوع الماضي تثير ردود فعل مختلفة من ضمنها تساؤلات عديدة تتعلق بمجازفة الكثيرين بحياتهم عبر القبول بالهجرة على متن هكذا زورق يفتقد لأبسط الشروط الفنية وغيرها كما تتعلق بطرق التعامل مع نتائج الكارثة أهلياً ورسمياً وبمتطلبات الاستفادة من دروس هذه الكارثة رسمياً وأهلياً حتى لا تحصل مآس مماثلة مستقبلاً.

حول كل ما تقدم وغيره استطلعت «الوطن» آراء بعض الخبراء في المجال البحري والقوانين المتعلقة به وكانت البداية مع ناصر جوني صاحب يواخر ومدير عام شركة بحرية وله في العمل البحري نحو أربعين عاماً.

من المعروف أن شريحة من الناس تحاول الهروب من بلدها بأي طريقة كانت نتيجة ظروف اقتصادية صعبة إضافة إلى أسباب أخرى لكن المسؤولية الكبرى في هذه الحوادث تقع على عاتق المهربين الذين همهم الأول المال ثم المال ولا تعنيهم حياة الناس ومصيرهم.

للأسف الناس العاديون ليس لديهم خبرة أو ثقافة السفر أو الهجرة عن طريق البحر ومخاطره فقط يهمهم الوصول إلى ظهر المركب بعد دفع أموال طائلة.

غالبا ما يلجأ المهرب إلى وضع مئات الأشخاص على متن قارب صغير يتسع لـ٣٥ شخصاً وغالبا ما يكون غير صالح للملاحة وليس مخصصاً ليبحر في أعالي البحار لذلك يكون الغرق محتوماً لكن المهاجر العادي لا يعرف هذه الحقيقة فقط يريد الخروج بأي ثمن هرباً من وضع يعتقد أن الهروب منه هو الحل.

وأضاف: يجب أن نعترف أننا نفتقر كسلطات بحرية إلى مراكز وأجهزة إنقاذ متطورة ومعتمدة دوليا وخفر سواحل مدرب ونشط يراقب مياهنا الإقليمية لحظة بلحظة مع سرعة الإجراء وهذا الأمر يفاقم الوضع لا بل يتسبب بمزيد من الغرقى والوفيات.

الخبير البحري والقانوني المحامي محمد عثمان قال:

في البداية يجب الإشارة إلى أن تهريب البشر هي عمليات منظمة ومدروسة بما يشبه المافيا ويشترك بها مجموعة من الأشخاص يتقاسمون الأدوار بهدف جمع أكبر قدر ممكن من الراغبين في الهجرة وبالتالي الاستيلاء على أكبر مبلغ ممكن. منهم من يعلن عن الرحلة وينتشرون في أوساط معينة لإعلام أكبر عدد ممكن وبشكل سري.

ومنهم من يتولى إقناع المهاجرين بسلامة التحضيرات وإجراءات الأمان ومنهم من يقبض (الرعبون) وبالأخير يتم تحديد زمان ومكان الانطلاق ودفع باقي المبلغ المتفق عليه.

١٦٠ شخصاً كانوا على متن قارب الموت دفعوا أكثر من ملياري ليرة سورية للمهربين لقاء نقلهم إلى الشواطئ الإيطالية.

بحسابات بحرية بسيطة آخذين بعين الاعتبار عدد المهاجرين ومواصفات المركب الفنية والمسافة المطلوب قطعها وكمية المحروقات اللازمة للوصول إلى المقصد وحالة الطقس وباقي مستلزمات الرحلة نصل بسهولة إلى نتيجة مفادها أنها عملية نحر وانتحار وليست عملية تهريب أشخاص يمكن أن تنجح ولو بنسبة ١ /١٠٠!!!

والدليل على صحة تقديراتنا وحساباتنا الفنية هو غرق المركب بعد ثلاث ساعات فقط من إبحاره وحدوث الكارثة التي عشناها على مدى الأيام الماضية..

أما فيما يتعلق بنتائج الكارثة والدروس المستفادة منها فأجاب بالقول:

– التعامل مع الكارثة ونتائجها في البحر كان محصوراً بأهالي جزيرة أرواد الذين تنادوا من خلال مكبرات الصوت في مسجدها إلى التجمع والانطلاق نحو غرب الجزيرة وبدء عمليات إنقاذ الأحياء وانتشال الجثث ومن ثم البحث عن ناجين وقسمت المراكب بين الإنقاذ والانتشال وبين نقل الناجين والجثث إلى مرسى الطاحونة حيث كان شباب الهلال مع سيارات الإسعاف بانتظارهم لإسعاف المصابين والنقل إلى مشفى الباسل..

بقيت هذه العمليات حتى ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي حيث عم الظلام وازدادت سرعة الريح وارتفعت الأمواج ولم يعد يستطيع الأهالي متابعة عمليات الإنقاذ والانتشال بإمكانياتهم البسيطة، رغم وصول ناجيين اثنين شاهدهم الأهالي نحو الساعة الثانية عشرة ليلاً في المياه وحاول بعض الشباب الفدائيين إنقاذهم إلا أنهم لم يستطيعوا بسبب اشتداد الريح وارتفاع الأمواج وعدم وجود معدات وكاد أحد الشباب يفقد حياته وخرج من المياه على آخر نفس.

وتابع: بالنسبة للاستجابة الرسمية كانت متأخرة وانحصر عملها على البر في عمليات الإسعاف والنقل إلى مشفى الباسل ومراقبة الشواطئ على امتداد المحافظة لانتشال الجثث التي تقذفها الأمواج..

الخبير العميد البحري المتقاعد فؤاد عمران قال بدوره:

المأساة حصلت بسبب الفقر الذي جلبه الفساد الذي نغص عيشة الفقير فاتخذ هكذا قرار خطير وهذا الموضوع له جوانب عديدة.

– إدارية واجتماعية وسياسية واقتصادية وتقنية بحرية.. إلخ. وسأتكلم هنا عن الجانب البحري:

– لا يوجد عائمة بحرية من أكبر سفينة حتى أصغر فلوكة إلا ولها عشرات التراخيص وتصنيفات دولية من قبل هيئات التصنيف الدولية المعتمدة من قبل(I M O) و(U N)

– وهناك تصنيفات كثيرة أهمها حسب مسافات الإبحار.

الملاحة الساحلية (بموازاة السواحل)، وملاحة أعالي البحار(في البحار المفتوحة بين الدول القريبة والبعيدة)، وكل عائمة بحرية يجب أن تزود بعشرات من شهادات السلامة من هيئات السلامة المعتمدة بعد فحوصات فنية دقيقة وصارمة. وبديهي أن أول شرط هو أن تحمل السفينة قوارب نجاة بعدد ركابها أما بالنسبة للقوارب والزوارق كحالتنا هذه فيجب أن تحمل سترات نجاة فردية بعدد ركابها، وبالنسبة للبدن والمحركات تحتاج لعشرات الشهادات والتراخيص الأكثر صرامة، كما أنه ولا تخرج من الموانئ أي عائمة بحرية لاتملك عشرات من تلك الشهادات لذلك هذا القارب لم يحمّل ركابه في المرفأ وإنما انتظرهم خارج الميناء ونقلوا الركاب إليه بقوارب أصغر.. وكان ذلك غياباً وهرباً من سلطات الموانئ الحكومية ونتيجة الفساد والتواطؤ مع هؤلاء المهربين

وتلافياً لذلك تقوم مديريات الموانئ في الدول بتسيير دوريات بحرية في المياه الإقليمية للدولة وأظن أن ذلك غير متوفر عند لبنان.

وأيضاً ربان أو قائد العائمة يحتاج لشهادات أهلية كثيرة أيضاً وهذا طبعاً لم يكن موجوداً عند هذا المهرب لا بل عندما تعطل المحرك هرب بزورق أصدقائه كما قرأنا وتركهم وحدهم.

---

٦٥ يوماً والعطش يخنق الحسكة

مدير المياه في المحافظة لـ«الوطن»: لا حلول جذرية باتجاه «علوك»

| الحسكة - دحام السلطان

لا تزال كارثة قطع مياه الشرب القادمة من محطة علوك المحتلة إلى مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي ثابتة في مكانها رغم مضي ٦٥ يوماً ، دون ظهور حلول وانفراجات قد تلوح بالأفق، أمام صمت المجتمع الدولي بأكمله، الذي اكتفى بأن يقف متفرجاً أمام جريمة قطع المياه عن المدنيين السوريين في محافظة الحسكة السورية.

وفي ضوء التعديات التي أصبحت أمراً واقعاً تجري على خطوط جر المياه الممتدة منها إلى الحسكة، دونما روادع نهائية قطعية وصارمة دفعت إلى التمادي المتواصل في سقاية المزروعات الصيفية التي انتهى «فطام» موسم سقايتها اليوم مع ورود أنباء عن وقوع ظواهر مؤكدة تنذر بالخطر الهدّام والحقيقي، ناهيك عن أنباء محلية باتت تتردد في المنطقة عن مشاهدة ميدانية لزراعات مشبوهة في مناطق متفرقة للنبات المخدّر داخل أراضي زراعة محاصيل القطن في المنطقة هناك، وفي ظل غياب القانون والرقابة الحكومية الرسمية في المناطق الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري، إضافة إلى التعدي المتواصل أيضاً على الخط الناقل للكهرباء القادم من محطة كهرباء بلدة الدرباسية باتجاه محطة «علوك» المحتلة، ما أدى إلى الانقطاع التام والنهائي لضخ المياه في المحطة وباتجاه خزانات محطة الحمة المغذية لمدينة الحسكة وقطاعاتها وريفها الغربي بمياه الشرب.

الآبار المنزلية غير الصالحة للشرب، التي قاموا بحفرها أمام منازلهم مجبرين على ذلك، إضافة إلى شراء صهاريج مياه للشرب «غير موثوقة المصدر»، وبأسعار أقلها ١٣ ألف ليرة لصهريج خمسة البراميل، وسط هذه الظروف الاقتصادية القاهرة التي يمر بها المواطن، وظروف انتشار وباء الكوليرا بشكل ظاهر وواضح للعيان بحسب المصادر الصحية.

مدير عام مؤسسة المياه محمود العكلة بين لـ«الوطن» أن الحلول البديلة لا تزال خجولة جداً، ولا تؤدي الغرض إطلاقاً وهي التي لا تزال تتم بالطريقة التقليدية وكما هي الحال الحاصلة في مخيمات النزوح التي نُصبت للنازحين فقط، من خلال محطات التحلية التي أصبحت ١٧ محطة عاملة من أصل ٢٠ محطة وبإمكانيات خجولة جداً تقوم بإيصال مياه الشرب للمواطنين من خلال «بادونات» المياه ودون المستوى المأمول منها، لأن حجم العمل فيها دون المستوى والحجم المطلوب للمواطن وقضاء حاجته الذي يعيش في المدينة اليوم، وفي ظل انتشار وباء الكوليرا؟

وأوضح العكلة أنه وبتوجيه من محافظ الحسكة، تستمر الجولات الميدانية بإشراف مسؤول قطاع المياه في المكتب التنفيذي بالمحافظة ومعاون قائد الشرطة، على محطات التحلية التي تم تدشينها في أحياء وسط المدينة في اليوم التاسع من شهر حزيران الماضي، من أجل متابعة عملها اليومي لتأمين مياه الشرب للمواطنين ولكن بكميات محدودة، وبطاقة إنتاجية تصل إلى ٢ م٣ في الساعة، في ضوء المشكلة المزمنة في محطة «علوك» المحتلة والتعديات الواقعة على خط جر المياه فيها الواصلة إلى محطة الحمة القريبة من مدينة الحسكة والمغذية لقطاعاتها والريف الغربي التابع لها، لخدمة نحو مليون مواطن، والتي اختل نظام عملها نتيجة للتعديات عليها لمسافة تُقدر بنحو ٣ كم عن موقع المحطة، وعلى امتداد مسافة تصل إلى ٣٠ كم تقع تحت الاحتلال التركي، ما أدى إلى أن تكون عملية ضخ المياه فيها غير منتظمة ومتقطعة على الرغم من المساعي التي يبذلها الأصدقاء الروس في إزالة التعديات التي تقع على محاور خطوط نقل المياه عبر الأراضي التي تقع تحت سيطرة الاحتلال التركي.

> مصادر محلية: زراعات مشبوهة في مناطق زراعة القطن خارج مناطق سيطرة الدولة

في المرحلة الثالثة من ذهاب الدوري الكروي الممتاز

مباراة قوية في الفيحاء ومثيرة في حمص وندية في حماة

لقاء المسمار بين الجيش وتشرين والوثبة بضيافة حطين

| ناصر النجار

يستأنف الدوري الكروي الممتاز لحساب الأسبوع الثالث من الذهاب اعتباراً من يوم غد الجمعة بعد توقف قسري في أيام الفيفا التي شارك فيها منتخبنا الوطني بدورة الأردن الدولية ولعب فيها مع الأردن والعراق وخرج (بخفي حنين) دون أن يترك بصمة أو سمعة جيدة.

الفرق في هذه العطلة القسرية رتبت أمورها، فبدل الوحدة مدربه فتعاقد مع عمار الشمالي خلفاً لزياد شعبو، وصدرت إدارة تشرين وإن جاءت تسميتها مؤقتة إلا أنها ستسير الأمور حتى يتم تثبيتها وقبلها صدرت إدارة نادي حطين.

واستغلت أغلبية أنديتنا عطلة الجمعة، فلعبت بين يومي الجمعة والأحد عدة مباريات ليبقى لاعبو الفرق في الجاهزية الفنية والبدنية المطلوبة.

جبلة لعب مع الكرامة وتعادلا ١/١، سجل لجبلة عبد الإله حفيان وللكرامة عبد الرزاق بستاني، الوثبة تعادل مع الجيش ١/١، سجل للوثبة أنس بوطة وللجيش أحمد الخصي، وفاز الوثبة على الطليعة ٢/١، سجل للوثبة محمد عيسى حمو وسعيد برو، وللطليعة محمد نور خميس.

أهلي حلب فاز على عفرين بهدفي محمد كامل كواية وعبد الله نجار وفاز على الحرية بهدفي محمد كامل كواية ومحمد الأحمد.

الفتوة فاز على المجد بهدفي باسل مصطفى وكرم عمران، والمجد فاز على الساحل بهدفي صياح نعيم وسلمان إبراهيم وأخيراً تعادل الوحدة مع الساحل ١/١.

الفرق لعبت من دون لاعبيها المشاركين مع المنتخب الوطني، ووحدهما تشرين وحطين لم يلعبا أي مباراة في هذه الفترة.

الحرص على الصدارة

متصدر الدوري فريق جبلة سيخوض مباراته الثالثة مع الجزيرة على أرضه، وعناوين هذه المباراة وتفاصيلها تصب بمصلحة جبلة شكلاً ومضموناً وخصوصاً أن الجزيرة لم يتحضر بشكل لائق لدخول الدوري، لذلك فإن التوقعات ستكون محصورة لمصلحة جبلة الأوفر حظاً بالمباراة إلا إذا تسرب الغرور إلى قلب اللاعبين.

الجزيرة كما في المواسم السابقة سيلعب ثلاث مباريات في الأسبوع وبذلك سيلعب الجمعة مع جبلة والثلاثاء مع حطين والجمعة مع الطليعة ضمن مباريات الأسبوع الرابع.

واعتبرت لجنة الاستئناف أن مباراته مع الوحدة خسرها قانوناً صفر/3 حسب لجنة الأخلاق والانضباط.

جبلة تفوق على الجزيرة مرتين في موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، ففاز ذهاباً بهدف محمد عوض وإياباً بهدفي علي سليمان ومحمد لولو.

الوثبة شريك جبلة في الصدارة سيحل ضيفاً على حطين في اللاذقية، المباراة تعني الكثير للوثبة ليستمر في الصدارة، وحطين يأمل استمرار مسيرته التي بدأت بالفوز على جاره تشرين ليتجاوز كل الأزمات السلبية التي تعصف بالنادي.

هناك الكثير من العوامل المشتركة بين الفريقين على الصعيد الفردي، ولكن علينا أن نعترف أن الوثبة أوزن بمجموعته وأكثر انسجاماً، واستقرار الفريق إدارياً وفنياً ينعكس إيجاباً عليه.

حطين يملك سلاحي الأرض والجمهور والرغبة والحماس، فهل تتغلب الشجاعة على القوة؟ ربما في الظاهر أن الوثبة أكثر حظاً في نيل نقاط المباراة، لكن الأمور في خواتيمها، فهل يحقق الحوت أمنيات جمهوره؟

في الموسم الماضي: فاز الوثبة على حطين في الذهاب في اللاذقية بهدفي سعد أحمد وصبحي شوفان، كما فاز في الإياب بهدف من ركلة جزاء سجله كرم عمران.

القوة والإثارة

المباراة القوية ستجمع الجيش مع ضيفه تشرين على ملعب الفيحاء يوم السبت وستكون أكثر المباريات إثارة نظراً للتنافس الساخن بين الفريقين وهو ما دأبا عليه في السنوات السابقة، وإضافة لذلك فإن البحارة قادمون لتعويض ما فاتهم في مباراة حطين ولإثبات شخصية البطل أمام منافس عنيد وقوي.

تشرين سيصل إلى دمشق بروح معنوية عالية بسبب تشكيل الإدارة الجديدة التي تكفلت بتسديد عقود اللاعبين ورواتبهم وهذه حالة صحية ستزيد من قوة الفريق وعزمه على المنافسة والخروج بنتيجة طيبة، لكن من سوء حظ تشرين أن بدايته مع الدوري كانت مع فرق عريقة وقوية وهذا سلاح ذو حدين.

الجيش من جهته يعد العدة الكاملة لأداء مباراة مميزة مع فريق منافس يملك الكثير من الأوراق الرابحة والنجوم والمواهب الواعدة، مشكلة الجيش أنه يواجه تشرين وظهره مكشوف، فمدربه الحالي (رأفت محمد) كان مدرباً للجيش قبل فترة قريبة، أي إنه يعرف الأسرار وكل إمكانيات اللاعبين وهذه نقطة إيجابية إن عرف كيف يستغلها المدرب وفريقه سيصل إلى فوز محتم، لذلك من المفترض بحسين عفش مدرب الجيش أن يحذر من هذه الناحية وأن يفاجئ ضيفه بما لا يتوقع وأن يقدم نفسه بشكل جيد أمام منافس قوي، فكل الاحتمالات واردة في المباراة، والفائز بحاجة إلى الحظ والتوفيق.

في الموسم الماضي فاز تشرين في الذهاب ١/٣، سجل لتشرين نديم صباغ وعلي بشماني ومحمد مالطا، وللجيش محمد الواكد.

وفي الإياب فاز الجيش ١/٤، وسجل أهدافه محمد الواكد وله هدفان ومحمد البري وزكريا حنان وسجل هدف تشرين الوحيد نعيم غزال.

روح التحدي

الوحدة يستقبل فريق أهلي حلب يوم الجمعة على ملعب الفيحاء بلقاء لا يقل عن سابقه من ناحية القوة والشجاعة، القوة سيحملها الضيف بما يملك من طموح ونجوم ومواهب والشجاعة يملكها المستضيف الذي سيلعب بتشكيلة بعضها مخضرم وبعضها الآخر من الشباب، لذلك فإن الضغط على فريق الوحدة سيكون كبيراً، ومدربه الجديد وهو العتيق خبرة بالدوري عليه أن يلعب بمنطقها وضمن الظروف المحيطة.

لا يمكننا المقارنة بين أهلي حلب ومستضيفه اليوم من ناحية توازن القوى، لكن الإرادة تفعل المستحيل، والتحدي يجب أن يكون شعار المواهب الجديدة لتفرض اسمها بشكل مبكر على الدوري.

حسب المعلومات الواردة فإن أوضاع الضيف الإدارية غير مستقرة في الفترة الحالية وهذا الخلل المفاجئ يمكن أن ينفذ منه الوحدة ليحقق فوزاً سيسعد عشاقه، ليضم نقاطه إلى النقاط المجانية التي منحت له جراء تخلف فريق الجزيرة عن مباراته في الأسبوع الأول.

الأهلي لم يطرب عشاقه حتى الآن الذين اعتبروا التعادل مع الفتوة بحلب بمنزلة الخسارة، وعشاق الوحدة حزينون على البداية غير السارة أمام الوثبة ويأملون من فريقهم التعويض، وما أجمله إن كان مع فريق كبير بحجم الأهلي.

نظرياً وعلى الورق المباراة للأهلي وعملياً فالحكم سيبقى لأرض الملعب.

في الموسم الماضي: فاز الأهلي ١/٢ سجل للأهلي علي خليل وفواز يوادقجي، وسجل للوحدة أنس بلحوس.

وفي الإياب تعادل الفريقان في حلب بلا أهداف.

المهمة الصعبة

قافلة الفتوة بكل نجومها ستحط رحالها في حمص لتلعب مع الكرامة صاحب الضيافة، من حيث المبدأ فنظرياً لما دفعه الفتوة من أموال باهظة لتشكيل فريق يظفر ببطولة الدوري فإنه عازم على تحقيق الفوز الذي يقربه مسافات أكبر من تحقيق الهدف في مشوار صعب وطويل، أما إذا أراد التفريط بالنقاط كما حصل معه في حلب فإن الأمور لن تنتهي على خير وقد يدفع ضريبة ذلك المدرب من حسابه الشخصي.

الكرامة يعرف ما ينتظره، ويدرك أن المواجهة ثقيلة عليه، ولابد من العدة الكاملة لمواجهة فريق متخم بالنجوم، تصورنا للمباراة أن الكرامة ليس في أحسن حالاته، وأن لقاء الفتوة لن يكون بمصلحته إلا إذا وجد المدرب الحلول المجدية لمباغتة ضيفه وإعادته إلى دمشق من دون أن يحقق أهدافه.

المباراة لا تحتمل الكلام الكثير، هي للفتوة شكلاً ومضموناً وعلى الكرامة أن يغيّر قناعة الكرويين في هذا التوقع.

في الموسم الماضي: تعادل الفريقان في الذهاب ١/١ سجل للفتوة محمد زينو وللكرامة عماد الحموي، وأضاع الكرامة ركلة جزاء عبر محمد العمير، وفي الإياب فاز الكرامة بدمشق بركلة جزاء سجلها إبراهيم الزين بالدقيقة الأخيرة.

النفق المظلم

الطليعة مع المجد في مواجهة مباشرة بحماة وهما الخاسران مباراتي الافتتاح ويقبعان أسفل الدوري بلا نقاط.

المباراة ستكون بلسماً لأحدهما ليخرج من النفق المظلم ولتحقيق نتيجة مرضية يبدأ وفقها الدوري بنقاط غالية وقد تكون مضاعفة فمن يدري؟

الفريقان يقدمان العروض الجيدة، لكنهما يفتقدان النهايات السليمة، لذلك الفرصة متاحة لأداء مباراة جيدة وقوية لكون الفريقين الواحد منهما يشبه الآخر بكل شيء، في الإمكانيات وفي نوعية اللاعبين، فالفريقان يضمان في صفوفهما خلاصة أبنائهما مع قلة قليلة من المحترفين.

المباراة مفتوحة الاحتمالات، والتعادل ليس بمصلحة الفريقين.

في موسم ٢٠١٨- ٢٠١٩ تعادل الفريقان في الذهاب ١/١ وقد سجل للمجد أحمد الرجب وللطليعة حمزة الكردي، وفي الإياب فاز المجد ١/٣ وسجل رجا رافع هدفين وعبيدة السقي الثالث وسجل للطليعة حمزة الكردي أيضاً.

أرقام كروية

أقيمت عشر مباريات من أصل ١٢ مباراة وهناك مباراتان مؤجلتان، الأولى للفتوة مع تشرين، والثانية للجزيرة مع الجيش.

سُجل في المرحلتين الأولى والثانية ٢٣ هدفاً منها ثلاثة قانوناً للوحدة على الجزيرة ويتصدر مهاجم جبلة محمود البحر قائمة الهدافين برصيد ثلاثة أهداف، يليه النيجيري أوكيكي (أهلي حلب) وعبد القادر عدي (جبلة) ومحمد قلفاط (الوثبة)، ولكل منهما هدفان.

تسع مباريات انتهت بفوز فريق على آخر بواقع ١/صفر ثلاث مرات، و٢/١ و٣/صفر لمرتين، و١/٣ و٢/صفر مرة واحدة.

مباراة واحدة انتهت إلى التعادل ١/١ وكانت بين أهلي حلب والفتوة.

ركلة جزاء واحدة أهدرها هداف الدوري محمود البحر بمواجهة الطليعة، وبطاقة حمراء واحدة نالها لاعب الوثبة أدهم غندور بلقاء الوحدة بعد إنذارين.

٣٨ إنذاراً سجل حتى الآن، ١٥ في الأسبوع الأول، و٢٣ في الأسبوع الثاني.

مدرب واحد تغير، فجاء عمار الشمالي إلى نادي الوحدة بديلاً من زياد شعبو، وهو التغيير الأول بين مدربي الأندية في أثناء الدوري.

من فوز تشرين على الجيش الموسم الفائت (أرشيف – سانا)

من فوز الاتحاد على الوحدة الموسم الفائت (أرشيف – سانا)

الأهلي يواجه الوحدة برغبة الفوز

| حلب - فارس نجيب آغا

يسعى أهلي حلب للعودة من دمشق بفوز على خصمه الوحدة ليكون ضمن دائرة المنافسة على اللقب وعدم التفريط بأي نقطة ممكنة وخاصةً في المراحل الأولى من بطولة الدوري التي تحتاج لحصد النقاط لأن ذلك أمر ضروري لمن يريد أن يسير بشكل متوازٍ دون الإخلال بالطريق المؤدي نحو اللقب.

الأهلي يعرف تماماً مدى صعوبة خصمه الذي أقال جهازه الفني وعين الكابتن عمار الشمالي وهو يريد إضفاء صورة جديدة على فريقه ويرغب في تعويض الهزيمة التي مني بها في الجولة الماضية أمام الوثبة، وكذلك يريد مصالحة جماهيره التي تنتظر منه الصحوة، الأهلي أعد العدة بالشكل الأمثل والفريق مكتمل الصفوف ولا غيابات تذكر ولعب ضد عفرين والحرية حتى لا يكون بعيداً عن أجواء المباريات.

مباريات ومخططات

خلال فترة التوقف الدولي استغل مدرب الأهلي ماهر بحري الوقت على أفضل ما يرام ولعب ضد جاره عفرين وغلبه بهدفين دون رد، حيث أشرك جميع العناصر ليطمئن على جهوزيتهم وكذلك تكررت النتيجة ذاتها بعد ٤٨ ساعة حيث قابل الحرية وغلبه أيضاً بهدفين في بروفة نهائية تعتبر جيدة قبل عودة عجلة الدوري للإقلاع من جديد، وجميع العناصر كما أسلفنا شاركت مع تغيير في بعض المراكز لأهداف أراد المدرب مشاهدتها والحكم عليها وتقييمها من حيث قدرة اللاعب على شغل أكثر من مركز ضمن مخطط يضعه المدرب لأسباب هو الوحيد الذي يفكر فيها ويحضر لها للأمام في حال صادفه أي مفاجآت خلال مباريات الدوري قد يلجأ لها كحل بديل.

انفراج مالي

موضوع الجانب المالي تم حله بشكل جزئي حيث صُرف راتب شهر واحد فقط من أصل ٣ أشهر مستحقة للاعبين بذمة مجلس الإدارة على أن يتم استكمال المبالغ خلال بضعة أيام وهذا ما يشكل نوعاً من الانفراج حتى لو كان غير مكتمل، لكن الأهم هو تدارك التأخير الحاصل وتمرير جزء من المستحقات العالقة للاعبين والجهاز الفني، وبذلك يكون الوضع العام شبه مثالي لفريق الأهلي قبل مواجهة الأورانجي في العاصمة وسط راحة تامة من الجميع وتذليل العقبات التي تواجه الفريق قبل لقاء الوحدة المهم.

تفاوت في الأداء

الأهلي في مباراته الأولى خارج قواعده تغلب على الكرامة بعد أداء كان فيه الأكثر سيطرة واستحواذاً وقدم فيه نفسه كمنافس على اللقب حيث خرج منتصراً بهدف ولو استغل نصف الفرص المتاحة له لكان للنتيجة كلام مغاير، في مباراته الثانية بالحمدانية استقبل الفتوة وخرج متعادلاً بعد أن كان متأخراً بهدف، لكن الأهلي في هذه المواجهة لم يكن كما يجب فسمح لخصمه أن يحكم سيطرته على المجريات في الشوط الأول وجزء من الشوط الثاني، ولعل الهدف الذي تلقاه الأهلي حرك المياه الراكدة لينتفض الفريق ويجبر خصمه على التراجع وليدرك التعادل عبر مهاجمه النيجيري أوكيكي مع بعض الفرص التي ضاعت على أبواب مرمى حارس الفتوة طه موسى، بالمحصلة التعادل لم يعجب الأهلاوية لأنهم كانوا يمنون النفس بالفوز لكن المجريات فرضت نفسها وخرج اللقاء بالتعادل.

نوعية وتعامل

الأهلي مطالب أمام الوحدة أن يحقق نتيجة إيجابية ولا شك سيلعب للفوز فالمعطيات الحالية تشير إلى رجحان كفة الأهلي من حيث الأسماء والعدة والعتاد التي يمتلكها ونوعية وجودة اللاعبين وهذا فارق يصب في مصلحته أمام فريق هو خليط من بضعة لاعبي الخبرة والشباب، لذلك الأهلي قادر على أن يخرج بنقاط المباراة كاملةً وعرف كيف يلدغ شباك خصمه ويحافظ على نظافة مرماه لكن يجب احترام الخصم مهما كان حاله.

جبلة يأمل بالفوز الثالث

| جبلة-خالد عكو

يستضيف غداً ملعب البعث في جبلة مباراة فريق المدينة ضد فريق الجزيرة في لقاء مهم وصعب للفريقين، وينوي جبلة إحراز الفوز الثالث له على التوالي لضمان استمرار مغامرته في الصدارة وإثبات جدارته في المنافسة، كما سيشكل الفوز حال حصوله حافزاً قوياً للفريق قبل مواجهة الوثبة شريك جبلة في الصدارة في مدينة حمص في الجولة التالية، ولا شك بأن المباراة لن تكون سهلة على جبلة أمام فريق الجزيرة المجهول كلياً لأنها المباراة الأولى له في الدوري هذا العام، وخاصة أنه الفريق الصاعد من الدرجة الأولى، لذا فإن لا أحد يمكنه التنبؤ بالأداء الذي سيقدمه الجزيرة في ظهوره الأول.

وعلى العموم فقد استعد فريق جبلة للقاء جيداً، والفريق جاهز تماما وخالٍ من الإصابات المؤثرة، وقد انضم إلى الكتيبة الجبلاوية اللاعبان المقداد أحمد ومحمود مهنا بعد مشاركتهما المميزة مع منتخب الشباب في التصفيات الآسيوية، كما عاد هداف الدوري محمود البحر من بعثة منتخب الرجال.

وأجرى فريق جبلة يوم الجمعة الماضي في أثناء فترة التوقف مباراة ودية استعدادية على أرض استاد البعث في جبلة، حيث التقى فريق الكرامة وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف لهدف، وقد سجل هدف جبلة اللاعب عبد الإله الحفيان من ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة، بينما سجل للكرامة عبد الرزاق البستاني في الدقيقة ٧ من الشوط الأول.

تشرين نحو الانطلاقة وحطين لتأكيد الصحوة

| اللاذقية- الوطن

أكد عبد الناصر مكيس مدرب حطين أن مباراة فريقه مع الوثبة يوم غد الجمعة لا تقل أهمية عن المباراة السابقة التي لعبها حطين مع تشرين لأن الوثبة من أكثر الفرق استقراراً مادياً وإدارياً، وأضاف يعلم الجميع أن معظم لاعبينا من الشباب والبعض منهم لم يشارك بأي مباراة، لهذا قمت بإشراكهم بمباراتنا الودية مع النواعير في حماة وتابعت كلاً منهم ومدى تفاعله مع التعليمات لنصل في النهاية إلى تقييم شاف ووافٍ عن واقع الفريق.

الفريق يتطور من يوم لآخر وكجهاز فني استفدنا من فترة توقف الدوري لكن الخبر غير السار كان ضغط جدول مبارياتنا وتقديم موعد مباراتنا مع الجزيرة من يوم الجمعة إلى يوم الثلاثاء القادم بدل الجمعة لأن الجزيرة سيلاقي جبلة بالجولة القادمة، وهذا سيوفر الجهد على الجزيرة ويزيد المصاعب علينا حيث سنعاني الإجهاد والتعب إضافة لعدم توفر الزمن المناسب لاستشفاء اللاعبين، الفريق حالياً بدأت تتضح معالمه بعض الشيء وبالنسبة للاعبنا مروان زيدان فقد عاد للفريق وهناك تفاؤل من الجميع بأن نواصل الأداء الجيد وإسعاد جماهيرنا.

يذكر أن حطين كان قد خسر مباراته الافتتاحية أمام جبلة بثلاثية نظيفة ونجح بالتعويض أمام جاره تشرين حين هزمه بهدف نظيف وعانى حطين هذا الموسم غياب الاستقرار الفني، حيث تعاقب على الفريق ثلاثة مدربين هم أحمد عزام ومصعب محمد وعبد الناصر مكيس كما شهد النادي استقالة رئيسه الأستاذ محمد يوسف وتولي حسام دهني رئاسة النادي.

تشرين واستعادة الثقة

تنتظر تشرين مهمة صعبة يوم السبت عندما يحل ضيفاً على الزعيم في مباراة يرفع تشرين شعار التعويض والعودة لأجواء المنافسة والدفاع عن لقبه.

لاعبو تشرين باتوا يمتازون بروح وثقافة البطولات وهم مطالبون بطي كل الصفحات والتركيز على ما هو قادم والوفاء بالعهد الذي قطعه الفريق لرئيس النادي الراحل طارق زيني.

مدرب تشرين رأفت محمد الذي سبق له تدريب الجيش يدرك صعوبة مهمته لكنه رجل متفائلاً بتحقيق نتائج إيجابية واستعادة اللاعبين ثقتهم بأنفسهم.

النقاط الثلاث أولوية للفتوة في مواجهة الكرامة

| الوطن- شادي علوش

يدخل رجال الفتوة مباراتهم الثانية في الدوري السوري الممتاز في المرحلة الثالثة وعينهم على تحقيق أول انتصار في ثاني ظهور خارج الأرض المفترضة، بعد أن حالت الظروف التي عرقلت افتتاح منافسات الموسم الجديد دون الظهور الأول أمام تشرين بدمشق.

ويدرك عشاق أزرق الدير أن رحلة فارسهم إلى حمص لن تكون سهلة في مواجهة الكرامة الذي عاد من دمشق في المرحلة الماضية بكامل الغلة من أرض مستضيفه المجد، والباحث هو الآخر عن فوز أول له في أرضه بعد أن سقط في افتتاح الموسم أمام أهلي حلب بهدف جاء في الرمق الأخير.

الفتوة تابع استعداداته في فترة توقف الموسم من خلال تدريباته اليومية التي غاب عنها رباعي المنتخب الأول «طه موسى وسعد أحمد وماهر دعبول وعلاء الدالي» وحضور ثلاثي المنتخب الشاب «مالك جنعير وقيس البطاح وأحمد الحسين» ولعب الفريق مباراة ودية وحيدة جمعته بالمجد الدمشقي وانتهت بثنائية للفتوة سجلها باسل مصطفى وكرم عمران.

إدارة النادي أشرفت بشكل تام على جميع التدريبات وقامت عشية السفر إلى حمص بتسديد رواتب اللاعبين عن الشهر الحالي، في عادة درجت عليها الإدارة منذ بداية فترة التحضير، ما خلق ارتياحاً كبيراً ورغبة عارمة في العودة من حمص بالنقاط الثلاث وإسعاد الجماهير التي سترافق الفريق في ترحال جديد على نفقة رئيس النادي النائب مدلول العزيز الذي تكفل بنقل الجماهير على حسابه الشخصي لمؤازرة الفريق في أرض الملعب.

الغصة الوحيدة التي يشعر بها أهل الفتوة هي غياب اللاعب الدولي سعد أحمد متوسط خط الدفاع الذي تعرض لإصابة في الفخذ أثناء مشاركته مع المنتخب الوطني في دورة الأردن الودية.

وتبين أن سعد بحاجة للراحة لمدة عشرة أيام ما يعني غيابه المؤكد عن مواجهتي الكرامة وحطين.

يأتي ذلك في الوقت الذي يبدو فيه المهاجم الدولي علاء الدالي جاهزاً بشكل تام للمباراة بعد أن عانى سابقاً من إصابة بيده أجبرته على المشاركة في المباراة الأولى للفريق أمام أهلي حلب وهو غير جاهز بشكل تام.

حارس الفتوة وعميد حراس الدوري السوري فاتح العمر ذو الـ ٤٥ عاماً وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال: أولا مباراة الكرامة هي كغيرها من مباريات الدوري ولا توجد مباراة سهلة وأخرى صعبة، ونحن نضع الفوز دائماً أمامنا وننطلق منه في كل مواجهاتنا مع احترامنا للفريق المنافس الذي يمتلك تاريخاً كبيراً وفريقاً جيداً وجمهوراً ذواقاً.

وتابع العمر: المباراة ليست سهلة ونأمل في العودة من حمص بكامل الغلة من النقاط، وهذا متوقف بالطبع على التوفيق وعلى قدرة فريقنا على التسجيل والدخول مبكراً في أجواء المباراة.

جدير بالذكر أن الفريقين التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات، حيث تعادلا ذهاباً في الدوري في حمص ١/١ وفاز الكرامة إياباً في دمشق بهدف وحيد، في حين فاز الفتوة في منافسات الكأس بهدف وحيد في حلب.

العراق وسورية يحصدان الذهب في أول أيام البطولة العربية للدراجات

| اللاذقية - عبير سمير محمود

شهد اليوم الأول من منافسات سباق الدراجات في البطولة العربية للأندية الأبطال أمس أجواء حماسية بين الفرق المشاركة، وسط حضور جماهيري ورسمي.
وتنافس المشاركون من ثمانية أندية (الصناعة ونوروز والحشد الشعبي من العراق، وهيئة قناة السويس من مصر، ونادي القدس من فلسطين، إضافة إلى ثلاثة أندية من سورية هي بردى، المحافظة، ونادي اللاذقية) بمرحلتي فرق ضد الزمن ٤٢ كم، وفرق ضد الزمن ٥٥ كم على أوتوستراد حلب اللاذقية.
وتوّج بالمركز الأول لمرحلة فرق ضد الزمن مسافة ٤٢ كم (إناث) فريق المحافظة من سورية، وتلاه فريق نيروز العراقي، وثم بردى السوري ثالثاً، وعبرت مشاركات من فريق نيروز، عن سعادتهن للتواجد في سورية والمنافسة ضمن أجواء حماسية وأخوية بين شعبين شقيقين وحصاد الميدالية الذهبية بالسباق الأول.
وفي منافسات مرحلة فرق ضد الزمن ٥٥ كم (رجال)، نال فريق الصناعة العراقي المركز الأول، لينال مواطنه فريق الحشد الشعبي المركز الثاني، ويحل فريق المحافظة السوري بالمركز الثالث من المنافسة.
وأكد معاون وزير السياحة السوري نضال ماشقج لـ«الوطن»، أهمية إقامة هذا النشاط الرياضي في سورية بمشاركة ثلاث دول عربية، ليكون بمثابة كسر الحصار الجائر المفروض على بلدنا منذ سنوات وتأكيد على توفر المناخ الإيجابي فيه لإقامة بطولات كبيرة.
وأشار إلى الشراكة بين وزارة السياحة والاتحاد الرياضي العام، الذي وصفه بأنه أحد أهم الشركاء الذين تم توقيع مذكرات تفاهم معهم واتفاقيات للنهوض بالواقع الرياضي السياحي بالوقت نفسه.
وذكر ماشقج أن الفعالية المقامة حالياً في اللاذقية بمشاركة عربية، دليل على عودة الأمن والأمان إلى وطننا وتخطي الأزمة التي تحاول بعض الدول تحقيق أهدافها بالحرب الاقتصادية بعد فشلها عسكرياً بفضل بطولات جيشنا الباسل.
وتحدث الحكم العراقي جمال علي الجبوري لـ«الوطن» عن المنافسة والروح الرياضية التي شهدها اليوم الأول من البطولة، مشيراً إلى التحضيرات اللافتة والتنظيم المميز من القائمين على البطولة.
وأكد الحكم الرياضي أنه سينقل التجربة السورية في تنظيم الفعالية الرياضية إلى بلاده قائلاً: لقد أخذت لقطات جميلة للذكرى وسأنقلها للاتحاد الرياضي العراقي بكل حب، ولطالما كنا شعباً واحداً في بلدين وعشنا وتخطينا الأزمات نفسها لنبقى معاً في السراء والضراء.
وتتواصل منافسات البطولة العربية العاشرة للذكور لأندية الأبطال للدراجات والأولى للإناث في اللاذقية والتي يقيمها الاتحاد الرياضي العام بالتعاون مع وزارة السياحة ومحافظة اللاذقية، اليوم الخميس بسباق مرحلة فردي ضد الزمن ٢٢ كم، وتختتم المنافسات يوم السبت المقبل بسباق مرحلة فردي عام ١٥٠ كم وذلك على أتوستراد حلب اللاذقية.

في بطولة الأندية العربية.. سيدات الثورة قدمنَ أداء جيداً.. وأخطاء قليلة ساهمت في الخروج المبكر

| مهند الحسني

جاءت مشاركة سيدات نادي الثورة في بطولة الأندية العربية بتونس جيدة ومفيدة، وظهر الفريق بصورة جيدة قياساً على فترة التحضير والخبرة، فالفريق يضم لاعبات يعتبرن الأفضل على مستوى القطر لكن تبقى خبرتهن قليلة قياساً على حجم بطولات كبيرة تضم فرقاً عريقة ومع ذلك لم يكن فريق الثورة صيداً سهلاً، وكان نداً لجميع الفرق حتى التي خسر أمامها، وستكون هذه المشاركة بمنزلة مذاكرة مثمرة وفرصة احتكاك كبيرة للقادمات، وتبقى هذه المشاركة جيدة لفريق لا يملك أدنى مقومات الحضور الجيد في مثل هذه البطولات الكبيرة.

تحليل فني

غادر فريق سيدات الثورة البطولة العربية للأندية بنسختها الـ٢٣ مبكراً منذ الدور ربع النهائي عكس كل التوقعات التي سبقت المشاركة عقب خسارته مع نادي الأمل التونسي مستضيف البطولة وصاحب المركز الثاني في المجموعة الأولى.
فرغم محاولة فريق الثورة الصمود في وجه الفريق التونسي لأكبر فترة ممكنة استمرت حتى بداية الربع الرابع إلا أن مشاركة أليسيا وسيدرا المحدودة بسبب الإصابة أثرت في أداء الفريق، في حين لم تكن اللاعبات المحليات الأخريات في تلك المقابلة بالجاهزية المطلوبة، ما أدى إلى سيطرة الفريق التونسي على الربع الأخير وحسم المباراة ٧٦-٦٢.
وبنظرة سريعة على مشاركة نادي الثورة في تلك البطولة ونتائجه الرقمية نرى أنه لعب خمس مباريات فاز في اثنتين على ناديي الهلال التونسي والأرثوذكسي الأردني على حين خسر ثلاث مباريات مع كوسيدار الجزائري وبيروت اللبناني خلال مباريات المجموعة الثانية ليحل ثالثاً ضمن مجموعته وليقابل الأمل التونسي لاحقاً في الدور ربع النهائي.
إن البداية الضعيفة للفريق وخسارته المفاجئة وغير المتوقعة أمام كوسيدار الجزائري ٦١-٥٣ جعلت الفريق يحل بالمركز الثالث بين فرق المجموعة الثانية خلف ناديي بيروت اللبناني وكوسيدار في نهاية الدور الأول ويقع في مطب مقابلة نادي الأمل القوي وصاحب الأرض في الدور ربع النهائي الإقصائي.
بشكل عام كان مستوى فرق المجموعة الأولى أفضل من فرق المجموعة الثانية، ويتبين ذلك من تأهل ثلاثة فرق منها إلى الدور نصف النهائي وهي سموحة والأمل والفحيص على حين لم يتأهل من المجموعة الثانية سوى فريق واحد هو بيروت اللبناني.
أما سبب تأخر نتائج نادي الثورة وصيف النسخة السابقة من البطولة، فيبدو أنه لمشاركة أبرز الأندية العربية في تلك البطولة إضافة إلى عدم جاهزية الفريق البدنية حيث بدا ذلك واضحاً في بعض مراحل المباريات وهو ما انعكس على الأداء الدفاعي إضافة إلى ضعف نسب التسجيل هجومياً وخاصة في حالات التسديد البعيد.
أما اللاعبتان الأجنبيتان في فريق الثورة وهما لاعبة الارتكاز الاسترالية براييد وصانعة الألعاب الأميركية سياني، فقد كانتا بمستوى معقول ولكن لم تلقيا المساعدة الكافية من باقي اللاعبات وخاصة في حالة الهجوم، ما أدى إلى صعوبة التسجيل وانخفاض معدلات الفريق الهجومية وخاصة في المباريات التي لعبها ضد الفرق القوية كوسيدار وبيروت والأمل.

خلاصة

أخيراً يتبين لنا يوماً بعد آخر أن التكاليف الباهظة التي تحتاجها فرقنا للمشاركة في تلك البطولة تفوق بمراحل إمكانات أنديتنا المحلية للسيدات، ونظام البطولة الذي يفرض لاعبتين أجنبيتين في الملعب وهو غير موجود في دورينا، إضافة لضعف الدوري المحلي للسيدات لدينا حيث تتمركز اللاعبات البارزات في أندية قليلة، ما يؤدي لضعف المنافسة، وكلها عوامل تقف في وجه التحضير الجيد لفرقنا وتزيد من الصعوبات لديها عند المشاركات الخارجية في البطولات العربية للأندية.
مما لاشك فيه أن المشاركة كان لها عدد من الفوائد كالاحتكاك مع الفرق العربية المتقدمة وزيادة خبرة لاعباتنا والخبرة الإدارية والتنظيمية لكوادرنا.
كانت أبرز اللاعبات في فريق الثورة خلال تلك البطولة إضافة للاعبتين الأجنبيتين براييد وسياني، فكانت اللاعبتان سيدرا سليمان ونورا بشارة في ظل المشاركة المتقطعة لأليسيا بسبب الإصابة، في حين كانت مشاركة رشا سكران وجيسيكا حكيمة بدرجة أقل وكذلك الأمر بالنسبة لماريا دعيبس وآنا أصلانيان وبيروين ججو.

لغة الأرقام

خسرت سيدات نادي الثورة في المباراة الافتتاحية أمام فريق كوسيدار الجزائري ٥٣-٥٨، وحققن فوزين متتالين على الأرثوذكسي الأردني ٧٤-٦١، وعلى الهلال التونسي ٧٢-٥٩،
وخسرن في ختام مبارياتهن بالدور الأول مع نادي بيروت اللبناني بواقع ٦٧-٤٩.
وخسرن مباراتهن في الدور الربع النهائي أمام فريق نادي الأمل التونسي بفارق ١٣ نقطة وبواقع ٧٦-٦٢.

البايرن يستقبل ليفركوزن وسان جيرمان يستضيف نيس ومواجهتان سهلتان لقطبي الليغا

نابولي يدافع عن صدارته أمام تورينو وقمة العودة بين إنتر وروما

ديربي مانشستر وديربي لندن في واجهة البريميرليغ

| خالد عرنوس

تعود الحياة إلى الدوريات المحلية الأوروبية بعد توقف اضطراري بسبب أيام الفيفا الأخيرة قبل المونديال وستكون الأندية على موعد مع أجندة حافلة على مدار ٤٥ يوماً قادمة قبل التوقف مجدداً استعداداً لمنافسات كأس العالم حيث ينتظر أن يخوض كل ناد عشر مباريات على الأقل بين دوري وكأس ومنافسات أوروبية، وبالعودة إلى الدوريات المحلية الكبرى نجد أن أبرز مواجهات الجولة القادمة تشهدها البريميرليغ حيث ديربي شمال لندن بين الآرسنال وتوتنهام وأهميته هذه المرة أنه يجمع المتصدر مع أحد وصيفيه أما الوصيف الثاني مان فسيتي سيكون مدعواً لديربي مدينة مانشستر أمام اليونايتد وكلاهما يعيش فترة رائعة.
وتغيب المواجهات عن الليغا الإسبانية فالمتصدر ريال مدريد يستقبل أوساسونا الذي يحتل المركز الخامس بينما وصيفه برشلونة يحل ضيفاً على مايوركا، أما المباراة الأبرز فتلك التي تجمع إشبيلية مع أتلتيكو مدريد رغم تراجعهما على الجدول، وفي إيطاليا سيكون نابولي على موعد مع تورينو تاسع الجدول طلباً لتعزيز الصدارة بينما شريكه (نقاطاً) أتالانتا يستضيف فيورنتينا عاشر الترتيب، والمواجهة الأبرز في الجولة الثامنة تجمع الإنتر مع روما على الرغم من وجودهما خارج مربع المقدمة حالياً.
وفي البوندسليغا يطمح يونيون برلين الطارئ على الصدارة مواصلة حلمه بالبقاء فيها عندما يواجه فرانكفورت بينما وصيفه دورتموند سينزل بضيافة كولن، أما فرايبورغ الثالث فيستقبل ماينز في حين يستضيف البايرن في أليانز أرينا بايرليفركوزن الذي يعاني قرب مثلث القاع، وفي فرنسا يسعى سان جيرمان لتعزيز صدارته على حساب نيس بينما وصيفه مرسيليا سيكون ضيفاً على أنجيه أما الثالث لوريان مفاجأة الموسم سيستقبل ليل.

ديربي الصدارة

هو أحد أقدم ديربيات إنكلترا والأقوى بين ديربيات العاصمة لندن قبل دخول تشيلسي على خط المنافسة طويلة الأمد طوال عقدين منصرمين، وهناك أسباب كثيرة استدعت العداوة بين جماهير الآرسنال وتوتنهام منذ قرابة قرن كامل ومازالت المواجهة بين الغانرز والسبيرز تحمل الكثير من الإثارة والحماسة والندية بغض النظر عن موقع الفريقين على لائحة الترتيب أو تراجع أحدهما أو كلاهما، وهاهما يتواجهان في ظروف مثالية لكليهما فالآرسنال هو المتصدر بينما توتنهام أحد وصيفيه بعد بداية مثالية في البريميرليغ وهو أحد فريقين لم يتذوقا طعم الهزيمة بعد ٧ مباريات، وحقق السبيرز على العموم نتائج جيدة في عهد المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي فانتزع المركز الرابع في الموسم الماضي وتبدو الفرصة مواتية للفريقين من أجل حصد ثلاث نقاط جديدة في الجولة الثامنة، خاصة نابولي الذي يستقبل تورينو في ملعب مارادونا قبل ٢٤ ساعة من استضافة أتالانتا لفيورنتينا ما يعني أن فوز لاعبي المدرب سباليتي سيضع فريق غاسبيريني تحت الضغط، وحقق نابولي خمسة انتصارات وتعادلين حتى الآن منها فوزان وتعادل على أرضه والغريب أنه فاز على مونزا بسهولة وسيبيزيا بصعوبة وتعادل مع ليتشي، على حين سجل انتصارات قوية خارج ملعبه ففاز على هيلاس فيرونا وميلان ولازيو وتعادل مع فيورنتينا، وعلى الضفة المقابلة سجل تورينو بداية مقبولة فحصد ٧ نقاط في أول ثلاث جولات قبل أن يتلقى هزيمته الأولى ثم مني بهزيمتين في الجولتين الأخيرتين فاحتل المركز العاشر، ومن سوء حظ الجيل الحالي لنيران تورينو أنه لم يحقق الفوز على نابولي منذ ٢٠١٥ فخسر عشراً من أربع عشرة مباراة منها ثلاثاً أخيرة من دون أن ينجح بالتسجيل، أما فوز تورينو الأخير في نابولي فكان عام ٢٠٠٩.
وتبقى مواجهة إنتر وروما من الكلاسيكيات المنتظرة في الكالشيو وفيها يبحث الفريقان عن عودة بعد خسارتيهما في الجولة الفائتة ما جعلهما يحتلان المركزين السابع والسادس على التوالي والفارق بينهما نقطة، ولم يخسر النيرازوري على أرضه خلال ثلاث مباريات خاضها في جوزيبي ميازتا إلا أنه خسر الديربي على الملعب ذاته لمصلحة جاره ميلان، بينما سجل الجيلاروسي فوزين وتعادلاً وهزيمة خارج ملعبه، ويتطلع روما لقطع سلسلة النتائج السلبية أمام الإنتر منذ مطلع ٢٠١٧ وقد خسر آخر ثلاث منها في الموسم الماضي صفر/٣ و٣/١ بالدوري وصفر/٢ بالكأس.

استمرارية

هو ما يسعى إليه برشلونة عندما ينزل بضيافة مايوركا وبالتالي خطف الصدارة مؤقتاً من غريمه الأبدي ريال مدريد، وحقق الكاتالوني خمسة انتصارات متتالية وبثلاثة أهداف على الأقل فيها عقب التعادل السلبي الافتتاحي ومنها ثلاثة خارج ملعبه، بينما مايوركا لم يحصد أكثر من ثماني نقاط منافسة بين ملعبه وخارجه احتل بها المركز العاشر ويتطلع إلى فوز أول على البرشا منذ ٢٠٠٩، وقد خاض بعدها ١٢ مواجهة معه خسر في ١١ منها.
من جهة أخرى مازال إشبيلية يبحث عن ذاته هذا الموسم بعدما جمع خمس نقاط فقط جعلته بالمركز الخامس عشر وذلك عندما يلتقي مع أتلتيكو مدريد في واحدة من المواجهات الكبيرة في الليغا نظراً لموقع الفريقين على خريطة الأندية الإسبانية في العقدين الأخيرين والأخير أفضل حالاً لكنه يبعد مركزين وثلاث نقاط عن مربع الكبار حالياً، وكان إشبيلية فاز بأرضه السبيرز سون وكين ومعهما ريتشارلسون وبريسيتش وكولوسيفيسكي وبيسوما ومن الجانب الآخر خيسوس وساكا ومارتينيلي وتشاكا وأوديغارد وبارتي، ولم يخسر الآرسنال في ثلاث مباريات خاضها في ملعبه هذا الموسم لكن شباكه اهتزت في كل مرة بهدف على الأقل على حين حقق السبيرز فوزاً وتعادلين خارج ملعبه وكلاهما على أرض جاريه تشيلسي وويستهام.
تاريخياً تقابل الفريقان ١٩١ مرة على الصعيد الرسمي والغلبة للآرسنال بواقع ٧٩ فوزاً في كل المسابقات مقابل ٦١ فوزاً لتوتنهام وتعادلا ٥١ مرة، وفي الدوري تواجها ١٧٠ مرة ففاز الأحمر ٦٨ مرة مقابل ٥٥ للأبيض وتعادلا ٤٧ مرة آخرها في ملعب الإمارات عام ٢٠١٩ بنتيجة ٢/٢، وفي الموسم الماضي تبادلا الفوز كل على أرضه ففاز الآرسنال ذهاباً ٣/١ ورد توتنهام إياباً بثلاثية نظيفة، أما الانتصار الأخير للسبيرز في ملعب جاره فكان قبل ١٢ عاماً بالدوري لكنه فاز عليه هناك في ربع نهائي كأس المحترفين عام ٢٠١٨.

نحو الانفراد

قد لا يهم نابولي أو أتالانتا أن ينفردا بالصدارة في الوقت الحالي فالأهم أن يواصلا الانتصارات والبقاء في القمة ومحاولة الابتعاد عن أهم المنافسين خاصة قطبي ميلانو أو قطبي العاصمة مع الإقرار بأن أوديينيزي الأقرب إليهما على الجدول لن يملك النفس الطويل للمنافسة على الصدارة أو حتى البقاء في مربع الكبار، وتبدو الفرصة مواتية للفريقين من أجل حصد ثلاث نقاط جديدة في الجولة الثامنة، خاصة نابولي الذي يستقبل تورينو في ملعب مارادونا قبل ٢٤ ساعة من استضافة أتالانتا لفيورنتينا ما يعني أن فوز لاعبي المدرب سباليتي سيضع فريق غاسبيريني تحت الضغط، وحقق نابولي خمسة انتصارات وتعادلين حتى الآن منها فوزان وتعادل على أرضه والغريب أنه فاز على مونزا بسهولة وسيبيزيا بصعوبة وتعادل مع ليتشي، على حين سجل انتصارات قوية خارج ملعبه ففاز على هيلاس فيرونا وميلان ولازيو وتعادل مع فيورنتينا، وعلى الضفة المقابلة سجل تورينو بداية مقبولة فحصد ٧ نقاط في أول ثلاث جولات قبل أن يتلقى هزيمته الأولى ثم مني بهزيمتين في الجولتين الأخيرتين فاحتل المركز العاشر، ومن سوء حظ الجيل الحالي لنيران تورينو أنه لم يحقق الفوز على نابولي منذ ٢٠١٥ فخسر عشراً من أربع عشرة مباراة منها ثلاثاً أخيرة من دون أن ينجح بالتسجيل، أما فوز تورينو الأخير في نابولي فكان عام ٢٠٠٩.
وتبقى مواجهة إنتر وروما من الكلاسيكيات المنتظرة في الكالشيو وفيها يبحث الفريقان عن عودة بعد خسارتيهما في الجولة الفائتة ما جعلهما يحتلان المركزين السابع والسادس على التوالي والفارق بينهما نقطة، ولم يخسر النيرازوري على أرضه خلال ثلاث مباريات خاضها في جوزيبي ميازتا إلا أنه خسر الديربي على الملعب ذاته لمصلحة جاره ميلان، بينما سجل الجيلاروسي فوزين وتعادلاً وهزيمة خارج ملعبه، ويتطلع روما لقطع سلسلة النتائج السلبية أمام الإنتر منذ مطلع ٢٠١٧ وقد خسر آخر ثلاث منها في الموسم الماضي صفر/٣ و٣/١ بالدوري وصفر/٢ بالكأس.

استمرارية

هو ما يسعى إليه برشلونة عندما ينزل بضيافة مايوركا وبالتالي خطف الصدارة مؤقتاً من غريمه الأبدي ريال مدريد، وحقق الكاتالوني خمسة انتصارات متتالية وبثلاثة أهداف على الأقل فيها عقب التعادل السلبي الافتتاحي ومنها ثلاثة خارج ملعبه، بينما مايوركا لم يحصد أكثر من ثماني نقاط منافسة بين ملعبه وخارجه احتل بها المركز العاشر ويتطلع إلى فوز أول على البرشا منذ ٢٠٠٩، وقد خاض بعدها ١٢ مواجهة معه خسر في ١١ منها.
من جهة أخرى مازال إشبيلية يبحث عن ذاته هذا الموسم بعدما جمع خمس نقاط فقط جعلته بالمركز الخامس عشر وذلك عندما يلتقي مع أتلتيكو مدريد في واحدة من المواجهات الكبيرة في الليغا نظراً لموقع الفريقين على خريطة الأندية الإسبانية في العقدين الأخيرين والأخير أفضل حالاً لكنه يبعد مركزين وثلاث نقاط عن مربع الكبار حالياً، وكان إشبيلية فاز بأرضه ١/٢ في الموسم الماضي وفرض التعادل ١/١ في مدريد بعدما تبادلا الفوز كل في ملعبه بالموسم السابق علماً أن الفوز الأخير للأتلتي في بيزخوان يعود إلى ٢٠١٨.

حصان أسود

وفي البوندسليغا مازال يونيون برلين يطمح لمواصلة دور الحصان الأسود عندما يحل ضيفاً على فرانكفورت سابع الجدول ويتصدر يونيون ترتيب الدوري بعد ٧ جولات ووحده لم يخسر هناك جامعاً ١٧ نقطة منها ٧ نقاط خارج أرضه بينما فرانكفورت جمع ٤ نقاط من ٢٢ في ملعبه، وتقابل الفريقان ٦ مرات على مستوى الدرجة الأولى ففاز فرانكفورت ٣ مرات ويونيون مرتين وتعادلا في واحدة، وفي الموسم الماضي تبادلا الفوز كل في ملعبه.

ثأر

وفي فرنسا يتطلع سان جيرمان إلى الثأر من نيس عندما يستقبله في باريس في سعيه لتعزيز صدارته، وكان نيس أحد الفرق القليلة التي لم تخسر من البطل في الموسم الماضي خلال ٣ مواجهات كاملة فتعادلا في البارك دوبرنس سلباً وفاز عليه إياباً بهدف وأخرجه من دور الـ١٦ لكأس فرنسا بركلات الترجيح عقب التعادل من دون أهداف، ولم يفقد الباريسي سوى نقطتين هذا الموسم خلال ٨ جولات بالتعادل مع موناكو في العاصمة فتصدر بفارق نقطتين أمام مرسيليا، بينما نيس يحتل المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط جمع ٧ منها خارج ملعبه.

برنامج المباريات

الإنكليزي – الأسبوع ٩

– السبت: الآرسنال × توتنهام (٢,٣٠)، بورنموث × برينتفورد، ليفربول × برايتون، ساوثهامبتون × إيفرتون، فولهام × نيوكاسل (٥,٠٠)، ويستهام × وولفرهامبتون (٧,٣٠)
– الأحد: مان سيتي × مان يونايتد (٤,٠٠)، ليدز × أستون فيلا (٦,٣٠).
– الإثنين: ليستر سيتي × توتنغهام (١٠,٠٠).

الإسباني – الأسبوع ٧

– الجمعة: بلباو × ألميريا (١٠,٠٠).
– السبت: قادش × فياريال (٣,٠٠)، خيتافي × بلد الوليد (٥,١٥)، إشبيلية × أتلتيكو مدريد (٧,٣٠)، مايوركا × برشلونة (١٠,٠٠).
– الأحد: إسبانيول × فالنسيا (٣,٠٠)، سلتا فيغو × بيتيس (٥,١٥)، جيرونا × سوسيداد (٧,٣٠)، ريال مدريد × أوساسونا (١٠,٠٠).
– الاثنين: رايو فاليكانو × إلشي (١٠,٠٠).

الألماني – الأسبوع ٨

– الجمعة: بايرن ميونيخ × ليفركوزن (٩,٣٠).
– السبت: كولن × دورتموند، فرانكفورت × يونيون برلين، فرايبورغ × ماينز، فولفسبورغ × شتوتغارت، لايبزيغ × بوخوم (٤,٣٠)، بريمن × مونشن غلادباخ (٧,٣٠).
– الأحد: هيرتا برلين × هوفنهايم (٤,٣٠)، شالكه × أوغسبورغ (٦,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٨

– السبت: نابولي × تورينو (٤,٠٠)، إنتر ميلانو × روما (٧,٠٠)، إيمبولي × ميلان (٩,٤٥).
– الأحد: لازيو × سيبيزيا (١,٣٠)، ساسولو × ساليرنتانا، سامبدوريا × مونزا، ليتشي × كريمونيزي (٤,٠٠)، أتالانتا × فيورنتينا (٧,٠٠)، يوفنتوس × بولونيا (٩,٤٥).
– الإثنين: هيلاس فيرونا × أودينيزي (٩,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٩

– الجمعة: أنجيه × مرسيليا (٩,٣٠).
– السبت: ستراسبورغ × رين (٦,٠٠)، سان جيرمان × نيس (١٠,٠٠).
– الأحد: لوريان × ليل (٢,٠٠)، أجاكسيو × كليرمون، تروا × ريمس، تولوز × مونبلييه، أوكسير × بريست (٤,٠٠)، موناكو × نانت (٦,٠٥)، لنس × ليون (١٠,٠٠).

انطلاق فعاليات الندوة الوطنية للترجمة ٢٠٢٢

وزيرة الثقافة: الترجمة جهد إنساني مرتبط بمهارات يدوية أكثر منها بالعمل الذهني

سارة سلامة
تصوير مصطفى سالم

برعاية وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، بالتعاون مع جامعة دمشق – المعهد العالي للترجمة، ومجمع اللغة العربية، واتحاد الكتّاب العرب، واتحاد الناشرين السوريين أقيمت «فعاليات الندوة الوطنية للترجمة ٢٠٢٢» تحت عنوان:

«الترجمة بين التقليد والإبداع – مواطن الإبداع في الترجمة»، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

وبمناسبة اليوم العالمي للترجمة ركزت الندوة التي تستمر فعالياتها يومي الأربعاء والخميس على مواءمة الأصل مع ثقافة أو لغة مختلفة من خلال تبديد جميع الحواجز والعوائق التي تمنع فهم التراكيب والمفاهيم والمصطلحات لنقل معناها المطلوب للغات المختلفة، ورسالة المترجمين لهذا العام تقول «عالم بلا حواجز».

ولا شك أن الترجمة الإبداعية تحمل في طياتها انفتاحاً على جميع الأفكار ووجهات النظر والثقافات والحضارات، ووفقاً لمنظمة اليونسكو فإن الترجمة مهنة نبيلة محورها نشاط معرفي وفضاء ثقافي وإبداعي وتتجلى أهميتها لكونها تفضي إلى تقارب الثقافات والشعوب ونشر علومها المختلفة على نطاق أوسع.

جهد إنساني

وفي كلمتها قالت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح إن: «الحديث عن الترجمة وعلاقتها بالإبداع شائك مُلبس، فعن أي إبداع نتحدث؟ أهو إبداع الأصل الذي نتصدى لنقله، أم هو إبداع المنتج النهائي للعملية الترجمية؟ أنتحدث عن العمل الإبداعي المترجم على اختلاف مضمونه، أم عن الإبداع الترجمي؟ عن المؤلف المبدع، أم عن المترجم المبدع؟ وهل يمكن أصلاً للمترجم أن يكون مبدعاً؟».

وأضافت مشوح إننا: «مهما اعترفنا للمترجم بالتمكن والحرفية، فإننا إذ نسم الترجمة بأنها فن فهذا يعني أننا نتحدث عن نوع من المهارة اليدوية، أي إن الترجمة جهد إنساني مرتبط بمهارات يدوية أكثر منها بالعمل الذهني، هذه النظرة إلى الترجمة نقضتها الدراسات اللسانية– اللغوية الحديثة التي صنفت الفعل الترجمي من ضمن الأعمال الذهنية المعقدة المتشابكة على المستويين الإدراكي والمعرفي».

عوز جمالي

بينما بين مدير عام الهيئة السورية للكتاب الدكتور نايف الياسين: إن «مفهوما الإبداع والترجمة ليسا مفهومين بسيطين، ويكتنف العلاقة بينهما ما أسميه «التوتر الحميم»، فلولا الإبداع لكانت الترجمة عملاً تقنياً بحتاً في خدمة التطور العلمي والصناعة والتجارة، والإبداع من دون الترجمة يخسر كثيراً أيضاً فلولا الترجمة لما عرف الإنسان القارئ روائع الأدب العالمي، ولعانى من فقر فكري مدقع وعوز جمالي حاد لو لم يتبادل تلك الروائع عبر الترجمة، لكن هل الترجمة عملية إبداعية، أم إنها مجرد عملية نقل لغوية تقنية وحسب؟ وإذا كانت عملية إبداعية، فما الجوانب الإبداعية فيها؟».

وأضاف الياسين إنه: «تتجلى أكثر المشكلات المتصلة بترجمة الأعمال الإبداعية تعقيداً في ترجمة الشعر، وهنا ثمة قدر كبير من التوافق على أن ترجمة الشعر مهمة في غاية الصعوبة، والنجاح فيها محدود، فالشعر من حيث الشكل كلام وصور وإيقاع وموسيقا، وكل ما يستطيع المترجم غير الموهوب أو غير الخبير نقله هو الكلام والصور، أما نقل الإيقاع والموسيقا فهو يحتاج إلى مترجم استثنائي، ويقول البعض أن الشعر يفقد أجمل ما فيه في عملية الترجمة».

عناوين ومحاور

وتضمنت الندوة محاور عدة لأهل الاختصاص ومنهم الدكتور ثائر زين الدين الذي تحدث بمحوره الذي اختار له عنوان «عن ترجمة الشعر والإبداع فيها»، ومحور للدكتور باسل المسالمة بعنوان «الحذف والزيادة في الترجمة الإبداعية»، والدكتور عمر شيخ الشباب بعنوان « الإبداع في الترجمة، الجماليات اللغوية في ترجمة الشعر». والدكتور منذر العبسي– أ. لينا داوودیان: «الإبداع الشعري عند كوليريدج: ترجمة الشأن الخاص والعام». والدكتورة زبيدة القاضي: «الترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع». والأستاذ هيثم الحافظ: «ترجمة الأعمال الإبداعية، أثرها في صناعة النشر».

نايف الياسين: لولا الترجمة ما عرف القارئ روائع الأدب العالمي ولعانى من فقر فكري مدقع

افتتاح الأسبوع الثقافي الإيراني في دمشق

وائل العدس
تصوير: طارق السعدوني

افتتح مساء أمس، الأسبوع الثقافي الإيراني في خان أسعد باشا في دمشق القديمة، وتستمر فعالياته حتى الرابع من الشهر المقبل.

وحضر الافتتاح وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح ووزير السياحة محمد رامي مرتيني ومعاون وزير الخارجية د. بشار الجعفري ومحافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق مهدي سبحاني ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران مهدي إيماني بور والمستشار الثقافي في المستشارية الثقافية بدمشق حميد رضا عصمتي والسفير اليمني بدمشق عبد الله صبري إضافة إلى عدد من الدبلوماسيين والسياسيين والمديرين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي.

وعرض في الافتتاح فيديوهين عن الإنجازات التي حققتها إيران على كل الصعد بعد انتصار الثورة الإسلامية.

وتضمن حفل الافتتاح فقرة موسيقية إيرانية، وأخرى رياضية استعراضية أثبتت أن إيران هي الدولة الأولى التي حولت الأدوات الحربية إلى أدوات رياضية تخلق أجواء من المتعة والقوة.

أوجه المنتج الإيراني

أكدت وزيرة الثقافة أن الأسبوع الثقافي الإيراني يعد نافذة يطل السوريون من خلالها على مختلف جوانب الحياة الثقافية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تجمعهما علاقة صداقة متينة توطدت أواصرها خلال سنوات الحرب الشرسة التي تعرضت لها سورية واستهدفت منجزها الحضاري وسرقت هويتها وتمزيق نسيجها المجتمعي وتشويه فكر إنسانها وقيمه وانتمائه.

وأضافت: «تعرض في هذا الأسبوع الثقافي أوجه المنتج الثقافي الإيراني واسع الطيف وغني المحتوى وعميق الجذور يتراوح بين فنون السينما والموسيقا والتشكيل والتصوير وتراث مادي ولا مادي يشهد بعظمة حضارتهم».

وتابعت في كلمتها: كلانا صناع حضارة وكلانا يدرك عظمة الإرث والمنجز الحضاري للبلد الآخر، وأن الولوج من بوابة العمل الثقافي تقرب فيما بيننا وتبرز قواسمنا الثقافية المشتركة وتشكل إحدى الركائز الأساسية لتعزيز تعارفنا وتقاربنا وتعاوننا بما يرقى إلى مستوى علاقات بلدينا السياسية».

قواسم مشتركة

أما مهدي إيماني بور فأكد أن سورية تعتبر مهد الحضارات البشرية ودمشق من أهم العواصم في العالم وتحظى بأهمية كبيرة وصاحبة ماض عريق إضافة لكونها تؤدي دوراً مهماً في المعادلات السياسية في المنطقة والعالم.

وشدد على أن وجود قواسم ثقافية وتاريخية مشتركة وكذلك العادات التقاليد المشتركة بين سورية وإيران أدت إلى التقارب بين شعبيهما.

وبيّن المستشار الثقافي أن سورية وإيران كانتا عوضاً لبعضهما منذ القدم، وشهدت عليها سنوات من الحرب على إيران وقفت فيها سورية بقيادة القائد الخالد حافظ الأسد إلى جانب الشعب الإيراني، وكذلك خلال المؤامرة التي شنها العالم على سورية كانت إيران ذات موقف ثابت مع الشعب والحكومة في سورية.

دور الثقافة

بدوره، أبدى السفير الإيراني في دمشق سعادته بإقامة الأسبوع الثقافي الإيراني، مشدداً على ضرورة تعريف الشعبين السوري والإيراني على بعضهما بعضاً.

وتحدث عن دور الثقافة قائلاً: أبرزت التطورات خلال العقود الأخيرة دور الثقافة في العلاقات الدولية، بل هي المحدد للسياسة الخارجية.

وأضاف: تعتمد سلوك الدول على هويتها الثقافية، والثقافة في أي بلد تعتمد على مجموعة من القناعات والمعتقدات والقيم والمقتنيات التاريخية والثقافية والفنية.

وأشار مهدي سبحاني إلى أن الثقافة مصدر للقوة الناعمة في التأثير على الآخرين وإظهار الصورة الناصعة للبلدان كافة، مبيناً أن إيران ونظراً لوجهتها الحضارية والثقافية بإمكانها الجلوس إلى جانب الثقافات الأخرى والتعلم منها والتأثر بها والتأثير فيها.

وأكد أن هدف الدبلوماسية الإيرانية تحقيق الأمن والسلام والهدوء والرخاء والصداقة بين الشعوب.

تشابه واشتراك

وختاماً، أشاد حميد رضا عصمتي بالفعالية وبالمكان الذي افتتحت فيه قائلاً: إنه مكان جميل يخبئ ذاكرة ثقافية يشهد لها التاريخ. وكشف أن هذه الفعالية تقدم باقة من الفن الإيراني في مجالات مختلفة تشكل الهوية الثقافية الإيرانية، والهدف منها تعريف السوريين على حضارة إيران وثقافتها، خاصة أننا بلدان متشابهان ومشتركان بالحضارة.

وأكد أن هذه الثقافة لا يعرف قدرها وقيمتها إلا من يمتلك حضارة وثقافة عريقة مثل سورية، متمنياً أن تكون هذه الفعالية خطوة لتقرب البلدين أكثر.

«الأب زحلاوي» ضيف «الكتّاب العرب» في حوار مفتوح

إلياس زحلاوي: في الأيام القادمة سنزهر وسنبني مجتمعاً يليق بالله وبالإنسان

محمد الحوراني لـ«الوطن»: علينا أن نقول شكراً لك أيها الأب الموسوعي والمسرحي والأديب

زحلاوي: أنا كسوري أقول لا يجوز لسورية أن تعود للجامعة العربية التي انكشفت للجميع!

مايا سلامي
تصوير: مصطفى سالم

احتفاءً بميلاده الـ٩٠، ومرور٥٠ عاماً على عضويته، ولدوره الريادي في تعزيز ونشر ثقافة الانتماء؛ استضاف اتحاد الكتاب العرب في سورية، وضمن برنامجه الشهري: «أربعاء الكاتب السوري»: الكاتب والمسرحي والمترجم الأب إلياس زحلاوي، في مقر فرع دمشق لاتحاد الكتّاب العرب، من إعداد وتقديم الزميل ملهم الصالح.

أنا مواطن وكاهن وكاتب

وافتتح الأب إلياس زحلاوي بداية الجلسة الحوارية بالقول: «أنا كسوري أقول لا يجوز لسورية أن تعود للجامعة العربية لأن الجامعة العربية انكشفت ومن فيها ومعظمهم باتوا تابعين للجامعة العبرية ولإسرائيل ومن يحاول منهم أن ينقذ الجامعة يصطدم بفشل ذريع. للأسف الجامعة العربية باتت اليوم مأوى ومنطلقاً للصهيونية لتتحكم بالعالم كله».

وتابع زحلاوي إننا: «في سورية فقدنا مئات الألوف ولولا شهداؤنا لما كنا نحن اليوم هنا والكثيرون يتساءلون هل من مستقبل؟ دعوني أقل لكم أنا لست سياسياً أنا مواطن وكاهن وكاتب وأتيح لي أن أعيش في سورية خبرة ما كان لأحد أن يتوقعها على الإطلاق، حيث إن المسيح قال إن الجراح التي نزفت على هذه الأرض هي عينها الجراح التي نزفت في جسدي، هذا الكلام نطق فيه السيد المسيح منذ ألفي عام، لأن السبب والمسبب واحد لكن كونوا على ثقة أن مصيرهم مثل مصير يهودا، ومنذ أكثر من عشر سنوات وبالرغم من كل هذا في الأيام القادمة سنزهر وسنبني مجتمعاً يليق بالله ويليق بالإنسان».

وأشار زحلاوي إلى أن: «من يقرأ التاريخ يعرف أن ما عانته سورية كبير حيث قدم إليها آلاف الداعشيين أرسلوهم باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان كيف تسنى لأبناء هذه الدولة أن يتدافعوا ليموتوا حرصاً عليها، وكيف تسنى لرئيسنا الدكتور بشار أن يبقى في مثل هذه المروءة والدنيا كلها تراهن وتعمل ضده، هناك قوة خارقة تسكنه ليظل مع سورية».

وعن تجربته المسرحية أفاد زحلاوي أنه: «كتبت أول مسرحية بعنوان «ليتك كنت هنا» حاولت أن أعالج فيها موضوع رغبة الشباب في هجرة البلد هذه المعاناة القديمة، وفيما بعد أنجزت النص المسرحي «المدينة المصلوبة» الذي يتحدث عن القضية الفلسطينية، وآخر الأعمال التي كتبها كانت وجبة الأباطرة التي منعت من العرض وبسبب ذلك توقفت عن الكتابة للمسرح».

تكريم القامات الثقافية

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية الدكتور محمد الحوراني أن: «من واجبنا كمؤسسات ثقافية ورسمية أن نقوم بتكريم القامات الثقافية والإبداعية ليس فقط في دمشق وإنما في كل القطر العربي السوري، اليوم عندما نقوم بتكريم أو لقاء مع الأب إلياس زحلاوي هذا يؤكد على الأهمية الكبيرة لهذا الرجل الموسوعي المعرفي الذي كان له دور كبير في هذا الدور وما زال حيث أسس في أصعب وأحرج الظروف التي عاشتها سورية جوقة الفرح وما تلاها، ومازال حتى اليوم متمسكاً بموقفه ومحافظاً عليه وبالتالي يجب علينا أن نقول شكراً لك أيها الأب الموسوعي والمسرحي والأديب الكبير».

بصمة خاصة

ومن جهته بين رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب الدكتور إبراهيم زعرور أن: «اتحاد الكتاب العرب يتجه دائماً لوضع بصمة خاصة للمفكرين والمثقفين والمبدعين، ونحاول دائماً أن نلتقي مثل هذه الشخصيات كنوع من التكريم والعرفان، خاصة أن الأب إلياس زحلاوي لا يمكننا القول إنه فقط كاتب أو باحث أو مفكر أو مترجم وأعتقد أنه يكفي الحديث عنه بكلمة واحدة الأب إلياس إنسان مملوء بالإنسانية والقيم والسلوك حساس وشفاف، عاشقاً لسورية ولدمشق وللوطن وهو هكذا طوال مسيرته، وهو أيضاً باتحاد الكتاب العرب منذ خمسين عاماً وبالتالي نحن اليوم نتشرف باستضافة هذه القامة الوطنية، كل الكلمات صعب أن تصف الأب إلياس زحلاوي لذلك نقول اختصاراً هو الأب الإنسان».

يذكر أن الأب «زحلاوي»: كاتب ومسرحي ومترجم، مواليد دمشق ١٩٣٢، كاهن رعية كنيسة «سيدة دمشق»، درس الفلسفة واللاهوت في القدس، ورسم كاهناً عام ١٩٥٩، أسس مع الراحل المخرج سمير سلمون عام ١٩٦٨ فرقة «هواة المسرح العشرون»، كما أسس عام ١٩٧٧ «جوقة الفرح»، درس اللاتينية والترجمة في جامعة دمشق، وتاريخ المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، عضو اتحاد الكتّاب العرب (جمعية المسرح)، منذ عام ١٩٧٢، في رصيده أكثر من ٤٠ إصداراً، بين التأليف والترجمة، وبين العربية والفرنسية، أحدثها: (الجزء الثاني من مذكراته: «قد يكون لي ما أقوله»)، الصادر ٢٠٢٢، عن دار دلمون الجديدة، كرّم في محافل ومهرجانات سورية وعربية وعالمية.

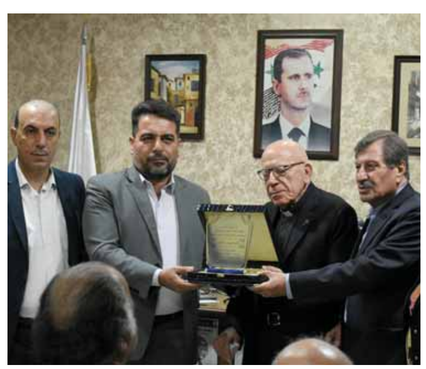

إبراهيم زعرور: صعب أن نصفه لذلك نقول باختصار هو الأب الإنسان

متحف الوطن الافتراضي

نصير شورى.. الشغف بالطبيعة ترجمة للشغف باللون

لوحات بالغة الإتقان والجمال اتسمت بغنى اللون الذي لازمه

أقدر الفنانين على إظهار النزعات الفنية الحديثة في لوحاته

ابتهال١٩٥٣ – المتحف الوطني في دمشق

شلالات الربوة – ١٩٥٥ – المتحف الوطني في دمشق

منظر من جديتا ١٩٥٥ – – المتحف الوطني في دمشق

سعد القاسم

منذ لوحاته التي تعود إلى مطلع أربعينيات القرن الماضي بدا جلياً أن اهتمام نصير باللون يفوق أي اهتمام آخر في مكونات اللوحة، ويعزز هذا إحساسه المرهف باللون الذي دفعه لتصوير الطبيعة، في معظم مراحل سيرته الإبداعية، على الرغم من تفوقه في تصوير تعابير الأشخاص في حالاتهم المختلفة، كما دلت على ذلك لوحاته أثناء الدراسة، وقد عرضنا بعضها في الحلقة الماضية. وكذلك لوحة (ابتهال) التي تعود لعام ١٩٥٣.

أسلوب خاص للطبيعة

شغف نصير شورى بتصوير مشاهد الطبيعة بلوّر أسلوباً انطباعياً خاصاً به، استقاه أساساً من ميشيل كرشة رائد الانطباعية السورية الذي جمعته معه علاقة تقدير رحبة، تجلت في تصوير كرشة لشورى في لوحتين على الأقل، إحداها وهو يرسم في فناء منزل دمشقي تقليدي، والثانية وهو يرسم في الطبيعة. وفي واقع الحال كان نصير شورى استمراراً لميشيل كرشة، وبفضله استمر الاتجاه الانطباعي بالحضور في الفن التشكيلي السوري خلال مرحلة الخمسينيات وما تلاها. بحكم مجموعة كبيرة من اللوحات البالغة الإتقان والجمال اتسمت بغنى اللون– الذي لازم أعمال شورى في كل تحولات تجربته – وقوة ضوء النهار. مثل لوحات: (عين الخضراء) و(منظر من دير قانون) وتظهر الصورة الفوتوغرافية المرفقة التي التقطها السيد عصام حجار عام ٢٠٢٠ للمنطقة نفسها، رهافة الإحساس الانطباعي باللون لدى شورى. و(شلالات الربوة) و(منظر من جديتا). و(من الهامة) التي اختارها المعلم محمود حماد غلافاً لكتابه بالغ الأهمية عن نصير شورى، والذي ستوقف عنده في الحلقة القادمة.

تقدير المعاصرين

إلى جانب المعلم حماد، حظيت أعمال شورى في مطلع الخمسينيات باهتمام وتقدير معاصريه من المثقفين المهتمين بالفن التشكيلي السوري، وقد تجاوز خطوات البداية، نحو التميز والتنوع. فكتب د. سليم عادل عبد الحق في مجلة الحوليات الأثرية عام ١٩٥١:

«الفنان نصير شورى هو أكثر الرسامين انصرافاً إلى الإنتاج وأقدرهم على إظهار النزعات الفنية الحديثة في لوحاته، وأوسعهم آفاقاً وتقصياً للجمال الغريب غير المألوف. فصورته (الزنجي) آية فنية في دراسة الجسم البشري الأسود وتعريضه إلى الألوان الخفية الخافتة. ولوحته (القارئ الصغير) نجاح عظيم في رصف الألوان الزرقاء والخضراء والصفراء حول اللون الأرجواني وجعلها مكملة له. وصورته (زهرات الأقحوان) قصيدة ربيعية جميلة. ولا أعرف أن جمال هذا الزهر ظهر في لوحة فنان أجمل من ظهوره في هذه الصورة. فهو يتدرج في جو من الأحلام بين اللون البنفسجي واللون الأبيض. أخيراً فإن صورته (قرية الجديدة) الفائزة امتزاج لطيف بين اللونين الأخضر والرملي تحت إشراف لون الأفق البنفسجي الذي تحلق فيه الغيوم البيضاء كأنها الأعلام. ويلاحظ أن الطبيعة في هذه الصورة لا تظهر كأنها منتزعة من منظر ربيعي بل كأنها تكفي كل عناصره بعضها بعضاً، وتهيمن فيه الجبال على منازل القرية وبقية الأشكال ولاسيما الأشجار التي تظهر خلال إطارات هندسية واضحة، مملوءة بالحياة.». ومن المؤسف أنه لم تتوافر لي صور هذه اللوحات التي تحدث عنها الدكتور عبد الحق، والتي آمل أن تكون– أو بعضها – من مقتنيات المتحف الوطني، فتمدنا السيدة هيام دركل (الأمينة التاريخية لقسم الفن الحديث في المتحف) بصور عنها.

عين الخضراء ١٩٥٢ – المتحف الوطني في دمشق

فن سوري له شخصيته

وفي رؤية مشابهة كتب أدونيس عام ١٩٥٣ في صحيفة البناء:

«الفنان نصير شورى أحد الفنانين السوريين الذين يعملون على إيجاد فن سوري له شخصيات وله ميزاته. وهو وإن كان في اتجاهه العام انطباعياً، فإنه ينزع نحو إيجاد طريقة خاصة به في التعبير عن موضوعاته، أي ينزع إلى أن يتجاوز كل تقليد وكل اقتباس، فارضاً على الموضوع نفسيته معبراً عنه من ضمن حياة أمته وواقع بلاده. والحقيقة أن مهمة الفنان السوري المعاصر تنحصر هنا، في هذه المرحلة التاريخية على الأقل. فإن عليه إزاء التيارات الفنية المختلفة، التي تغزونا من هنا وهناك أن يعمل على تمثلها والإفادة منها، لا أن يقف عند حدودها داعياً لها مبشراً بها، وهكذا يسير في الطريق لإيجاد فن سوري يستمد أسسه من بلادنا ومن تراثها في الماضي، وحياتها في الحاضر وتطلعها صوب المستقبل، وتكون له قضاياه الخاصة، ووجهة نظره الخاصة في تناوله لموضوعاته. فمهما عمّ التفاعل والتقارب بين الأمم ومهما كثر وزاد فإنه لا بد من أن تظل لكل أمة عقليتها ونظرتها الخاصة للحياة. أي لا بد من وجود فروق أساسية دائمة بينها. وهذه الفروق تتمشى في معاناة كل أمة للمشاكل الإنسانية. وهنا تتجلى مهمة الفن، في تعبيره عن هذه المعاناة ونقلها للعالم كله فيصبح إنتاجه قومياً وإنسانياً في الوقت نفسه. وفي هذا المعنى فقط يجب أن نفهم إنسانية الفن أي أن الإنسانية لا تعني التنازل عن القومية بل تعني أن يعبر الفنان عن نفسية أمته في وجهة نظرها التي تلقيها على الوجود، وإعطاء هذا التعبير الصفة الإنسانية. أما من وجهة أسلوبه الفني، فهو ينظر إلى الموضوع كوحدة منسجمة من الألوان والخطوط والحجوم. فهدفه في اللوحة من هذه الناحية توزيع المساحات الملونة بشكل يضمن التوازن التام فيه. والألوان التي تسيطر على إنتاجه الفني هي ألوان هادئة فهو لا يميل إلى استخدام الألوان الصارخة المتضاربة. أما في الموضوعات التي يريد أن يعبر بها عن فكرة معينة كالأم مثلاً أو البؤس، فإن الفكرة هنا هي التي تفرض اللون حيث ينسجم معها ومع محوياتها».

يفتح آفاقاً غير معروفة

في أول كتاب سعى لتقديم قراءة شاملة للمشهد التشكيلي السوري: (الاتجاهات التشكيلية في الإقليم السوري ١٩٦٠)، تحدث الدكتور عفيف البهنسي عن تجربة نصير شورى – وقد تكررت نصوصه عنها مراراً بعد ذلك ومنها ما جاء في كتابه (رواد الفن الحديث في البلاد العربية) الصادر عام ١٩٨٤ – وعن مفهوم شورى للفن حيث رأى أنه منذ بداية ممارسته الفنية في الثلاثينيات اعتبر شورى «هدف الفن هو التعبير عن جمال الطبيعة، ولم تكن المعرفة جديدة في ذاتها ولكنها لم تحمل دائماً المسؤولية التي تحملها الفنان، بدأ انطباعياً حين كانت الواقعية هي السائدة في كل لوحة من لوحاته. كان يطرح قضية جديدة ويفتح آفاقاً لم نكن نعرفها. لم يكن فناناً هادئاً بل كان ثائراً لم يستقر على أسلوب إلا بدله، ولم يكن يبدّله فحسب بل يبدّل في الرؤية، وفي كل مرة يقدم شخصية نصير الثائرة المتمردة التي طبعت جيلاً بأعماله».

نشاط دائم

كان نصير شورى من أنشط المشاركين في المعارض التشكيلية التي شهدت تطور تجربته من الواقعية الطبيعية منذ مطلع الأربعينيات وحتى منتصف الستينيات، إلى التجريد الهندسي في النصف الثاني من الستينيات، إلى الانطباعية من مطلع السبعينيات لأواخر الثمانينيات، وإلى ما يمكن وصفه بالانطباعية التجريدية، وهو الأسلوب الذي ظل مرافقاً له حتى آخر يوم في حياته، مع الاحتفاظ دائماً بروحها الانطباعية بأصولها وجذورها وتحولاتها. وهو ما جعل اسمه مرتبطاً بها، وجعله سورية رمزاً لها. (يتبع)

ضمن إطار الاتفاقية الثقافية الموقعة بين سورية وإيران..

وزارتا الثقافة في البلدين توقعان برنامجاً تنفيذياً للتعاون بينهما

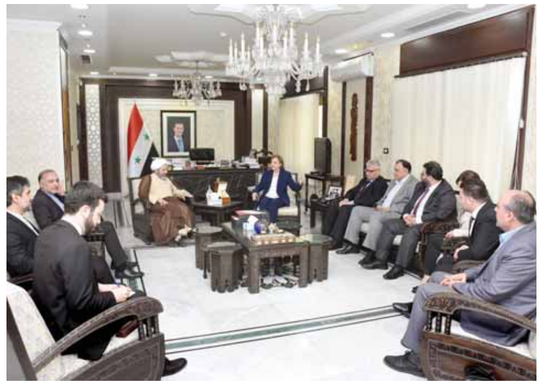

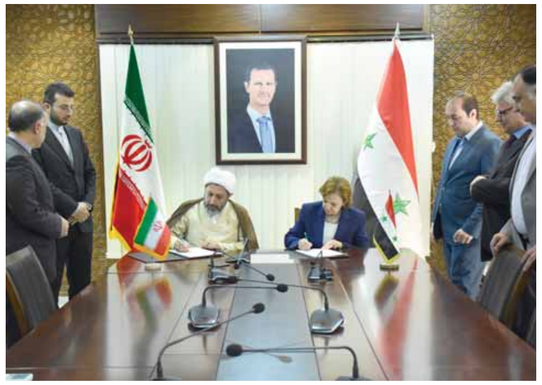

الوطن

وقعت وزارة الثقافة السورية ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ممثلتين بالدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة، ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد مهدي إيماني بور، مذكرة متضمنة برنامجا تنفيذيا للتعاون بين الوزارتين وذلك في مبنى وزارة الثقافة بدمشق رغبةً منهما في تطوير وتعزيز أواصر الصداقة وتوسيع آفاق التعاون الثقافي بينهما في المجالات السينمائية والآثار والمتاحف والمكتبات والمسارح والموسيقى والفنون الجميلة.

وفي تصريح لها أكدت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح أهمية توقيع هذه المذكرة بما يسمح بالارتقاء بمختلف أوجه وفروع العلاقات الثقافية بين البلدين.

ويوضع برنامج تفصيلي لكل نشاط على حدة بناء على تواصل وتشاور الجهات المعنية في كلا البلدين. على أن يبدأ التنفيذ مباشرة.

وأضافت مشوّح: إن توقيع هذه الاتفاقية سيصب في مصلحة البلدين ويتزامن مع افتتاح الأسبوع الثقافي الإيراني في سورية الذي يقام في خان أسعد باشا بدمشق، وتعرض من خلاله الجمهورية الإسلامية الإيرانية منتجها الثقافي بكل أوجهه، متمنيةً للعلاقات الثقافية بين سورية وإيران دوام الازدهار والارتقاء بها إلى ما تطمح إليه القيادتان السياسيتان في البلدين.

ومن جهته قال السيد إيماني بور إنه لفخر لنا اليوم أننا استطعنا أن نوقع على مذكرة التفاهم مع وزارة الثقافة السورية، ونحن متواجدون بالأسبوع الثقافي الإيراني في سورية وتعتبر فرصة جيدة لتعزيز العلاقات بين البلدين والقيادة الإيرانية تؤكد دائماً على توسيع العلاقات مع سورية في جميع المجالات وأن توقيع هذه الاتفاقية سيصب في مصلحة البلدين.

ونصت المذكرة المتضمنة برنامجاً تنفيذياً على تبادل الجانبين الأسابيع الثقافية والمهرجانات السينمائية، وإنتاج وتوزيع الأفلام في كلا البلدين، وتبادل الفرق الموسيقية والمسرحية والمعارض الفنية ومعارض الكتب والمطبوعات، وتنظيم ورش عمل تخصصية في المسرح والفن التشكيلي والآثار والمتاحف، وتبادل الأساتذة والخبراء لتأهيل الكوادر في مجالات السينما والموسيقا والفنون الجميلة والحرف اليدوية.

وأيضاً دعم تبادل المعلومات والتجارب والكتب والمنشورات والنسخ الرقمية للمخطوطات والخبراء والمتدربين بين مكتبة الأسد الوطنية والمكتبة الوطنية في إيران.

حضر توقيع الاتفاقية سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق والمستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمدير العام لمؤسسة السينما، ومدير عام مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، مدير المسارح والموسيقا، وعميد المعهد العالي للموسيقا، ومديرة التخطيط والتعاون الدولي، ورئيس دائرة التعاون الدولي في وزارة الثقافة.

برجك اليوم 9/29

نجلاء قباني

الحمل

استفد من الحب الموجود حولك واطلب المساعدات من أصدقائك واجعل تأثير الحب الجيد عليك يؤثر على أمورك العملية فاليوم للمساعدات والود والرعاية من الآخرين.

عاطفياً: أنت تبني وكأنك تعيد ترتيب هيكلية حياتك وترتب بيتك الداخلي مع الأهل أو في علاقة شخصية.

الثور

لا تسمح لأي سوء تفاهم صغير أن يتفاقم مسبباً أذى على المستوى الشخصي وحاول أن ترسي قواعد التفاهم مع شركائك أو مع من تحب فأنت إما عصبي أو حساس أو متسرع.

عاطفياً: تنتظر تقلق تناقش وتعاني من غيرة أو تملكية أو تشعر بحالة من عدم الرضا عن كل ما يحصل حولك.

الجوزاء

مسؤولياتك كبيرة وأنت محب للعمل وبصمت ويضايقك دائماً كثرة الكلام وقلة الفعل وكل ما تحتاجه هو التوازن بين المطلوب منك وما تستطيع فعله وما يسمح وقتك به.

عاطفياً: كل ما ترغب فيه هذا اليوم هو سكينة النفس والصحة الجيدة والانسجام مع نفسك ومع المحيط.

السرطان

حاول أن تمنع المشاكل وكن متيقظاً لأي طارئ وركز على إيجابيات وضعك المهني والشخصي فكوكب الحب في مكان إيجابي ما يجعلك تقترب من أحبائك وأصدقائك وقد تسليك الأمور الاجتماعية.

عاطفياً: أنت تملك القرار والتعاطف والثقة والمال واليوم للنشاط الأسري والعاطفي.

الأسد

لا تتخذ مواقف متشنجة ولا تتورط بما يزعجك أكثر مما يفيدك وراقب تصرفاتك وتذكر أن العائلة من أقرب الناس إلى قلبك فلماذا العصبية؟ فأنت تكره البعد عمن تحب.

عاطفياً: قد تنشغل بعيداً وقد تقلق لأمور صحية تخص أحد الأفراد وهذا قد يدخلك بمشاكل أنت بغنى عنها.

العذراء

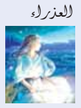

الفترة القادمة للبشائر والتعارف والمصالحات والتشبث بمن حولك ولتعيش الفرح فأنت تستعيد محبتك وطاقتك الإيجابية للأسرة ولمن تحب وتسيطر على عواطفك.

عاطفياً: اليوم أنت تميل لفكرة الارتباط الحقيقي أو تمتين علاقتك على الصعيد الزوجي.

الميزان

كوكب المال يمنحك بركاته لتكون مرتاحاً تفي ديونك ومستحقاتك وترفه عن نفسك مع من حولك وقد تفكر بسفر وهذا يضطرك لصرف إضافي ولكن سعادتك لن يوقفها صرف إضافي. عاطفياً: تستطيع إحكام سلطتك على أمورك العاطفية والعائلية وستبدأ حملة مصالحات واستعادة علاقات فحولك من تحب.

العقرب

تستيقظ مبكراً مبتسماً عقلك منظم يعمل وفق جدول محدد أو ضروريات تعرف أنها ستدفعك للأمام فأنت تتخذ قرارات مهمة وتفرض وجهة نظرك على المحيط وتمتلك نفاذ بصيرة تجاه نفسك وتجاه الآخرين.

عاطفياً: انه خلافاتك العاطفية والشخصية واختر ما يناسبك وضَع النقاط على الحروف فالحظوظ مساعدة.

القوس

الأمور العاطفية قد تحمل التعب وأنا أعرف أن العاطفة هي أساس حياتك فاحذر من الشك أو الغيرة غير المبررة وكل ما أنصحك به هو الصمت إزاء بعض الأوضاع ولا تترك الأمور تفلت من بين يديك.

عاطفياً: أيام للصدامات والعتاب فلا تصطدم بمن حولك فنظرتك تملكية وتقاشك لمشاعرك يتم بحساسية.

الجدي

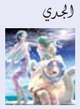

الكواكب في مكان مناسب لتتحلى بردة فعل سريعة وشجاعة للنقاش واليوم للقاءات الاجتماعية وقد تفرح للقاء عملي أو شخصي يجعلك تطل على مرحلة جديدة ومهمة لمستقبلك.

عاطفياً: الأجواء حولك إيجابية وأوقات مميزة وعذبة وأنت مشغول بالأمور الشخصية.

الدلو

أنت معرض للخضوع لأطراف تمارس عليك ضغوطاً أو تعترض على بعض التوجهات وقد يوجه إليك نقد أو لوم على أمور تعتبرها تدخلاً سافراً في شؤونك الخاصة.

عاطفياً: قد تؤثر علاقتك العائلية المتعبة هذا الشهر على علاقتك العاطفية وهذا مالا أنصحك به.

الحوت

تلمس تغييرات تحدد مستقبلك أو رحلة جديدة في حياتك فالحظوظ مساعدة للبدايات أو لمسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك فالمسؤولية تفرحك ومدح المحيط بسعدك.

عاطفياً: أنت سعيد بالتجمعات العائلية وربما تتلقى تهاني وتتصاعد وتيرة النشاط حولك.

عينٌ على الوطن...

الوَطن

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٩ أيلول ٢٠٢٢ | الموافق ٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٢٥ السنة السادسة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

انتهاء تصوير فيلم «دعاء»

الوطن

أنهت المؤسسة العامة للسينما تصوير الفيلم الاحترافي القصير «دعاء» سيناريو وإخراج تاتيانا أبو عسلي، التي تقول عن الفيلم: «أدعو... لعل الله يمنحني الصفاء لتقبل الأشياء التي لا يمكن تغييرها، والشجاعة لتغيير الأشياء التي يمكن تغييرها، والحكمة لمعرفة الفرق».

ويشارك في الفيلم: طارق نخلة، جمال العلي، شهد الزلق، زهير بقاعي، رغداء هاشم، تاتيانا أبو عسلي.

معرض لحرفة تدوير الأقمشة

الوطن

تقيم مؤسسة «وثيقة وطن» معرض نحلات سورية لحرفة تدوير الأقمشة في مقرها في أبو رمانة، يومي الجمعة والسبت من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً.

المواد الغذائية المفيدة في الخريف والشتاء

وكالات

حددت الدكتورة مريم سيفولينا، أخصائية التغذية الروسية، المواد الغذائية المفيد تناولها في فصلي الخريف والشتاء من أجل تعزيز الصحة.

وأشارت إلى أن الجسم في فصلي الخريف والشتاء يحتاج إلى دعم، لذلك يجب في هذه الفترة من السنة إضافة الخضروات والفواكه إلى النظام الغذائي، لأن هذه المواد هي مصادر أساسية لفيتامينات د وب٦ وب١٢، وهذه الأخيرة تشارك في إمداد الجسم بالدم، وتسهم في تعزيز المناعة.

وقالت: «يفضل تناول هذه الفيتامينات على شكل مكملات غذائية، وكذلك تناول منتجات غذائية محتوية عليها، مثل الفواكه والخضروات ذات اللون الأخضر كالتفاح والبصل الأخضر والبقدونس وغيرها».

وإضافة إلى ذلك، توصي الأخصائية بضرورة ممارسة نشاط بدني مثل الجري الذي يساعد على تعزيز مناعة الجسم وخاصة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الحوض، لأن الجري يساعد على تحسين الدورة الدموية في الرئتين ووصول الأكسجين إلى الخلايا.

علاقة وفاء موصللي بـ«الكارما»

الوطن

قالت الفنانة الكبيرة وفاء موصللي إنها قامت فقط بتغذية وجهها على يد أحد الأطباء المميزين، رداً على شائعات خضوعها لعمليات تجميل، وبيّنت أن ما يحزنها أكثر من التعليقات السلبية، هو انقياد الأشخاص وراء صفحات تهتم بجمع تعليقات وإعجابات على منشوراتها، مؤكدة إيمانها بقوة «الكارما» التي تعني «كما تدين تدان».

من دفتر الوَطن

سَقاطة.. إعلامية!

فراس عزيز ديب

في بلادِ الأرز، هل أتاكم حديثَ الوحوشِ المسعورة؟

ماهم بوحوشٍ لكنهم أشباهَ بشرٍ، يدسّون السمَّ في العسل على أنغامِ حزينة هم أشبهَ بنبتّة زقّومٍ تُفاخرِ بصبّارها عارية الخُضرة بجذورٍ منخورة.. تلكَ التي اعتادت أنَ تقلبَ الحقائقَ رأساً على عقبٍ لأنهم اعتادوا أن يكونوا سلعةً رخيصةً، يحاربونكَ بنفاقهم ودونيتهم يقاتلونكَ حتى بالقلمِ أو بالصورة.. تدّعي العملَ بالإعلام وما هي بإعلام، مواخير رزقٍ تقتاتُ حشاشَ القوادينَ في مراعي البيترودولار وتتاجر حتى بأحزانٍ من قلوبهم مكسورة.. كمنزولِ صحراءٍ راياتهُ حمر يظن الداخل إليه وكأنَّ فحولته بحاجة لمكسرِ عصاً، لتصبحَ كلِ أفكاره المقروءة والمسموعة بسراويلِ الرذيلة مأسّورة.. يدّعون بأنَّهم يتنفّسون الحرية في القولِ والفعل، تبّاً لحريّة تجعل إعلاماً شريكاً بتزييفِ الحقائق، ما أدراهم بأن خيطاً رفيعاً يفصلُ بينَ الموقفِ الحر وموقفَ الأتعاب المأجورة.

إن تحدثت العنصرية بين السند والهند لاستغاثت هاربةً من فيضِ عنصريتهم، بل لرأينا عظام هتلرٍ تتراقص في قبره من هولها، لرأيناها تقدّمُ خطاباتٍ تُستجمعُ فيهاَ كل فنونِ الخطابةِ والفصاحة متبرئةً من أقوالهم وأفعالهم مدعيةً بأن عنصريتهم فاقت حتىَ عنصريةَ من ظنوا بأن صاحبَ البشرةِ السوداء لديه في جسده أرواح شرير مسحورة.. فصاحب المركب الغارقَ فلسطيني وهلَ يحق للفَلسطيني التملك أو الترخيص؟ لقد حاولوا تبرئةَ ساحة «الفينيقيين» في بلاد الأرز حتى من ملكيةِ قارب الموت، فالجنسية الفلسطينية في هذا العالم جسمها «لبّيس» وتتحمل كلَ الشرورِ لتمسي في نظرِ عنصريتهم تهمة قاتلة إياكَ أن تجعلَها على ربا بلاد الأمن والأمان منثورة.

إن تحدثَ المكر لخرَّ تائباً من هولِ مكرهم، لرأينا ماكرَ الأمويين الأول يُلبسهم عباءةَ القيادة فقد بزّوه وبزّوا القادمين والسابقين وكل أساطير الكذبِ تلك التي لانعرفها أو تلك التي عرفناها وفي ذاكرتنا محفورة.. بالنسبةِ لهم ما زال المركب الغارق هو «مركب طرطوس السوري» والضحايا هم ضحايا «الحرب السورية»، هم كمن يريد أن يجعلَ من أرض الشام ساحةَ موتٍ لا أكثر كيف لا و«قابيل» قام بفعلته الشنعاء على ترابها، والمسيح عليهِ السلام صلبَ في جبالها تبّاً لهذه الشامَ ما أوحشها، لماذا جعلَت قلوبَ أحفادَ الفينيقيين محسورة.. مع أن القاصي والداني يعلم بأن المركب ليسَ سورياً، ولم يغادر من الأراضي السورية بل غادرَ وباعتراف الناجين على مرأى بعضِ الجهات الفاعلة في بلاد الأرز، ما أسوء حال أمةٍ تكون فيها يد العدالةِ عن كلِ من يتورط بهكذا خداعٍ مبتورة.

لكن مهما فعلتم، كما تُجارِ الموت ستحاسبكم يوماً دموع المكلومين ستحاسبكم لعنات السوريين الذين قدّموا الغالي والرخيص لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، هذا ليسَ بجديدٍ عليهم حتى التاريخ نفسه تعبَ من سردَ سيرهم المأثورة، منذ متى انتظرَ السوريون اعترافاً بجميلَ أو اغتباطاً لجَهودهم المشكورة.. هو الفرق بين من يعمل بصمت لأن للشهامة أهلها وللكرامة حَملَة لا يدركها من أيديهم عن الحقِّ مبتورة.. اليوم وغداً وحتى آخر العمَر شكراً لكل سوري جميل شارك ولو بجهدٍ بسيط في إثبات أن الألمَ الذي نعيشه لن يثنينا عن مروءةٍ وشهامةٍ بأختامِ السوريين ممهورة.

استيلاء مدير و١٧ مسؤولاً على بنك

وكالات

علق الرئيس التنفيذي للاتصال المؤسسي والتخطيط الإستراتيجي في البنك الزراعي المصري خالد بدر على واقعة تورط مدير بنك الائتمان الزراعي و١٧ مسؤولاً بالاستيلاء على الأموال والهروب للخارج.

وأوضح أن الواقعة حدثت بالفعل ولكن في عام ٢٠٠٩، مشيراً إلى أن التحقيقات ظلت متداولة لمدة ١٣ عاماً كاملة في أروقة النيابة، إلى حين صدور قرار إحالة القضية إلى المحكمة المختصة في بداية آب الماضي.

وتورط مدير بنك و١٧ آخرون من المسؤولين بوضع مخطط للاستيلاء على أموال البنك محل عملهم، بصورة قروض وهمية ومن دون ضمانات، واستخراج قروض بأسماء أشخاص متوفين.

منة عرفة: «الخيانة سبب في فشل علاقاتي»

وكالات

تحدثت الممثلة منة عرفة عن أسباب فشل علاقاتها السابقة، مشيرةً إلى أنها ارتبطت ثلاث مرات تنوعت ما بين خطوبة وزواج، ومؤكدة أن الخيانة كانت السبب الأساسي في فشل علاقاتها.

وفي جانب آخر، ردت على ما كتبه طليقها محمود المهدي واتهامه لها بالخيانة وتأكيده أن تدخل والدتها كان سبباً في الطلاق، فقالت: «يراك وأنت تحارب كل ما حولك، بإيمانك العظيم، أنه لن يخيب آمالك، يراك وأنت تصمد بدعائك وإصرارك، بالرغم عن كل شيء واجهك وما زال يواجهك، يراك وأنت تستيقظ كل يوم مؤمناً بأن الله معك، فمن سيكون عليك، أما زلت لست مطمئناً وأمرك بين يدي الرحمن الرحيم».

طفل في العاشرة يبيع رسوماته بمئات الآلاف

وكالات

في ظاهرة فنية نادرة، استطاع أندريه فالنسيا، الطفل الذي لا يزيد عمره على ١٠ سنوات، ويدرس في الصف الخامس الابتدائي، بيع لوحاته الفنية مقابل مئات الآلاف من الدولارات، ما جعل معجبيه يلقبونه بـ«بيكاسو الصغير».

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، بدأ فالنسيا حياته الفنية في سن الرابعة عندما لاحظ والديه أنه يقضي ساعات في غرفة الطعام بمنزلهما في سان دييغو، يقلد رسماً لفنان غرافيتي.

وتقول والدته: «ابني فنان، لكنه طفل أولاً، فهو طفل وليس من المشاهير، ورغم أنه أصبح فناناً، فهو طالب في الصف الخامس ولديه واجبات منزلية».

وأضافت: إن الدخل الكبير الذي يحصل عليه ابنها هو فرصة كي يتعلم كيفية العطاء، حيث تم التبرع بحصة من مبيعات أعماله، حوالي ٣٠٠ ألف دولار، لجمعية خيرية لمرضى الإيدز وجمعية خيرية للأطفال.

ووفقا للصحيفة، في العام الماضي، تحول فالنسيا من شخص غير معروف نسبياً إلى ظاهرة فنية، عندما نظم معرضاً في مدينة ميامي الأمريكية، حيث حازت رسوماته إعجاب جامعي الأعمال الفنية الأثرياء.

وأوضحت الصحيفة أنه في حزيران الماضي أقام فالنسيا معرضاً منفرداً لأعماله وعددها ٣٥، وتم بيعها بالكامل بأسعار تراوح بين ٥٠ ألفاً و١٢٥ ألف دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن إحدى رسوماته بيعت بمبلغ ١٥٩ ألف دولار في دار مزادات «فيليب دي بوري» في هونغ كونغ، بينما بيعت رسومات أخرى بقيمة ٢٣٠ ألف دولار في حدث خيري في إيطاليا.

من جانبه، قال فالنسيا إنه سعيد لأنه يمكن أن يجعل الناس سعداء بفنه وأنهم يستطيعون تعليق رسوماته في منازلهم.

وذكرت الصحيفة أن عالم الفن يشهد عادة مواهب شابة كثيرة، لكن من الصعب أن نتذكر فناناً حقق الكثير من التقدير في بداية حياته المهنية مثل فالنسيا.

زوجته وعائلتها رموه من الشرفة

وكالات

قتل صيدلي مصري بعد رميه من شرفة منزله في العاصمة القاهرة على يد زوجته وعائلتها.

وأحدثت الجريمة حالة واسعة من الغضب بين نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بحق الضحية ومعاقبة الجناة، خصوصاً أن الراحل يعمل في السعودية وعاد إلى بلده لقضاء الإجازة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى خلافات عائلية بين القتيل وزوجته الأولى بسبب زواجه من أخرى.

وقامت الزوجة بإحضار والدها ووالدتها وشقيقها برفقة بعض البلطجية، وقاموا بالاعتداء عليه في شقة الزوجية، ثم إلقائه من شرفة الطابق الخامس أمام طفله، ليلقى مصرعه.